قسم السياسة العامة والنظم المقارنة

تجربة الجامعة الجزائرية في تعزيز التوجه المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين.

– دراسة حالة دار المقاولاتية لجامعة الجزائر–3–.

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في العلوم السياسة.

تخصص: سياسات عامة وأنظمة مقارنة.

إعداد الطالبة: **إشراف الدكتور:**

زقان صونيا. **د. عبد الحفيظ جبابلية.**

الرتبة العلمية، اسم ولقب الاستاذ	مؤسسة الانتساب	الصفة
الدكتورة بن دادة كلثوم	المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية	رئيسا.
الدكتور لراري علي	المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية	ممتحنا.
الدكتور عبد الحفيظ جبابلية	المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية	ممتحنا ومقررا.

السنة الجامعية:2022/ 2023م

الإهداء:

إلى من كان دعائها سر نجاحي، وحنانها بلسم جراحي، إلى بسمتي وسر الوجود، إلى أغلى الأحبة، إليك أمي الغالية أطال الله في عمرها.

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار، إلى من علمني العطاء بدون انتظار، إلى من أحمل اسمه بكل افتخار، أرجو من الله ان يمدد في عمره ليرى ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار، ستبقى كلماته نجوم اهتدي بها اليوم وفي الغد والى الأبد إلى أبي العزيز الغالي.

إلى من أعتز وأفتخر بهم، أخواتي العزيزات المؤنسات الغاليات، اللاتي لا يتوقفن لحظة عن تقديم النصح والإرشاد لي، معي في السراء والضراء أنار الله دربهم.

إلى صديقتي شمسي، شخص لا يتكرر مرتين، سعادتي وبسمتي طوال مشواري الدراسي أختي شمس الأصيل بوعزيز، أتمنى أن تبقى دائما جوهرة لا تتوقف عن البريق، أنار الله دربك.

إلى الأهل والأقارب.

شكر وعرفان:

الحمد لله تعالى على توفيقي من أجل إتمام هذا العمل والوصول إلى هذه المرتبة من العلم والنجاح.

أتقدم بخالص الشكر إلى كل الأساتذة الذين تمدرسة على يدهم طوال مشواري الدراسي، وخالص الامتنان الى الأستاذ الفاضل عبد الحفيظ جبابلية الذي شرفني بقبوله المتابعة والإشراف على هذه المذكرة.

أتوجه بالشكر المسبق إلى أعضاء لجنة المناقشة الذين وافقوا على مناقشة هذا العمل المتواضع، والمشاركة تقييمه وتثمينه.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لمديرة دار المقاولاتية التي استقبلتني بكل رحابة صدر ومدتني بالمعلومات اللازمة لإتمام الدراسة التطبيقية.

شكرا لكل من قدم لي المساعدة من قريب أو من بعيد.

وفي الأخير احمد الله الذي وفقنا في هذا العمل ونسأله تبارك وتعالى ان يكون علما ينتفع به لوجهه الكريم.

قائمة المحتويات:

مقدمة: .....ص02-14.

الفصل الأول: ماهية المقاولاتية وواقعها في الجزائر.

المبحث الأول: الأسس النظرية للمقاولاتية والتوجه المقاولاتي.

المطلب الأول: ماهية المقاولاتية.....ص17.

المطلب الثاني: المقاول، سماته وخصائصه.....ص23.

المطلب الثالث: التوجه المقاولاتي وأهم النماذج المفسرة له.....ص27.

المبحث الثاني: واقع المقاولاتية في الجزائر.

المطلب الأول: مسار المقاولاتية في الجزائر.....ص30.

المطلب الثاني: آليات دعم ومرافقة المقاولاتية في الجزائر.....ص32.

المطلب الثالث: تحديات المقاولاتية في الجزائر.....ص40.

الفصل الثاني: دور الجامعة الجزائرية في تعزيز التوجه المقاولاتي.

المبحث الأول: التعليم المقاولاتي في الجامعة وأهميته.

المطلب الأول: ماهية التعليم العالي والتعليم المقاولاتي.....ص45.

المطلب الثاني: أهمية التعليم المقاولاتي.....ص51.

المبحث الثاني: قطاع التعليم العالي في الجزائر ودوره في دعم المقاولاتية.

المطلب الأول: مظاهر تكريس ثقافة المقاولاتية في الجامعة الجزائرية.....ص55.

المطلب الثاني: جهود الجامعة الجزائرية لتكريس المقاولاتية.....ص61.

المبحث الثالث: دراسة حالة دار المقاولاتية بجامعة الجزائر-3-.

المطلب الأول: جامعة الجزائر-3-.....ص65.

المطلب الثاني: دار المقاولاتية لجامعة الجزائر-3-.....ص68.

المطلب الثالث: دور دار المقاولاتية لجامعة الجزائر-3- في تعزيز التوجه المقاولاتي لدى الطلبة.....ص75.

الفصل الثالث: ترقية التعليم المقاولاتي في الجزائر كآلية للحد من مشكلة البطالة.

المبحث الأول: تجارب دولية في التعليم المقاولاتي.

المطلب الأول: التجارب الأجنبية في التعليم المقاولاتي.....ص110.

المطلب الثاني: التجارب العربية الرائدة في التعليم المقاولاتي.....ص115.

المطلب الثالث: آليات ترقية التعليم المقاولاتي في الجزائر حسب النماذج العالمية.. .....ص119.

المبحث الثاني: المقاولاتية كآلية للحد من مشكلة البطالة.

المطلب الأول:واقع مشكلة البطالة عند الشباب الجامعي في الجزائر.....ص122.

المطلب الثاني: دعم وتشجيع التعليم المقاولاتي كآلية للحد من مشكلة البطالة..ص126.

استنتاجات.....ص131.

الملاحق:

ملحق1:.....ص137.

ملحق2: .....ص143.

قائمة المراجع.....ص148.

قائمة الجداول:

رقم الجدول:	العنوان:	الصفحة:
01	النشاطات المنجزة في إطار ترقية المقاولاتية في الوسط الجامعي 2020/2019.	75.
02	النشاطات المنجزة في إطار ترقية المقاولاتية في الوسط الجامعي 2022/2021.	76.
03	عدد الطلبة المسجلين الكترونيا وحضوريا لحضور الدورات التكوينية الخاصة بدار المقاولاتية في الموسم الجامعي 2023/2022.	83.
04	الخدمات التي تقدمها دار المقاولاتية لجامعة الجزائر-3-.	86.
05	التحليل الكمي للاستبيانات المقدمة للطلبة.	88.
06	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس.	89.
07	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن.	90.
08	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الطور الدراسي.	90.
09	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الكلية.	91.
10	الاهتمام بالمجال المقاولاتي وبفكرة إنشاء مشاريع خاصة.	93.
11	مدى ممارسة النشاط المقاولاتي لدى عائلة المبحوثين.	93.
12	رغبة ممارسة النشاط المقاولاتي.	93.
13	وجود فكرة مشروع.	93.
14	طبيعة الأفكار التي تحملها مشاريع الطلبة.	95.
15	عامل تحفيز للدخول لعالم المقاولاتية.	95.
16	موقف المبحوثين في حال فشل المشروع.	96.
17	دور الجامعة في التشجيع على العمل المقاولاتي.	97.
18	مقاييس ريادة الاعمال التي تدرس في الجامعة تعمل على تحضير الطالب للمقاولاتية	98.

19	علم المبحوثين بوجود دار المقاولاتية في الجامعة	**.99**
20	نسبة الإقبال على دار المقاولاتية	**.100**
21	الطرق المستخدمة من طرف دار المقاولاتية لنشر الفكر المقاولاتي.	**.101**
22	اعتقاد المبحوثين بأن النشاطات التي تقوم بها دار المقاولاتية كافية لجعلهم على إطلاع كامل بالمجال المقاولاتي و من ثم يبدؤون في القيام بمشروعهم الخاص	**.102**
23	توفير دار المقاولاتية لفرص للتواصل مع هيئات دعم المقاولاتية	**.103**
24	تأثير التوجه المقاولاتي على التخفيف من حدة مشكلة البطالة.	**.104**
25	إسهامات دار المقاولاتية	**.105**
26	معدلات البطالة في الجزائر ما بين 2023/2016.	**.124**

قائمة الأشكال:

الشكل:	العنوان:	الصفحة:
01	دور الجامعة بين الماضي والحاضر	53.
02	العلاقة بين الجامعة والتطور التنموي.	54.
03	كليات جامعة الجزائر-3-.	66.
04	الهيكل التنظيمي لجامعة الجزائر-3-.	67.
05	الهيكل التنظيمي لدار المقاولاتية.	74.
06	العلاقة بين متغيرات الدراسة.	82.
07	توزيع العينة حسب متغير الجنس.	89.
08	توزيع العينة حسب متغير السن.	90.
09	توزيع العينة حسب متغير الكلية.	92.
10	مدى قدرة الطلبة على ممارسة المقاولاتية.	94.
11	معدلات البطالة في الجزائر ما بين 2016/2023.	125.

ملخص:

في بيئة عالمية تتصف بالتغيير المستمر والسريع في مختلف المجالات السياسية، والاقتصادية، والتكنولوجية، ذات التأثير المتبادل، يظهر بوضوح أهمية وجود أشخاص رياديين يستجيبون لهذه التغيرات، من خلال إقامة مشروعات صغيرة جديدة، تحقق النمو الاقتصادي المطلوب.

تهدف الدراسة إلى إبراز دور الجامعة الجزائرية في تعزيز التوجه المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين و مدى ميولهم نحو إقامة المشروعات الصغيرة الريادية، من خلال دراسة حالة دار المقاولاتية المتواجد في جامعة الجزائر –3–، تم الاعتماد على المقابلة والاستبيان كأدوات لجمع المعلومات، مع الإشارة إلى عدة نماذج عالمية ودولية ناجحة في التعليم المقاولاتي من اجل الاستفادة من تجاربها.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر، أولت اهتماما في الآونة الأخيرة بهذا الموضوع عن طريق إدراج مقياس المقاولاتية في مختلف التخصصات العلمية، إضافة إلى انشاء دار المقاولاتية التي تهدف لربط الطلبة الشباب بعالم الاعمال، وقد تم تأكيد أن دار المقاولاتية بجامعة الجزائر– 3– لها دور في ترقية الفكر المقاولاتي من خلال مختلف النشاطات التي تقوم بها، لكن رغم هذا يبقى على الجامعات الجزائرية بذل جهود اكبر في مجال التعليم المقاولاتي نظرا إلى غياب عنصر الرسمية في برامجها و نشاطاتها التعليمية، وأوصت الورقة البحثية في الأخير بضرورة تعزيز برامج ونشاطات دار المقاولاتية من خلال إعطاء طابع الرسمي، واستعمال سياسات و برامج تعليمية حديثة لتشجيع المقاولاتية.

Abstract

In a global environment characterized by continuous and rapid change in various political, economic and technological fields that have mutual influence, the importance of having entrepreneurial people who respond to these changes is clearly evident through the establishment of entrepreneurial small projects achieving the required economic growth.

this study aims to highlight the role of the university in promoting the entrepreneurial orientation of university students and the extent of their inclinations towards establishing entrepreneurial projects, through a case study of the entrepreneurial house located in the University of Algiers 3, the study was approved On the interview and questionnaire as tools for collecting information, with reference to several successful global and international models in entrepreneurship education in order to benefit from their experiences

The study reached several results as : that the Ministry of Higher Education and Scientific Research in Algeria has recently paid attention to this subject by including the entrepreneurship scale in various scientific disciplines, in addition to establishing the Entrepreneurship House, which aims to link young students to the business world, It has been confirmed that the House of Entrepreneurship at the University of Algiers 3 has significant contributions to the promotion of entrepreneurial thought through the various activities it carries out, but despite this, Algerian universities must make greater efforts in the field of entrepreneurial education due to the absence of the formal element in their educational programs and activities.

المقدمة

مقدمة:

شهد الاقتصاد العالمي في السنوات الأخيرة تحولات وتغيرات سريعة في ظل انفتاح السوق وحدة المنافسة، مما ادى الى زيادة الاهتمام بموضوع المقاولاتية وإنشاء المشاريع القائمة على المبادرة الحرة، والتركيز عليها نظرا للأدوار التي تقوم بها على المستوى الاقتصادي والاجتماعي.

تعد الجزائر من الدول التي واكبت هذه التغييرات، واختارت المقاولاتية كإحدى البدائل من اجل تحقيق نقلة نوعية في اقتصادها الوطني، نظرا لفشل النظام السابق في القضاء على مشكلتي الفقر والبطالة.

رأت الجزائر في المقاولاتية حلا يمكنها الاعتماد عليه للخروج من الأزمة التي عرفها الاقتصاد الوطني والمؤسسات العمومية – ولأنها ليست بظاهرة منعزلة– فهي تشترط توفير مناخ الاستثمار من أجل تطويره، فجاء قانون الاستثمار سنة2001، ليضع مجموعة من الإجراءات التشجيعية لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتولدت عن ذلك هيئات متخصصة في دعم المقاولين مثل: وكالة ترقية ودعم الاستثمار والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، التي ساهمت في إنشاء العديد من المؤسسات الاقتصادية على المستوى الوطني، فزاد اهتمام الحكومة الجزائرية بفكرة المقاولاتية، مما جعلها تعزم على اتخاذ خطوة أخرى من شأنها تشجيع التوجه أكثر وجعله جزءا من المحيط الاجتماعي للشباب، وذلك من خلال التدريس الأكاديمي في ظل اعتماد الجزائرعلى نظام" LMD"سنة 2004، فأصبح التعليم المقاولاتي إستراتيجية جديدة تعتمدها الدولة من أجل تكوين وخلق قاعدة من المقاولين المبدعين في جميع المجالات وإعداد جيل مثقف مقاولاتيا قوامه الإبداع والابتكار.

لدعم هذا التوجه عزمت الجزائر انطلاقا من قطاع التعليم العالي كونه أخر قطاع مسؤول عن التكوين الأكاديمي على انشاء هياكل مقاولاتية في الفضاء الجامعي من شأنه أن يخلق ويعزز فكرة المبادرات الشخصية لدى الطلبة الجامعيين.

في سنة 2007 تم إقامة أول دار للمقاولاتية في الجزائر على مستوى جامعة قسنطينة، تحمل على عاتقها مسؤولية توجيه الطلبة نحو عالم المقاولاتية، وحثهم على إنشاء مؤسسات خاصة بعد التخرج عوض الاعتماد على الوظيف العمومي خاصة في ظل تزايد عدد الخرجين الجامعين المؤهلين للعمل مقابل تناقص فرص إيجاده، وسرعان ما تم تعميم هذا الهيكل الجامعي ليطال تقريبا كافة جامعات الوطن سنة 2014، ويدخل حيز التنفيذ من جديد كجهاز داعم للمقاولاتية في الوسط الجامعي.

الإطار النظري للدراسة:

1/المشكلة البحثية:

وجهت الجزائر اهتمامها نحو المقاولاتية في ظل التغييرات والتحولات التي مست الاقتصاد العالمي، والتي أسفرت عن مجموعة من التحديات تواجه الجزائر عامة والشباب الجزائري خاصة وأهمها مشكلة البطالة، هذا ما دفع بالحكومة إلى تبني استراتيجيات ورسم سياسات من شأنها أن تعزز التوجه المقاولاتي لدى الشباب الجزائري كونه اللبنة الأساسية لبناء المجتمع، خاصة في إطار السياسات التعليمية الموجهة للشباب والتي تؤطرها الجامعة الجزائرية

تسعى هذه الدراسة من خلال اختيار– مؤسسة دار المقاولاتية التي تعتبر من الهياكل الجامعية الداعمة للتوجه المقاولاتي– إلى معرفة مدى مساهمة الجامعة في تشجيع المبادرات الحرة لدى الطالب الجامعي وحثه لتبني اتجاه انشاء مشاريع خاصة تجعلهم خالقين لفرص عملهم لا باحثين عنها. ومن هنا تنطلق الدراسة من المشكلة البحثية التالية:

هل نجحت الجامعة الجزائرية في تعزيز التوجه المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين؟

وتندرج تحت هذه المشكلة البحثية مجموعة من التساؤلات الفرعية:

أ/ ماهي أهم السياسات التي اتخذتها الحكومة الجزائرية في مجال تعزيز التوجه المقاولاتي؟ وفيما تتمثل العراقيل التي تواجه تطور المجال المقاولاتي في الجزائر؟.

ب/ ما هي الإجراءات التي تعتمدها الجامعة الجزائرية عامة، ودار المقاولاتية خاصة، من أجل دفع الطالب لتبني التوجه المقاولاتي؟

ج/ هل نجحت دار المقاولاتية لجامعة الجزائر-3- في تعزيز التوجه المقاولاتي لدى طلبة الجامعة؟

د/ ما هي أهم النماذج العالمية والدولية لتدريس المقاولاتية؟

***2/*مجالات الدراسة:**

تتناول الدراسة موضوع دور الجامعة الجزائرية في تعزيز التوجه المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين، مع التركيز على الدور الذي تلعبه دار المقاولاتية لجامعة الجزائر -3- وذلك من خلال ثلاث مجالات:

***أ*/ المجال المكاني:**

سعت الحكومة الجزائرية إلى تبني التوجه المقاولاتي في ظل التحول إلى اقتصاد السوق الذي يشجع العمل الحر ويقضى على البطالة باعتبارها إستراتيجية فعالة، فعملت على مواكبة ما يمليه الواقع الدولي والمتطلبات الداخلية وذلك بإحداث تغييرات في القطاع الاقتصادي ومؤسساته، من خلال إعادة الهيكلة وتوجيه الاهتمام نحو الفئة الشبابية، وعلى هذا الأساس تناولت الدراسة واقع التوجه المقاولاتي في الجزائر كمجال للدراسة بالتركيز على دور الجامعة الجزائرية ومساهمتها في تعزيز هذا التوجه عند فئة الطلبة الجامعيين " الشباب"، مع اختيار جامعة الجزائر-3- نموذجا للدراسة.

ب/ المجال الزماني:

اهتمت وزارة التعليم العالي في الجزائر بموضوع المقاولاتية في الفترة الأخيرة، تجلى هذا من خلال العمل على إدراج مقياس المقاولاتية في مختلف التخصصات العلمية، وإعداد برامج تعليمية لأصحاب المشاريع، وهنا تظهر أهمية الجامعة في تقديم التعليم والتشجيع بما يضمن تعزيز ثقافة المقاولاتية وترشيد المقاولين.

وقد تم تحديد المجال الزماني للدراسة بداية من 2019 إلى يومنا هذا، للتعرف على مختلف النشاطات التي تعتمدها هذه المؤسسة، كما تعرج الدراسة إلى ذكر بعض التجارب الأجنبية والعربية التي حققت تقدم في مجال التعليم المقاولاتي، باعتبارها دروس يمكن أن تستفيد منها التجربة الجزائرية في محاولاتها لترقية هذا التوجه في الوسط التعليمي.

ج/ المجال الموضوعي:

تهتم الدراسة في مجالها الموضوعي بالمقاولاتية، حيث تتناول واقع التوجه المقاولاتي في الجامعة الجزائرية وسبل تحقيقه، بالتركيز على السياسات التعليمية والمرافق والبرامج والهياكل التي سخرتها وزارة التعليم لإرساء وتقوية الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، مركزة على دار المقاولاتية كمؤسسة جامعية تدعم هذا التوجه.

3/ الفرضيات العلمية:

للإجابة على المشكلة البحثية التي تطرحها الدراسة، يستوجب اقتراح مجموعة من الفرضيات المتمثلة في:

- **كلما كانت هناك آليات وأجهزة وأطر قانونية تدعم التوجه المقاولاتي كلما تطور مسار المقاولاتية.**
- **كلما كان للتعليم المقاولاتي أولوية في السياسات العامة التعليمية كلما تعزز التوجه المقاولاتي في الوسط الجامعي.**

- **كلما كانت دار المقاولاتية نشطة من خلال دوراتها التكوينية وأعمالها التحسيسية كلما تمكنت من تحفيز الطلبة الجامعيين للدخول لعالم المقاولاتية.**

4/ أهمية الدراسة:

أ/ الأهمية العلمية:

نظرا لكون المقاولاتية من المواضيع التي اكتسبت أهمية كبيرة بين الدول، أصبحت تعتبر من السياسات التي يعتمد عليها من اجل تخفيف الأعباء الاقتصادية والاجتماعية التي تواجها خصوصا فيما يتعلق بتوفير مناصب شغل وتقليل البطالة، وسرعان ما تم تبنيها كسياسة من قبل الدولة وتم إدماجها في قطاع التعليم العالي كدعامة من اجل تعزيز هذا الفكر في الوسط الشبابي وعليه فالدراسة تستمد أهميتها من منطلق أنها تساعد على:

- التعرف على المقاولاتية وواقعها في الجزائر
- معرفة الاتفاقيات والمراسيم التي وفرت الأرضية الملائمة لادماج التعليم مقاولاتي في مؤسسات التعليم العالي.
- معرفة أهم االسياسات التي تعتمد عليها الجامعة في إطار توجيه الطالب مقاولاتيا.
- التعرف على الدور الذي تلعبه الجامعة الجزائرية في ترقية الفكر الطلابي نحو انتهاج توجه جديد يكون أكثر تشجيعا على الإبداع والابتكار.

ب/ الأهمية العملية: وتتجلى في

- تعريف الطالب بأهمية المقاولاتية كوسيلة لخلق مناصب شغل وتحقيق الذات.
- دراسة مدى تفعيل السياسات التعليمية التي تهدف لتوجيه الطالب مقاولاتيا.
- معرفة مدى مساهمة الجامعة الجزائرية في ترسيخ روح المقاولاتية لدى الشباب.

- معرفة مدى نجاعة دار المقاولاتية لجامعة الجزائر-3- في نشر الفكر المقاولاتي لدى طلبة الجامعة.
- اكتساب الخبرة والمعرفة من تجارب الآخرين لتنمية وتطوير السلوك المقاولاتي لدى الشباب الجزائري.

5/ مناهج واقترابات الدراسة:

الدراسة العلمية تحتاج إلى مناهج واقترابات توضح كيفية سيرها، وتعتمد هذه الدراسة على ما يلي:

أ/ المناهج:

هو عبارة عن طرق وخطوات نتبعها، ووسائل وأدوات نستعملها للوصول إلى كشف حقيقة الظواهر، وقد اعتمدت هذه الدراسة مجموعة من المناهج أهمها:

✓ **منهج تحليل المضمون:**

هو أحد الأساليب البحثية الذي يستخدم في جمع المعلومات الأساسية والأبحاث العلمية لاختبار الفروض والكشف عن الظواهر والإجابة على الإشكال المطروح، بالإضافة إلى تحليل الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية القائمة في أي مجتمع في الماضي أو الحاضر أو المستقبل، وهذا النوع من الأبحاث مفيد بالنسبة لمعرفة عوامل التغيير الاجتماعي وردود فعل الناس لقرارات القيادة السياسية، فالتقارير التي تأتي إلى وزارة معينة يمكن دراستها بطريقة موضوعية والتعرف على أراء الجهات التي تراسل الوزارة المعنية، ومن خلال معرفة جوهر التقارير يمكننا أن ندرك فعالية الاتصال واستيعاب المعلومات ورد فعل الجهات الأخرى اتجاه القرارات الصادرة عن القيادة.[1]

[1] – عمار بوحوش، ***دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية***، (الجزائر، المدرسة الوطنية للكتاب، ط.02، 1985)، ص.27.

واستخدمنا أسلوب تحليل المضمون من اجل تحليل وإبراز أهمية المقاولاتية في الوسط الجامعي، كما حللنا الإحصائيات والبيانات المقدمة من طرف دار المقاولاتية التابعة لجامعة الجزائر-3- .

✓ **منهج دراسة الحالة:**

هو المنهج الذي يتجه إلى جمع البيانات العلمية المتعلقة بأي وحدة سواء كانت فردا أو مؤسسة أو نظام اجتماعي وغيره، وهو يقوم على أساس التعمق في دراسة جميع المراحل التي مرت بها الظاهرة، وذلك قصد الوصول إلى تعميمات علمية متعلقة بالوحدة المدروسة وبغيرها من الوحدات المشابهة لها.[1]

وتم اعتماد هذا المنهج في الدراسة من أجل جمع البيانات بشكل معمق عن دار المقاولاتية لجامعة الجزائر -3- وللكشف عن الأساليب التي تعتمدها لجذب الطلبة نحو التوجه المقاولاتي.

وتندرج تحت هذا المنهج مجموعة من الأدوات المعتمدة لجمع بيانات ومعلومات الحالة الدراسية وهي:

- **العينة:**

- العينة مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة الأصلي يختارها الباحث بأساليب مختلفة، بحيث تكون ممثلة لمجتمع الدراسة تمثيلا دقيقا[2].
- أما مجتمع الدراسة فيعرف أنه جميع الوحدات الواقعة تحت الدراسة سواء كانت فردا أو شخصا أو أشياء، والتي تشترك بنفس الخصائص فيما بينها.[1]

[1] – محمد شلبي، ***المنهجية في التحليل السياسي*** (الجزائر، طبعة 1997)، ص.87..

[2] – عبد الغني محمد إسماعيل العمراني، ***أساسيات البحث التربوي***،(صنعاء، دار الكتاب الجامعي، طبعة.01، 2013)، ص.93.

- تم أخذ عينة من مجتمع الدراسة "الطلبة الجامعيين بجامعة الجزائر3 " عن طريق المعاينة الاحتمالية عشوائية".

- **الاستبيان:**

تعتبر الاستمارة من أهم أدوات جمع البيانات إذا ما تم إعدادها وتصميمها بطريقة محكمة وفقا مؤشرات واضحة منبثقة عن متغيرات الدراسة، بحيث تجيب في النهاية عن الفرضيات وبالتالي التساؤل الرئيسي للإشكالية المطروحة، فالاستمارة أو الاستبيان عبارة عن مجموع من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين.[2]

- تم إعداد استمارة تحتوي على مجموعة من الأسئلة موجهة للعينة من أجل معرفة الدور الذي تلعبه دار المقاولاتية لجامعة الجزائر-3-.

- **المقابلة:**

هي عبارة عن أسلوب من أساليب جمع المعلومات لدراسة المواضيع السياسية المختلفة، ويعرفها فاروق يوسف على أنها اتصال موجه بين شخصين، يهدف فيه أحدهما إلى التعرف على بيانات من الطرف الآخر في موضوع محدد او عن رأيه فيه والكشف عن اتجاهاته الفكرية، ومعتقداته عن طريق تبادل الحديث معه، ومن ثمة المقابلة أسلوب لفظي وعملية من عمليات التفاعل الاجتماعي.[3]

وقد تم الاستعانة بها لجمع المعلومات المطلوبة وإثراء الدراسة.

---

[1] – عبد الغني محمد إسماعيل العمراني، **المرجع نفسه**.

[2] – عبيدات محمد وآخرون، ***منهجية البحث العلمي-القواعد والمراحل والتطبيقات***-، (عمان، الجامعة الأردنية، الطبعة.02 ،1999)، ص.46.

[3] – إبراهيم ابراش، ***المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية***،عمان،دار الشروق للتوزيع والنشر، 2008)، ص.261.

- إجراء مقابلة مع مديرة دار المقاولاتية للتعرف على أهم نشاطاتها.

ب/ الاقتراب:

تسهل الاقترابات الإجابة على الإشكالية المطروحة في البحث العلمي، وتعتمد الدراسة على:

✓ **الاقتراب القانوني:**

يعد الاقتراب القانوني أحد اهم المداخل المنهجية استخداما في الدراسات القانونية والسياسية، يركز على الأحداث والمواقف والعلاقات المبنية على الجوانب القانونية، اي على مدى التزام الظواهر بالمعايير والضوابط المتعارف عليها، والقواعد المدونة والغير مدونة، وبصيغة أخرى مدى تطابق الفعل مع القاعدة القانونية.[1]

وتعتمد هذه الدراسة الاقتراب القانوني من أجل التعرف على أهم القرارات والمراسيم الرسمية الصادرة عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في مجال ترقية المقاولاتية في الوسط الجامعي، فتكتسب بذلك طابع التطبيق والالتزام بالأحكام التي وردت فيها.

✓ **الاقتراب المؤسسي:**

هو اقتراب يعطي أهمية للمؤسسات وتحديد سلوكيات ومخرجات السياسة العامة، على اعتبار أن المؤسسات تمثل متغيرا مستقلا يؤثر على تحديد الفاعلين الذين يسمح لهم بالمشاركة في الساحة السياسية، بتحديد نمط الاستراتيجيات التي ينتجونها وتؤثر على الخيارات المتعددة التي يتبنونها حول الممكن أو المرغوب فيه.[2]

---

[1] – بوبريت ثنينة، مخلوف صورية، ***دور المقاولاتية في التنويع الاقتصادي الجزائري 2010-2018 –دراسة حالة ولاية بومرداس–***، مذكرة ماستر غير منشورة، (جامعة مولود معمري تيزي وزو: كلية الحقوق والعلوم السياسية ،201/2018)، ص.7.

[2] – صخري محمد، الاقتراب المؤسسي، ***الموسوعة الجزائرية للدراسات السياسية والإستراتيجية***، 26.07.2020.

وتعتمد هذه الدراسة على الاقتراب المؤسسي من منطلق أن السياسة العامة لا يمكن أن تصبح رسمية إلا إذا ما تم تبنيها مؤسساتيا، وهو ما تم تجسيده في موضوع التوجه نحو المقاولاتية في الجامعة من خلال تأسيس لهيكل أو جهاز يدعم ويحفز الطلبة للانخراط في هذا المجال، من خلال الدراسة التفصيلية لهيكل دار المقاولاتية.

6/ الإطار المفاهيمي:

تستخدم الدراسة مجموعة من المفاهيم أهمها:

- مفهوم المقاولاتية والنظريات المفسرة لها وواقعها في الجزائر والذي يعتبر المحور الرئيسي للدراسة، ومحاولات ترقيتها كونها أداة ووسيلة لتحقيق التنمية الاقتصادية والقضاء على المشاكل الاجتماعية، إضافة إلى مفهوم التعليم المقاولاتي الذي يعتبر إستراتيجية حكومية جديدة تم اعتمادها في محاولة لنشر فكرة المبادرات الحرة بين الطلبة الجامعيين، مع التعرف على مجموعة من التجارب الدولية في مجال ترقية المقاولاتية التي من شأنها أن تساعد على تطوير هذه التجربة في الجزائر.

7/ الدراسات السابقة: يتمثل الهدف من الدراسات السابقة ذكر ما تم معالجته في الموضوع سابقا وإبداء مواطن الغموض والنقص، للإجابة على التساؤلات الفكرية الغامضة في الدراسة، ومن أهم الدراسات التي تناولت موضوع المقاولاتية في الوسط الجامعي ما يلي:

- ✓ **فضيلة بلقاسمي، المقاولاتية والجامعة الجزائرية –دراسة حالة جامعة احمد بوقره بومرداس– مجلة الدراسات الاقتصادية، المجلد 13، العدد 03، 2019.**

تتناول الدراسة موضوع روح المقاولاتية عند الطالب الجامعي وقد تطرق إلى جانبين –النظري والتطبيقي–، تم التركيز بشكل كبير على الجانب التطبيقي بهدف تبيان أهمية الجامعة ومكتب المقاولاتية في التأثير على قرار الطالب، بحيث أجريت الدراسة على عينة من طلبة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير في جامعة احمد بوقره ببومرداس، كونهم معنيون بهذا الأمر أكثر من اي فئة أخرى، و توصلت الدراسة إلى أن 80% من الطلبة عندهم روح المقاولاتية و 57% منهم ركزوا على تجارب الآخرين الناجحة لاختيار مشروعهم الخاص و 7% من الطلبة لديهم رؤية مستقبلية عن المشروع، وتم التوصية في الأخير إلى ضرورة دعم وتشجيع روح المقاولاتية للطالب الجامعي مع اقتراح مجوعة من الإجراءات التي يمكن القيام بها من قبل الجامعة عامة ودار المقاولاتية خاصة من شأنها ان تؤدي إلى تعزيز الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي.

- ✓ **دراسة قابدي أمينة، تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين، أطروحة دكتوراه، (تسيير مؤسسات، جامعة مصطفى اسطنبولي، معسكر ،2016/ 2017).**

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير التكوين الجامعي على التوجه المقاولاتي للطلبة، وفي سبيل معرفة ذلك تم إجراء دراسة ميدانية استهدفت 100 طالب في السنة الثالثة ليسانس من مختلف التخصصات بجامعة معسكر، وتوزعت عينة الدراسة بين 53 طالب من تخصص الاقتصاد والتسيير و47 طالب من تخصصات العلوم الغير التجارية ومن أجل تحليل النتائج تم الاستعانة ببعض البرامج المعروفة منها: برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد تم التوصل في الأخير بعد سلسلة من الاستبيانات والاختبارات إلى إن التوجه المقاولاتي للطلبة لم يتطور خلال تكوينهم الجامعي، تم تثمين الدراسة بعدة توصيات منها زيادة التحسيس بأهمية المقاولة من خلال تنظيم ملتقيات وإعداد محاضرات وعرض نماذج مقاولين ناجحين من أجل الاقتداء بها.

- هذه الدراسات لم تتطرق لأهم الاستراتيجيات والآليات التي يعتمد عليها في الجامعة لتكوين الطالب مقاولاتيا، ولم تشر إلى أهم الهياكل الجامعية الداعمة والمشجعة للتوجه المقاولاتي في الوسط الجامعي كدار المقاولاتية.

- **Nassira kouraiche, Promotion de l'Entrepreneuriat dans l'Enseignement supérieur en Algérie, Faculté des Sciences Economiques, Commerciales et Sciences de Gestion, Université Hassiba ben Bouali, Chlef, Algérie,2013**

يحاول هذا المقال تسليط الضوء على الإجراءات التي قامت بها الجامعة الجزائرية من أجل تطوير روح المبادرة وريادة الاعمال بين الطلاب، بحيث أنه يقدم في البداية المفاهيم الأساسية حول المقاولاتية والتعليم المقاولاتي، ثم يعطي لمحة عامة عن التعليم العالي تاريخه و عدد المؤسسات الجامعية بعد الاستقلال، وأخيرا يوضح الإجراءات التي قامت بها الجامعة الجزائرية لصالح ريادة الاعمال، توصلت الدراسة الى أن الثقافة المقاولاتية مازالت لم تنتشر بشكل كبير في الجامعات فالطلاب مازالوا متخوفين من هذه الفكرة، لذا قدمت مجموعة من التوصيات التي من شأنها أن تعزز من هذه التجربة أكثر، وركزت بشكل كبير على نقطتين أساسيتين الأولى تتمثل في ضرورة إدراج المقاولاتية في البرامج التعليمية المقاولاتية والثانية فهي ضرورة إنشاء مراكز لريادة الأعمال داخل الجامعات بالشراكة مع أنساج وإنشاء حاضنات من خلال هيئات مثل وكالة الترويج الوطنية وتطوير المجمعات التكنولوجية.

- غير أن هذا المقال يفتقد للإحصاءات التي تثبت صحة النتائج التي توصلت لها وتدعم من مصداقيتها.

8/ محتويات الدراسة:

بهدف الإجابة على الإشكالية والتأكد من صحة أو خطأ الفرضيات تم تقسيم البحث إلى ثلاث فصول:

الفصل الأول تم تخصيصه للتعرف على المقاولاتية والتوجه المقاولاتي ومن ثم ذكر واقعها في الجزائر، بالتطرق إلى مسارها منذ الاستقلال حتى يومنا هذا، وأهم الآليات والمؤسسات التي خصصتها الحكومة الجزائرية لدعم ومرافقة المقاولاتية، لتنتهي دراسة الفصل بالتعرف على الصعوبات الي تواجه تطبيق السياسة المقاولاتية في الجزائر.

كما تناولت الدراسة في الفصل الثاني الجمع بين كل من الجامعة والمقاولاتية وربطها تحت ما عرف بالتعليم المقاولاتي، مع ذكر واقعها في الجامعات الجزائرية، لينتهي الفصل بالتعرف على دار المقاولاتية لجامعة الجزائر-3-، كدراسة حالة ونموذج لقياس مدى تأثيرها في تعزيز التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين، وذلك بالاستعانة بكل من المقابلة و الاستبيان كأدوات لجمع المعلومات.

أما فصل الثالث تم تخصيصه لعرض بعض التجارب الدولية والعربية الناجحة في مجال التعليم المقاولاتي، مع الإشارة إلى مشكلة البطالة التي يعاني منها الطلبة الجامعيين وذكر أسباب تزايدها، معدلاتها، واعتماد التعليم المقاولاتي كإحدى الآليات لمجابهتها والتخفيف من حدتها.

الفصل الأول:

ماهية المقاولاتية وواقعها في الجزائر.

تمهيد:

أصبح موضوع المقاولاتية وإنشاء مؤسسات يحتل حيزا كبيرا من إهتمام الحكومة الجزائرية، خاصة في ظل تزايد مكانة المؤسسات الصغيرة في اقتصاديات البلاد، بهذا ركز الفصل الأول على المقاولاتية وواقعها في الجزائر من خلال الاعتماد على مبحثين، الأول خصص لدراسة الأسس النظرية للتوجه المقاولاتي، بذكر ماهية المقاولاتية وتعداد أنواعها، وتحديد أهميتها والدور الذي تلعبه في مختلف المجالات، ثم تطرقت الدراسة إلى التفصيل في مفهوم المقاول وذكر صفاته وخصائصه السلوكية، الشخصية وكذا الإدارية، بالإضافة إلى التعرف على مفهوم التوجه المقاولاتي وأهم النظريات والنماذج المفسرة له.

أما المبحث الثاني فتم تخصيصه لدراسة واقع المقاولاتية في الجزائر، بذكر مسارها منذ الاستقلال والى يومنا هذا، وأهم الآليات والمؤسسات التي خصصتها الحكومة الجزائرية لدعم ومرافقة المقاولاتية، لتنتهي دراسة الفصل بالتعرف على أهم القيود التي تشكل عائق يعيق استمرارية المشاريع المقاولاتية ويحد من تطورها.

المبحث الأول: الأسس النظرية للمقاولاتية والتوجه المقاولاتي.

تستند الدراسات في حقل العلوم السياسية على ضبط المفاهيم كأساس لفهم الظواهر والإحاطة بأبعادها وجوانبها، وتعتبر المقاولاتية من المفاهيم الشائعة الذكر والاستعمال في الدراسات السياسية، ومن المواضيع التي لاقت اهتماما واسعا من طرف الباحثين والمفكرين، كونها حلقة الوصل بين الجانب السياسي، الاقتصادي وكذا الاجتماعي.

المطلب الأول: ماهية المقاولاتية.

تعتبر المقاولاتية من المفاهيم حديثة النشأة في الدراسات السياسية، كونها مفهوم واسع النقاش والدراسة، حيث تم تناول هذا المصطلح من طرف المختصين باختلاف وجهاتهم وخلفياتهم العلمية والأكاديمية.

1/ مفهوم المقاولاتية:

على الرغم من كثرة تداول هذا المفهوم من قبل الباحثين المختصين، إلا أنهم لم يجتمعوا على تعريف شامل ومحدد للمقاولاتية، فقد اختلفت التعاريف باختلاف مجال البحث والاستعمال، ومن أبرز هذه التعاريف ما يلي:

- **المقاولاتية لغة:** من مصدر "قاول" وهي اتفاق بين طرفين، يتعهد أحدهما بأن يقوم للأخر بعمل معين، بأجر محدود وفي مدة معينة.[1]
- مهارة ابتكار الأعمال، خاصة فيما يتعلق بإيجاد فرص العمل والإبداع الجديدة.[2]
- **المقاولاتية اصطلاحا:**
- عرفها BAROTعلى أنها تلك العملية التي ينشئ من خلالها الفرد منظمة جديدة للأعمال.[3]

---

[1] – ***معجم اللغة العربية المعاصرة***، أحمد مختار عمر، (القاهرة، عالم الكتب، 2008)، ص.2023.

[2] - ***Cambridge advanced learners dictionnary***, Elizabeth Walter, (U.K, Cambridge university press, 2005), p.325.

[3] - Didip Diandra, « understanding definition of entrepreneurship », ***International journal of management,*** vol.07, N.05, (May 2020), p.235-240.

- لقد عرف الاتحاد الأوروبي المقاولاتية على أنها تلك الأفكار والطرق التي تمكن من تطوير نشاط ما، عن طريق المزج بين المخاطرة والابتكار والفاعلية في التسيير، وذلك ضمن مؤسسة جديدة أو قائمة.[1]
- عرفها CHANG "شانغ" على أنها القدرة على التكيف والإبداع باستقلالية وخلق الفرص الاقتصادية وتثمين القيم الاجتماعية.[2]
- قدم ALAIN FAYOLLE"ألان فايول" تعريف للمقاولاتية على أنها ظاهرة اقتصادية واجتماعية، يتم من خلالها خلق الثروات، تتميز بوجود عامل المخاطرة، يدخل فيها أفراد يجب أن يتصفوا بسلوكيات أساسية متميزة، تقبل التغيير وتحمل الأخطار المشتركة والأخذ بالمبادرة والتداخل الفردي.[3]

ركزت هذه التعاريف على كون المقاولاتية نشاط ومسار عمل وسلوك يستهدف انتهاز الفرص المبتكرة، يقوم على آليات حديثة تهدف إلى تطوير أو إنشاء مؤسسات مستحدثة.

- يعرف SHANE"شان" المقاولاتية بأنها العملية التي يتم من خلالها اكتشاف وتثمين الفرص التي تسمح بخلق منتجات وخدمات مستقبلية.[4]
- المقاولاتية هي حقل أكاديمي يسعى لفهم الكيفية التي تنبثق بها الفرص التي تؤدي إلى إنشاء مؤسسات جديدة.[5]

في حين أشارت هذه التعاريف إلى أن المقاولاتية تخصص أكاديمي جامعي، يهتم بدراسة أهم الإجراءات المتبعة من أجل استغلال الفرص وريادة الأعمال.

---

[1]– محمد أمين سامعي، ***المقاولاتية والنمو الاقتصادي،*** أطروحة دكتوراه غير منشورة (جامعة مصطفى اسطمبولي معسكر: كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، 2019–2020) ص.21.

[2] - Didip Diandra, ***International journal of management,*** p.235-240.

[3] - Allain Fayolle, ***le métier de création d'entreprise motivation,*** (Paris, Edition d'organisation, 2003), p.17.

[4] – حميدي حياة، المقاولاتية "ريادة الأعمال"، ***محاضرات مقياس المقاولاتية،*** (جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف: كلية العلوم الاجتماعية والاقتصادية وعلوم التسيير، 2020/2019)، ص.03.

[5] – ***المرجع نفسه.***

2/ أنواع المقاولاتية:

لقد اختلف تصنيف أنواع المقاولاتية حسب طبيعة النشاط المقاولاتي وهدفه، أو حسب خلفية المقاول.

أ/ حسب طبيعة النشاط المقاولاتي:

- **المقاولاتية التجارية:** وهي وحدة اقتصادية قانونية، تسعى لممارسة الأعمال التجارية، تستند إلى عناصر بشرية ومادية، من أجل إنتاج خدمات وسلع قادرة على تلبية حاجيات ورغبات المستهلكين، لكي تتمكن من الوصول إلى هدفها الأساسي وهو تحقيق أكبر عدد من الأرباح.[1]
- **المقاولاتية الحرفية:** هي كل نشاط إنتاج أو إبداع أو تحويل، ترميم فني، أداء خدمة ذات طابع يدوي، وتمارس بصفة رئيسية ودائمة بشكل مستقر أو مستقل.[2]

وتتميز هذه الأخيرة بمجموعة من الركائز، أهمها:

- ممارسة أحد نشاطات الصناعة التقليدية.
- تشغيل عدد غير محدد من العمال الأجراء.
- إدارة يشرف عليها حرفيين.

وتختلف ميادين النشاط في المقاولاتية الحرفية وتتمثل فيما يلي:

- **الصناعة التقليدية والصناعة التقليدية الفنية:** هما كل صنع يغلب عليه العمل اليدوي ويستعين فيه الحرفي أحيانا بآلات لصنع أشياء نفعية أو تزينيه ذات طابع تقليدي فني، يسمح بنقل مهارة عريقة، تتميز بأصالتها وإبداعها.
- **الصناعة التقليدية الحرفية لإنتاج المواد:** هي كل صنع لمواد استهلاكية عادية لا تكتسي طابعا فنيا خاصا وتوجه للعائلات وللصناعة والفلاحة.

---

[1] – علي بن غانم، ***الوجيز في القانون التجاري وقانون الأعمال***، (الجزائر، مرقم للنشر والتوزيع، 2002)، ص.69.

[2] – الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، ***القواعد التي تحكم الصناعة التقليدية والحرف***، أمر رقم 0196 مؤرخ في 10 جانفي 1996، ع.03، ص.04.

- **الصناعة التقليدية الحرفية للخدمات:** هي مجمل النشاطات التي يمارسها الحرفي والتي تقدم خدمة خاصة بالصيانة أو التصليح والترميم الفني.[1]
- **المقاولاتية الفلاحية:** هي مقاولة متخصصة في إنتاج سلع فلاحية غذائية أو غير غذائية، مثل الحبوب، الخضر، الفواكه، القطن، الخشب....، وهي تشمل جوانب القطاع الفلاحي بما يواجهه من تحديات طبيعية كالجفاف أو مادية كغلاء الأراضي الزراعية وندرة المواد الفلاحية.[2]
- **المقاولاتية الصناعية:** هي محاولة لفهم طبيعة العلاقة بين المؤسسات المقدمة للأعمال، من خلال دمج مراحل التصنيع والتخصص، والتركيز على الوظائف الرئيسية مع الشركات المقاولة المتخصصة في تنفيذ مراحل التصنيع المكملة الأخرى، في إطار التحولات الصناعية الراهنة من منطلق لما لها من تأثير، وذلك عن طريق الاستفادة منها لبناء وتفعيل علاقات التعاون والتشابك بين الوحدات الصناعية،حيث يعتبر مصطلح المقاولة الصناعية من المصطلحات القانونية الحديثة، وقد عرفها علماء الشرع المعاصرون بأنها «عقد يتعهد بمقتضاه أحد المتعاقدين أن يصنع شيئا أو يؤدي عملا لقاء أجر يتعهد بها المتعاقد الحر، باستخراج المواد الأولية وإعادة الإنتاج وتقديمها في شكل خدمات.[3]

ب/ حسب المقاول: سيتم التعرف على ماهية المقاول وخصائصه في المطلب الموالي، وهنا يجدر الإشارة فقط إلى نوع المقاولاتية باعتبار خلفية المقاول وهدفه من إنشاء المشاريع.

---

[1] – نعيمة خميس، عبد الرؤوف حجاج، دور السمات المقاولاتية للمقاول الحرفي في تبني التوجه الاستراتيجي، ***المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية***، م.06، ع.02، (2019/12/10). ص ص.301-312.

[2] – سعيد عمارة، ***تمويل المقاولة الفلاحية المصغرة في الجزائر***، مذكرة ماستر غير منشورة، (جامعة قاصدي مرباح ورقلة: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2016/2015)، ص.04.

[3] – معاوة وفاء، ***المقاولة الصناعية كخيار استراتيجي لتشكيل هيكل التخصص***، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة محمد خيضر بسكرة: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2011/2010)، ص.28.

- **المشاريع الابتكارية البحتة :**

يقوم فيها المقاول أو المبادر بنقل الفكرة الجديدة إلى منتج جديد ويبني نشاطا جديدا في عالم الأعمال، ومن بين الأمثلة في هذا المجال ما قام به" بل غيتس" مؤسس شركة مايكروسوفت.[1]

وحسب هذا الاتجاه تشمل المقاولاتية مجموع الأعمال التي يقوم من خلالها المقاول بتجنيد، وتنسيق الموارد المختلفة (معلومات، موارد مالية، موارد بشرية...) وذلك من أجل تجسيد الفرصة في شكل مشروع مهيكل، وفي هذه الحالة يكون قادرا على التحكم في التغيير ومسايرته، من خلال أنشطة مقاولاتية جديدة.

- **المشاريع الابتكارية المطورة من أفكار ومعلومات وتكنولوجيا متوفرة:**

ويقوم المقاول بتأسيس أعمال مقاولاتية بناء على أفكار ومعلومات وتكنولوجيا متوفرة، حيث يقوم بتوظيف التكنولوجيا المطورة لأغراض تخصصية في أعمال ومجالات أخرى مختلفة. مما يسمح بخلق منتجات وخدمات مستقبلية، مما يولد عند المقاول رؤية مقاولاتية تدفعه لإنشاء مؤسسة، بهدف استغلالها.[2]

- **ملكية الأعمال الابتكارية:**

ويعتبر هذا الأخير أقل أنواع الإبداع أو المقاولاتية، حيث أن الشخص المبادر يشتري مؤسسة أو يمتلك عملا، فالحاجة للإبداع والابتكار، أقل في هذا النوع،لكنه سوف يتحمل المخاطر المالية ويقتنص الفرص.كما تجدر الإشارة إلى أن هناك من يميز بين مشاريع المقاولاتية وإنشاء المؤسسات، حيث يعتبرون المشروع المقاولاتي يتم إنشاؤه بصفة فردية (المقاول) وتتم إدارته بشكل مباشر ومستقل؛ في حين إنشاء المؤسسات يمكن أن يكون بصفة جماعية (مجموعة شركاء) وتسييرها عن طريق مجلس الإدارة (أو فرد مستقل)،

[1] – فايز جمعة صالح النجار، عبد الستار محمد علي، ***الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة،*** (عمان، الأردن، دار حامد للنشر والتوزيع، طبعة 2010)، ص.13.

[2] – دباح نادية، ***واقع المقاولاتية في الجزائر وآفاقها،*** رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة الجزائر–3–: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2012)، ص.20.

ويذهبون إلى أبعد من ذلك على اعتبار أن المشروع المقاولاتي هو إنشاء مؤسسة غير نمطية تتميز بالإبداع، تكون أرباحها احتكارية جراء حقوق الابتكار، مع ارتفاع نسبة المخاطرة في السوق.[1]

3/ الدور الذي تلعبه المقاولاتية وأهميتها:

إن الاهتمام الدولي بالمؤسسات المقاولاتية راجع إلى ما تقدمه هذه الأخيرة من دعم اجتماعي، وما تحققه من مزايا تدفع مسار التنمية الاقتصادية، ويتركز دورها فيما يلي:

- **زيادة التشغيل:** ترتبط أهمية المقاولة بما تخلقه من فرص عمل جديدة، والقضاء على مشكل البطالة كونها تستخدم الأساليب الإنتاجية كثيفة العمل، مما يجعلها آلية لزيادة القوة العاملة.
- **تنويع الهيكل الاقتصادي:** أي تعمل على تنويع الإنتاج وتوزيعه على مختلف الفروع الصناعية، وذلك نظرا للتشكيلة المتنوعة من السلع والخدمات التي تقوم بإنتاجها، حيث تعمل على تلبية حاجات السكان خاصة فيما يخص السلع الاستهلاكية.
- **تدعيم التنمية الاقتصادية:**من خلال العمل على تحقيق التنمية الإقليمية المتوازنة، كونها تتميز بقدرتها على الانتشار الجغرافي.
- **عدالة توزيع الدخول:** العمل على توسيع حجم الطبقة المتوسطة وتقليص حجم الطبقة الفقيرة.
- **معالجة الاختلالات الاقتصادية:** وذلك من خلال معالجة الاختلال في معدلات الادخار والاستثمار، ومعالجة اختلال ميزان المدفوعات كذلك من خلال تصنيع وإنتاج ما هو محلي بدل استيراده.[2]

ومن هنا يمكن استنتاج أهمية المقاولاتية ومنافعها كما يلي:

---

[1] – فايز جمعة صالح النجار، عبد الستار محمد علي، ***مرجع سابق***، ص.14.

[2] - مخوخ رزيقة، المقاولاتية كآلية لتحقيق النمو الاقتصادي في الجزائر، ***مجلة النمو الاقتصادي والمقاولاتية***، م.03، ع.03، (2020/09/26)، ص ص.1-14.

- امتصاص البطالة وتوفير فرص العمل.
- توفير العملة الصعبة من خلال تشجيع الإنتاج المحلي.
- إعادة الهيكلة وإقامة مشاريع البنى التحتية.
- تنمية الملكية الوطنية وتحقيق التنمية الاقتصادية.
- التشجيع على مبادرة إنشاء المشاريع واحداث نوع من التنافس بين المقاولين.

المطلب الثاني: المقاول، سماته وخصائصه.

1/ مفهوم المقاول:

- نجد أن كلمة المقاول ظهرت في فرنسا خلال القرن السادس عشر، وهي كلمة مشتقة من الفعل "entreprendre" والذي معناه: باشر، التزم، تعهد، وبالنسبة للغة الانجليزية فانه تستعمل نفس الكلمة "entrepreneur". للدلالة على نفس المعنى.[1]
- المقاول: هو الشخص الذي لديه فكرة ويسعى لتجسيدها على أرض الواقع، ولديه القدرة والإرادة على تحدي جميع الصعوبات التي تواجهه، من أجل خلق مشروعه، ويتصف هذا الأخير بالجرأة، الثقة بالنفس، الإبداع، وكذا تحمل المخاطر.[2]
- يأتي تعريف "ساي" للمقاول وهو من لديه قدرة على استغلال المعارف المكتسبة من أجل إقامة نشاط معين،وكذلك يجمع الموارد والإمكانيات التنفيذية الضرورية من أجل خلق منتوج ما، ثم في الأخير يشرف على التنفيذ.[3]
- عرفته اللجنة الأوروبية كما يلي:المقاول يمكن اعتباره ذلك الفرد الذي يأخذ ويتحمل الأخطار، بجمع الموارد بشكل فعال، يبتكر في إنتاج خدمات ومنتجات بطرق إنتاج جديدة، يحدد الأهداف التي يريد بلوغها، وذلك بتخصيصه الناجع للموارد.[4]

---

[1] - Allain Fayolle, ***le même référence***, p.17.

[2] – قواسمي رشيدة، التأصيل النظري للمقاولاتية كمشروع، والنظريات والنماذج المفسرة للتوجه المقاولاتي، ***مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية***، م.04، ع.02، (2020)، ص ص.158-173.

[3] – نجاة الشاذلي، قراءات تاريخية لتطور الفكر المقاولاتي، ***مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير***، م.10، ع.10، (2018). ص ص.281-295.

[4] - Isabelle Djanou, l'entrepreneuriat, ***Revenu français de gestion,*** vol.28, n138, (2002), p.108-128.

- المقاول هو الشخص الذي لديه الإرادة والقدرة، وبشكل مستقل إذا كان لديه الموارد الكافية على تحويل فكرة جديدة أو اختراع،إلى ابتكار يجسد على أرض الواقع بالاعتماد على معلومة هامة من أجل تحقيق عوائد مالية عن طريق المخاطرة،ويتصف بالإضافة إلى ما سبق بالجرأة، الثقة بالنفس، المعارف التسييرية، والقدرة على الإبداع. وبهذا يقود إلى التطور الاقتصادي.[1]

2/ السمات السلوكية والكاريزمية للمقاول:

- **الحاجة إلى الإنجاز:** الحاجة إلى التفوق وتحقيق الهدف، من خلال تحمل المسؤولية في إيجاد الحلول اللازمة للمشاكل، عن طريق تقديم أفضل الأداء والعمل على الابتكار والتطوير.[2]
- **الطاقة والحركية والقدرة على احتواء الوقت:** سلوك ضروري لا يمكن الاستغناء عنه لأن عملية إنشاء مؤسسة تتطلب بذل جهد معتبر وتهيئة الوقت الكافي والطاقة اللازمة لإنجاز الأعمال، إضافة إلى القدرة على احتواء الوقت، والذي ينبغي على صاحب الفكرة القيام بتطوير مجموعة من الأنشطة في الحاضر، والتي سوف لن يكون لها أثر، فلا يمكن تصور نجاح مؤسسة دون التفكير في المستقبل وتحديد رؤية استشرافية على المدى القريب والمتوسط وحتى البعيد.[3]
- **الاستعداد والميل نحو المخاطرة:** ينبغي على المقاول أن يتسم بحس المخاطرة، ويضع تقديرا لمختلف المخاطر التي ستواجهه في المستقبل في إطار رؤيته

[1] – باشوشي كنزة، المقاولاتية، ***مطبوعة بيداغوجية***، (جامعة الجزائر-3-، كلية الإعلام والاتصال، 2022/2021)، ص.16.

[2] – بن قدور أشواق، أهمية نشر ثقافة المقاولة وإنعاش الحس المقاولاتي في الجامعة، ***مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية***، ع.11، (2017)، ص ص.340-351.

[3] – باشوشي كنزة، ***مرجع سابق.***

الاستشرافية، فكلما قل عدد الأشخاص زادت درجة المخاطرة، لذلك نرى أن معظم الشركات الصغيرة أكثر ميلا للمخاطرة بالمقارنة مع مثيلاتها من الشركات الكبيرة.[1]

- **الثقة بالنفس:** فيها يجعل المقاول أعماله ناجحة، حيث يملك شعورا متفوقا وحساسا بأنواع المشاكل المختلفة، بدرجات أعلى إذ أظهرت الدراسات أن المقاولين يملكون الثقة بالنفس وقدرة على ترتيب المشاكل المختلفة وتصنيفها، والتعامل معها بطريقة أفضل

من الآخرين،بالإضافة إلى خصائص أخرى مثل: الاندفاع للعمل، الالتزام، التفاؤل، الرغبة في الاستقلالية...الخ.[2]

- **التجديد والابداع:** لاستمرار المؤسسة يجب أن تتطور من ناحية منتجاتها أو هياكلها أو مخططها الاجتماعي، لهذا تنشأ ضرورة للانفتاح على التجديد والتطوير، وهذا ما يتطلب قدرة على التحليل واستعداد اللاستمتاع وتوفير الطاقة اللازمة، استجابة للتوجهات الجديدة التي ستكون مفاتيح تطوير المؤسسة.[3]
- **تقبل الفشل وقياس المخاطر:** يشكل الفشل جزءا من النجاح وبالنسبة للمقاول: الفشل، الخطأ والحلم، هي مصادر استغلال فرص جديدة، وبالتالي تحقيق نجاحات مستقبلية،

أما قياس المخاطر فينبغي أن يواجه المقاول المخاطر المستقبلية، وأن لا يعتمد على الحظ الذي نادرا ما يتكرر، فالنجاح يأتي نتيجة لجهود طويلة وعمل دائم وتقييم مستمر للنشاط. [4]

---

[1] – حجازي إسماعيل وآخرون، السمات الشخصية للمقاول كأهم العوامل المؤثرة على اكتشاف الفرصة المقاولاتية، ***مجلة الامتياز لبحوث الاقتصاد والإدارة***، م.04، ع.01، (2020)، ص ص.43-60.

[2] – شافية بوشاوشي، المقاولاتية ودورها في تفعيل حركة القطاع السياحي في الجزائر، ***حوليات جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية والاقتصادية***، ع.14، (2016)، ص ص.43-61.

[3] – صندرة سايبي، مقاربة نظرية حول التطور المقاولاتي، ***مجلة العلوم الإنسانية***، ع.40، (2015)، ص.10-25.

[4] – حجازي إسماعيل وآخرون، ***مرجع سابق***. ص ص.43-60.

3/ الخصائص الإدارية:

تنطوي المقاولاتية على مجموعة من المزايا والتضحيات التي تسعى المؤسسة إلى تقديمها حيث نحصي منها:

- **القدرة على العمل ومقاومة الإجهاد:** يضع المقاول الجيد نفسه بين موظفيه، فهو في المقام الأول في جميع المهام وجميع أنشطة شروعه لضمان سيرها السلس والتحقيق الأمثل لأهدافه، إضافة إلى الالتزام والجهد الشخصي، والجسدي، والمعنوي الذي يقدمه المقاول لقيادة عمله نحو النجاح.[1]
- **المهارات الفنية التقنية:** وتتمثل في المهارات الأدائية، ومعرفة طبيعة العلاقات بين المراحل الإنتاجية، والمهارات التصميمية للسلع ومعرفة كيفية أداء العديد من الأعمال الفنية، خاصة فيما يتعلق بتصميم المنتج وكيفية تحسين أدائه، وكل ما يرتبط بالجوانب التشغيلية، ومعرفة كيفية تركيب الأجزاء، وصيانة بعض المعدات والآلات والمكونات الأساسية وغيرها، وهذه المهارات تكون ذات تأثير كبير في بعض المشروعات، كما هو الحال في مصانع الملابس والأقمشة، أو الشركات ذات الطبيعة التصنيعية والفنية كالتجارة والمشاغل الأخرى، وحتى في بعض المجالات الخدمية كصيانة الأجهزة الكهربائية والمعدات الأخرى، حيث ينظر العاملين إلى المقاولين وكأنهم المرجع الأساسي لهم في هذا النشاط. [2]
- **القدرة على قيادة المؤسسة وتسييرها:** يجب أن يظهر المقاول صفات القيادة مع العلم أن من أهم الصفات القيادية نجد مايلي:

✓ جذب انتباه المحيطين: يجب أن يكون ناجح في جذب الناس للمشاركة من أجل استخلاص الأفكار.

---

[1] – مولاي علي، المقاولاتية بين الثقافة المقاولاتية وإشكالية إنشاء المؤسسات، ***مطبوعة جامعية***، (جامعة أحمد بن بلة، وهران، معهد العلوم والتقنيات المطبقة، 2020)، ص.32.

[2] – عبد الرحمان نعيمي، ***السمات الشخصية للمقاول وأثرها على الابتكار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة***، رسالة ماستر أكاديمي غير منشورة، (جامعة قاصدي مرباح ورقلة: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2016)، ص.04.

- ✓ توصيل جوهر الموقف: من خلال إدراك القائد لأهدافه، والتعبير عنها بوضوح لأعضاء المؤسسة من خلال توضيح من يفعل؟ ماذا؟ متى؟ وكيف؟
- ✓ ضبط النفس: من ذلك، يتحدث المقاول عن "خطأ" أو "فجوة" عند اختلال بلوغ الأهداف، فبالنسبة للمقاول لا توجد كلمة "فشل",بل "دروس مستفادة".[1]

المطلب الثالث: التوجه المقاولاتي وأهم النماذج المفسرة له.

1/ مفهوم التوجه المقاولاتي: تزايد مؤخرا اهتمام الباحثين بموضوع التوجه المقاولاتي للأفراد، نظرا لكونه مرحلة قبلية للعمل المقاولاتي، فمن المهم معرفة أهم الأسباب والدوافع التي من شأنها حث الفرد في ظروف معينة، على اختيار المقاولة كمسار مهني، وقبل التطرق للنماذج المفسرة للتوجه المقاولاتي، نتطرق أولا لمختلف التعريفات التي قدمها الباحثون لهذا الأخير:

- Bruyant و Birdاللذان عرفا التوجه المقاولاتي بأنه إرادة فردية أو استعداد فكري يتحول إلى إنشاء مؤسسة.[2]
- التوجه المقاولاتي هو إرادة فردية تسجل ضمن مراحل معرفية وإدراكية، لكنها تابعة للظروف الاجتماعية، الثقافية والاقتصادية، وهو بمثابة النية التي تتوسط الأعمال المقاولاتية، والعوامل الخارجية كالخصائص الديمغرافية والمهارات والدعم الاجتماعي والثقافي والمالي)، واقترحوا ان نية المبادرة تفسر الأسباب التي جعلت بعض الأفراد يشرعون في أعمالهم الخاصة قبل القيام بتقييم الفرص وتحديد نوع الأعمال التي ينبغي إدراجها.[3]

---

[1] – مولاي علي، ***مرجع سابق***، ص.33.

[2] – Azzedine Tounès, " ***L'intention entrepreneuriale des étudiants : le cas Français", d'aprèsles 3éme journées***, mémoire maitrise, (Université de KASDI MERBAH, Ouargla, 2016), p.11.

[3] – سلامي منيرة، ***التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر***، مذكرة ماجستير غير منشورة،(جامعة قاصدي مرباح –ورقلة: كلية الحقوق والعلوم السياسية،2007)، ص.22.

ومنه فإن التوجه المقاولاتي فعل مدروس يكون مسبوق بنية القيام بسلوك معين، يعبر عن رغبة الفرد في أداء المشاريع، أو العمل لحسابه الخاص، أو إنشاء أعمال جديدة، ويتطلب شجاعة داخلية وطموح ورغبة.

2/ النظريات المفسرة للتوجه المقاولاتي: لقد اختلفت النماذج المفسرة للتوجه المقاولاتي وتعددت نظرياته نذكر أهمها:

- **نظرية الفعل العقلاني:**تهدف النظرية إلى التنبؤ وفهم السلوك الاجتماعي الإرادي، وتفترض النظرية أن يتم تحديد السلوك حسب الرغبة(النية). في أداء هذا السلوك، وأوضح Fishbein وAjzen بأن نظرية الفعل العقلاني تنطبق فقط على الأهداف والسلوك الإرادي، بخلاف نظرية السلوك المخطط التي تطبق على الأهداف غير الإرادية، ورغم هذه الاستثناءات، يشير البعض بأن نظرية الفعل العقلاني يمكن تطبيقها بسهولة في مختلف المجالات. حيث قدمت نتائج مثيرة للاهتمام في مجالات عدة مثل: الصحة، الترفيه، السياسة والسلوك التنظيمي...[1]
- **نظرية السلوك المخطط:**

تنص هذه النظرية على أن توجهات الفرد هي التي تحدد سلوكه، وحسب هذه النظرية فإن التوجه هو نتيجة ثلاث محددات:

أ/ المواقف المرافقة للسلوك: وهي تتضمن التقييم الذي يقوم به الفرد للسلوك الراغب في القيام به وهي تعتمد على النتائج المحتملة التي ينتظرها الفرد من هذا السلوك.

ب/المعايير الذاتية:وهي تنتج من الضغط الاجتماعي الذي يتعرض له الفرد من عائلته وأبويه وكذلك أصدقائه، فيما يخص رأيهم في المشروع الذي يريد انجازه. كما يمكن أن تؤثر السياسات الحكومية التي تشجع مثلا على إنشاء مؤسسات كثيفة التكنولوجيا على رفع توجهات الأفراد نحو هذا النوع من المؤسسات. بالإضافة لتأثير العوامل الثقافية مثل وجود

[1] – قواسمي رشيدة، ***مرجع سابق***، ص ص.158-173.

نموذج مقاول في محيط المتوجه للمقاولاتية، بالإضافة إلى محفزات نفسية أخرى مثل الحاجة لتحقيق الذات والبحث عن الاستقلالية.

ج/إدراك الرقابة على السلوك:وتتضمن هذه المتغيرة الأخذ بعين الاعتبار درجة المعارف التي يملكها الفرد ومؤهلاته الخاصة، كذلك الموارد والفرص الضرورية واللازمة لتحقيق السلوك المرغوب.[1]

3/ النماذج المفسرة للتوجه المقاولاتي:

- **النموذج النفسي الاقتصادي لمحددات الرغبة المقاولاتية ل Davidsson):**

يهدف هذا الأخير إلى تقديم نموذج حول أصول فكرة الرغبة المقاولاتية. حيث أشار إلى أن قرار إنشاء مؤسسة جديدة راجع قبل كل شيء إلى نوع من التخطيط، تخطط هذه الدراسة إلى تطوير نموذج نفسي- اقتصادي (خاص بالدافع نحو المقاولاتية.

وحسب هذا النموذج تعد الإرادة العامل الأساسي المحفز لهذا الإنشاء، ويعتمد هذا النموذج على ست متغيرات، يحدد المقاول على حسب العمر والجنس والتعليم والتجارب السابقة وتغييراته الجذرية. حيث يشير أن هذه المجموعة" فرد". تؤثر على المواقف العامة والخاصة على حسب كل مجال ومن أجل عمل هذا النموذج أشار إلى أن التغيير في الوجهة الوظيفية، القدرة التنافسية، المال، الانجاز والحكم الذاتي تعتبر مواقف عامة من ثم يتم تحديد الربحية والمعرفة العملية (الخبرات)، ومساهمات الفرد في المجتمع وصلتها بمجال معين. كما تؤثر المواقف السابقة على معتقدات المقاول الذي يتأثر أيضا بالوضع الحالي. وفي الأخير فإن هذا الوضع وكذا المعتقدات ستؤثر بطبيعة الحال في رغبة الفرد.[2]

---

[1] - شقرون محمد، ***دور المقاولاتية في ترقية المشاريع الصغيرة المنتجة-"دراسة ميدانية للوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب-***، مذكرة ماجستير غير منشورة،(جامعة تلمسان: كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، 2015)، ص.32.

[2] - قواسمي رشيدة، ***مرجع سابق،*** ص ص.158-173.

المبحث الثاني: واقع المقاولاتية في الجزائر.

يهدف المبحث إلى التعرف على واقع المقاولاتية في الجزائر، من خلال التطرق إلى منظومة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ومسارها خلال المراحل المختلفة، وتسليط الضوء على آليات دعم وترقية المقاولاتية، لننتهي بدراسة أفاق ومستقبل هذه الأخيرة في الجزائر.

المطلب الأول: مسار المقاولاتية في الجزائر.

ارتبطت المقاولاتية أساسا في الجزائر، بواقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، و ترجع بداية نشأتها في الجزائر إلى فترة الاستعمار حيث تلعب دورا فرعيا ملحقا بالشركات الكبرى الفرنسية، ففي بداية سنة 1958 وفي إطار مخطط الاستعمار المعروف "بمخطط قسنطينة"، أصبحت هذه المؤسسات تعمل من أجل تطوير صناعة محلية تخدم الاستعمار، وذلك من خلال الأرباح التي تحققها بسبب انخفاض تكلفة اليد العاملة، بالإضافة إلى توفير السلع للمعمرين والإبقاء على تبعية الاقتصاد الجزائري لاقتصاد فرنسا. كما شهد هذا القطاع جملة من التحولات، عبر مراحل لتطوير المؤسسات هي كالتالي:

1/ المرحلة الأولى: المقاولاتية في الجزائر قبل 1988:

ركزت هذه الأخيرة على المؤسسات كأداة لدعم عمليات التصنيع الشاملة وتكثيف النسيج الصناعي الموجود لذلك عرفت هذه المؤسسات بالصناعات التابعة، وتم تهيئتها وفقا لمخططات (المخطط الثلاثي1967-1969، والذي شهد سيطرة القطاع العام على مختلف النشاطات الاقتصادية، المخطط الرباعي الأول 1970-1973، كان هدفه تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية كذلك القضاء على البطالة، المخطط الرباعي الثاني 1973-1977 والذي كان هدفه الرفع من استغلال الموارد الطبيعية وتوسيع عملية التصنيع). [1]

[1] – أمين قنون، ***إشكالية الممارسة المقاولاتية بالنسبة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة***،أطروحة دكتوراه غير منشورة، (جامعة جيلالي اليابس-سيدس بلعباس-: كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، 2020)، ص.114.

2/ المرحلة الثانية: الإصلاحات المطبقة على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة:

لقد تجسدت رغبة الدولة في تشجيع الاستثمار الخاص من خلال إصدار العديد من القوانين والمراسيم التشريعية، مانحة امتيازات نذكر منها:

- وضع الاستثمار الخاص على نفس المستوى مع الاستثمار العام.
- تقديم مجموعة من الامتيازات والتدابير التشجيعية للمستثمرين.
- تقديم الضمانات الكفيلة بطمأنة المستثمرين الأجانب.
- إلغاء إجبارية الموافقة المبدئية على الاستثمار والاكتفاء بمجرد تصريح.

بعد ذلك تم استحداث وزارة مكلفة بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة سنة 1993، تتكفل بإعداد الاستراتيجية على المدى المتوسط والطويل لحماية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتطويرها وتنويعها وترقيتها.[1]

3/ المقاولاتية بعد 2001 إلى يومنا هذا:

بغرض إعطاء دفع جديد للقطاع الخاص، قامت الدولة الجزائرية بإدخال تعديلات جديدة من خلال إصدار قانون تطوير الاستثمار، والقانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

أ/ قانون تطوير الاستثمار: حيث تم من خلاله ما يلي:[2]

- تقديم مجموعة من المزايا الكفيلة بتشجيع الاستثمار.
- ضمان حق المعاملة بالمثل بين المستثمرين الأجانب والجزائريين.
- إنشاء الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار.

---

[1]- بن الشيخ عبد الناصر، منظومة المقاولاتية في الجزائر، ***مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والإنسانية***، م.02، ع.07، (2019)، ص ص.367-387.

[2] - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، العدد 47، ***مرسوم رئاسي***،الصادر في تاريخ 19 جويلية 2006، ص.17.

- إنشاء المجلس الوطني للاستثمار.
- إنشاء صندوق لدعم الاستثمار.

ب/ **القانون التوجيهي لترقية المؤسسات:** وتم من خلاله ما يلي:[1]

- إنشاء مشاتل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- إنشاء مراكز التسهيل والتي تتكفل بإجراءات التأسيس.
- إنشاء صناديق ضمان القروض لضمان القروض البنكية.

ج/مخططات عمل الحكومة وترقية المقاولاتية:

ساهمت مخططات عمل الحكومة في إرساء الإطار التشريعي لترقية المبادرة الخاصة كخطوة أولى وأساسية للنهوض بالمقاولاتية في الجزائر، والذي تعزز باستحداث العديد من الأجهزة لدعم المقاولاتية، ووضع الآليات اللازمة لترقيتها كونها اللبنة الأساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية.

المطلب الثاني: آليات دعم ومرافقة المقاولاتية في الجزائر:

عملت السياسات الحكومية في الجزائر على استحداث آليات داعمة للمقاولاتية من خلال رسم سياسات إيجابية وفعالة، وعملت على بذل الجهود المعتبرة في هذا المجال، بإنشاء الأجهزة التي تسهر على دعم الأنشطة الخاصة للشباب الحاملين لأفكار مشاريع، أو لديهم الخبرة المهنية في مجال معين بحيث يقدم لهم الدعم المادي والمعنوي لإنجاز هذه المشاريع. ومن أهم هذه الأجهزة ما يلي:

[1] – الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية،***مرسوم رئاسي***، ع.77، الصادر بتاريخ 15 ديسمبر 2001، ص.04.

1/ الهيئات الداعمة للمقاولاتية في الجزائر:

أ/ الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار (ANDI):

بمقتضى الأمر الرئاسي رقم 01 -03 الموافق ل: 20 أوت2001، تم إنشاء الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار خلافا لوكالة دعم ومتابعة الاستثمار، وذلك لدعم ومتابعة الاستثمار وتسهيل وترقية ومرافقة المستثمرين، وهي مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، فهي تقع تحت وصاية وزارة التنمية الصناعية وترقية الاستثمار. [1]

تضطلع هذه الأخيرة بمجموعة من المهام، نذكر منها:[2]

- وضع أنظمة إعلامية تسمح للمستثمرين بالحصول على المعطيات الاقتصادية بكل أشكالها، والمراجع التوثيقية أو مصادر المعلومات الأنسب الضرورية لتحضير مشاريعهم.
- وضع بنود ومعطيات تتعلق بفرض الأعمال والشراكة والمشاريع وثروات الأقاليم المحلية والجهوية.
- تحديد كل العراقيل والضغوط التي تعيق إنجاز الاستثمارات وتقترح على الوزير الوصي التدابير التنظيمية والقانونية لعلاجها.
- ترقية الاستثمار إقامة علاقات تعاون مع الهيئات الأجنبية المماثلة وتطويرها.
- مرافقة المستثمرين ومساعدتهم، والمساهمة في تسيير العقار الاقتصادي.

---

[1] – الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، ***المرسوم التنفيذي رقم 01 -282 المؤرخ في 24 سبتمبر 2001والمتضمن صلاحيات الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار وتنظيمها وسيرها***،26سبتمبر 2001، ص.08.

[2] – بغو أسماء، ***دور الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار في ترقية الاستثمار المحلي والأجنبي في الجزائر***، مذكرة ماستر أكاديمي غير منشورة، (جامعة أم البواقي: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2015)، ص ص.80-83.

ب/الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ)، الوكالة الوطنية لدعم وترقية المقاولاتية (ANAD):

أنشئت الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بموجب المرسوم التنفيذي رقم69-669 المؤرخ في 08 سبتمبر 1996، وتم تحديد قانونها الأساسي حيث عدل بموجب المرسوم التنفيذي رقم 80-600 المؤرخ في 9 سبتمر2003، وتعرف الوكالة على أنها هيئة وطنية ذات طابع خاص، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، حيث تسعى لتشجيع كل الصيغ المؤدية لإنعاش فئة الشباب من خلال إقامة مؤسسات صغيرة ومتوسطة لإنتاج السلع والخدمات، ويتولى الوزير المكلف بالتشغيل المتابعة لجميع نشاطات الوكالة.[1]

وحسب المرسوم التنفيذي رقم -20 329 المؤرخ في 22 نوفمبر 2020 والذي يعدل ويتمم المرسوم التنفيذي المؤرخ في 8 سبتمبر 1996 والمتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وتحديد قانونها الأساسي، ويغير تسميتها. فإن هذه الوكالة ستحمل تسمية الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (الجريدة الرسمية، 2020)، ومن مهامها: [2]

- تقديم الدعم والاستشارة للشباب المقبلين على المشاريع، ومتابعة مسار التركيب المالي وتعبئة القروض لمشاريعهم طيلة فترة تنفيذها.
- تزويد المستثمرين بكل المعلومات المتعلقة بممارسة نشاطهم سواء في الجانب الاقتصادي، التقني، التنفيذي، التنظيمي.
- السهر على كون المؤسسات المستحدثة تعمل في مجالات مربحة ومستمرة، لضمان التشغيل وتحقيق المداخيل لأصحابها من جهة، واسترداد الديون في الآجال المحددة

[1] – طيور بشرى، ***دور هيئات الدعم والمرافقة في تشجيع المقاولاتية في الجزائر***، مذكرة ماستر أكاديمي غير منشورة، (جامعة أم البواقي: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2019)، ص.61.

[2] – شيب سلمى، الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب ANSEJ كآلية لدعم وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ***مجلة القيمة المضافة لاقتصاديات الأعمال***، م.01، ع.01، (2019)، ص ص.104-117.

من جهة أخرى، كما تعمل على تقديم مجموعة من المزايا الموجهة للشباب المقاول، في شكل إعانات مالية وجبائية.

وتم تجديد هذه المهام وتحديثها مع الوكالة الجديدة، ونذكر منها:[1]

- تشجيع استحداث وتطوير الأنظمة البيئية بناء على فرص الاستثمار المتاحة من مختلف القطاعات التي تلبي احتياجات السوق المحلي والوطني.
- السهر على عصرنة وتقييس عملية إنشاء المؤسسات المصغرة ومرافقتها ومتابعتها
- إعداد وتطوير أدوات الذكاء الاقتصادي وفق نموذج استشرافي، بهدف تحقيق تنمية اقتصادية متوازنة وفعالة.
- عصرنة ورقمنة آليات إدارة وتسيير الوكالة وجهاز استحداث المؤسسات المصغرة.
- تشجيع تبادل الخبرات من خلال برامج الهيئات الدولية والشراكة مع الوكالات الأجنبية لدعم وترقية المقاولاتية والمؤسسة المصغرة.

ج/الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتطوير التكنولوجي (ANVEREDET):

تم إنشاءها بموجب المرسوم التنفيذي رقم 137-98 الصادر في 03 ماي 1998، حيث عرفها أنها مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري ذات شخصية اعتبارية والاستقلال المالي.[2]

وتتمثل أهم مهامها فيما يلي:[3]

---

[1] – سلمى صالحي، آليات دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر–دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، ***مجلة نماء لاقتصاد والتجارة***، م.05، ع.01، (2021)، ص ص.278-297.

[2] – الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، ع.28، ***مرسوم تنفيذي يتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتطوير التكنولوجي***، 03 ماي 1998، ص.09.

[3] – ديبي علي، دور الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية في تشجيع المؤسسات الاقتصادية على الإبداع، ***المجلة الجزائرية للمالية العامة***، ع.05، (2015)، ص ص.71-103.

- تشجيع ودعم الابتكار التكنولوجي والاختراع.
- ترقية وتنمية سبل الشراكة بين البحث العلمي والقطاعات الاقتصادية.
- مساندة صاحبي المشاريع المبتكرة ومساعدتهم على إخراج مشاريعهم للواقع، وضمان الملكية الفكرية للابتكار.
- تنظيم الشبكات الخاصة بالنشر التكنولوجي.
- وضع أرضية للتضمين واستحداث ورشات التثمين ودورات التكوين المنظمة على مستواها طول السنة.

2/ الصناديق الوطنية للدعم المالي:

وتقوم هذه الأخيرة بمنح قروض مالية لدعم المقاولاتية في الجزائر، ومنها:

أ/ الصندوق الوطني للتأمين على البطالةِ CNAC:

أنشئ الصندوق الوطني للتأمين على البطالة بمقتضى المرسوم التشريعي رقم 61-44، المكلف بتقديم التعويضات للعمال المسرحين لأسباب اقتصادية والمنصوص عليها في نظام التأمين عن البطالة، إضافة إلى مساعدتهم من أجل إعادة الإدماج في الحياة المهنية.

من بين مهام الصندوق تسهيل عملية إعادة الإدماج المهني للبطال في سوق الشغل، من خلال إنشاء مراكز البحث عن الشغل، كما كّلف الصندوق بإجراءات دعم العمل الحر التي تتكفل بالمساعدة على العمل الحر من أجل تسهيل عملية الإدماج المهني للبطال، وذلك من خلال مرافقة المقاولين في إنشاء مؤسساتهم الخاصة بتزويدهم بخدمات العالم والتوجيه والتكوين.[1]

[1] – خراز حليمة، آليات الدعم والمرافقة للمقاولاتية في الجزائر، ***مجلة قانون العمل والتشغيل***، م.04، ع.02، (2019)، ص ص.194-217.

ب/ صندوق ضمان قرض الاستثمار (CGCI):

هو مؤسسة عمومية تم إنشاءه لخلق وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بتسهيل حصولها على القرض، تكمن مهامه في تغطية المخاطر المرتبطة بالقروض الاستثمارية الممنوحة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، فهو يغطي مخاطر الأسعار التي تكبدتها البنوك جراء القروض الممنوحة لهذه المؤسسات، ويكمل أجهزة المساعدة الأخرى للتمويل البنكي.الحد الأقصى للضمان هو 250 مليون دينار على ألا تتجاوز قيمة القرض 350 مليون دينار، لا يمنح الضمان ألا بعد تحليل المشروع من قبل الصندوق، ولا يمنح الضمان النهائي إلا بعد إخطار الموافقة على تمويل المشروع من البنك.[1]

ج/ صندوق ضمان القروض المصغرة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة (FGARPME):

بالموازاة مع حصول المؤسسة على التمويل المطلوب من البنك، تقوم بدفع علاوة الالتزام إلى الصندوق والتي تمثل نسبة 1% من قيمة الضمان المتبقي، وتسدد هاته العلاوة مرة واحدة، أي أثناء منح القرض، كما أنه في إطار برنامجMEDA ، ومن خلال الاتفاق المبرم والمتمثل في الضمان المشترك، تم تحديد عمولة الالتزام بنسبة تقدر ب % 6.0 وتدفع كل ستة أشهر أو سنويا، ويتمثل هذا الضمان المشترك في نسبة القرض البنكي والمتمثلة في 70% من تكلفة المشروع، وتكون مغطاة من قبل الصندوق بنسبة (% 80 أما % 20 فيتحملها البنك) وهاته الأخيرة تغطي نسبة 70 % يفي إطار تغطية MEDAو % 30 يتحملها الصندوق.[2]

[1] – تلخوخ سعيدة، تجربة الجزائر في دعم المقاولاتية، ***مجلة التنظيم والعمل***، م.10، ع.04، (2021)، ص ص.82–97.

[2] – تلخوخ سعيدة، ***مرجع سابق***.

3/ مشاتل المؤسسات (حاضنات الأعمال) كآلية للمرافقة:

للمرافقة أهمية كبيرة للمؤسسة في مراحل إنشائها، وذلك لضمان المتابعة الشخصية والاستشارة أثناء القرارات الاستراتيجية والتي يقوم بها الشخص الموظف على مستوى أجهزة دعم تشغيل الشباب بالنسبة لحاملي المشاريع في الجزائر، للتحسيس بالفكر المقاولاتي، وتعتبر حاضنات الأعمال ألية هادفة لمساعدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودعمها، وهي مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي وتجاري، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي.[1] وتأخذ ثلاثة أشكال:

أ/المحضنة: وهي تتكفل بأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في قطاع الخدمات، ورشة الربط: هي هيكل دعم يتكفل بأصحاب المؤسسات في قطاع الصناعات الصغيرة والمهن الحرفية، ونزل المؤسسات الذي يتكفل بأصحاب المؤسسات المنتمين إلى ميدان البحث.[2]

ومن مهامها: [3]

- تسيير وإيجار المحلات.
- تقديم الخدمات المتعلقة بالتوطين الإداري والتجاري.
- تقديم الإرشادات الخاصة والاستثمارات في الميدان القانوني والمحاسبي والتجاري والمالي والمساعدة على التدريب المتعلق بمبادئ وتقنيات التسيير خلال مرحلة إنضاج المشروع، وتتكون المشتلة من مجلس إدارة ومدير ومجلس اعتماد للمشاريع.

---

[1] – الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، ***المرسوم التنفيذي رقم78/03*** ، العدد13، 25 فبراير 2003، ص14.

[2] – محمد قوجيل، سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر – دراسة تحليلية–، ***مجلة أداء المؤسسات الجزائرية***، ع.07، (2017)، ص ص.01–20.

[3] – خزار حليمة، ***مرجع سابق.***

ب/ مراكز التسهيل:وهي مؤسسات عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، وتتكفل بمجموعة من المهام: [1]

- دراسة الملفات والاستشراف على متابعتها وتجسيد اهتمام أصحاب المشاريع، وتجاوز العراقيل أثناء مرحلة التأسيس.
- مرافقة أصحاب المؤسسات في ميدان التكوين والتسيير، ونشر المعلومة الاقتصادية المتعلقة بفرص الاستثمار.
- دعم وتطوير القدرات التنافسية ونشر التكنولوجيا الجديدة، وتقديم الاستشارات في مجال تسيير الموارد البشرية والتسويق والتكنولوجيا والابتكار، ويدير مراكز التسهيل مجلس توجيه ومراقبة ويسيره مدير.

ج/ المجلس الوطني لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة:هو جهاز استشاري يسعى لترقية الحوار والتشاور بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وجمعياتها المهنية من جهة، وبين السلطات العمومية من جهة أخرى، وهو يتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، ومن مهامه:[2]

- ضمان الحوار الدائم والتشاور بين الشركاء الاجتماعيين، مما يسمح بإعداد سياسة واستراتيجيات لتطوير القطاع.
- تشجيع وترقية إنشاء الجمعيات المهنية وجمع المعلومات المتعلقة بمنظمات أرباب العمل والجمعيات المهنية. ويتشكل المجلس من الجمعية العامة، الرئيس، المكاتب واللجان الدائمة.

---

[1] – ***المرجع نفسه.***

[2] – جيلالي سوسن، تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التشريع الجزائري، ***مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية***، م.07، (2022)، ص ص.410–429.

المطلب الثالث: تحديات المقاولاتية في الجزائر.

رغم سعي الحكومة الجزائرية لتعزيز المقاولاتية كسياسة لحل مشاكل اجتماعية، ودافع لتحقيق نقلة في الاقتصاد الوطني للبلاد، الا أن المقاول الجزائري يعاني العديد من الصعوبات والعراقيل نذكر منها:

- التعقيدات الادارية والتنظيمية الناتجة عن السوكيات البيروقراطية المتواصلة التي يواجهها أصحاب المشاريع مثل التأخر في الحصول على ترخيص الانشاء.
- ضعف التأطير وثقافة المقاول وغياب القدرات الحقيقية للتسيير والتي تعتبر عاملا رئيسيا في منع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من أن تكون تنافسية.[1]
- انكماش النشاط الاقتصادي وركود حركة التبادل التجاري وأنشطة المقاولات.
- عدم تمكن الوؤسسات الصغيرة والمتوسطة من الاستفادة من حوافز الاستثمار ومن الاعفاءات الجمروكية والضريبية.
- مشكلة نقص الكفاءات التسويقية.
- مشكلة تفضيل المستهلك للمنتجات الأجنبية لدوافع عاطفية قائمة على ارتباطه بالسلع المستوردة لفترة زمنية طويلة.[2]
- إهمال جانب البحث والتطوير وعدم الاقتناع بأهميته وضرورته.
- ضعف الدراسة الفنية للمشروع وإنعدام الخبرة لدى أصحاب المشاريع نفسهم.
- عدم وجود دعم حكومي كافي وهذا ما يفسر وجود قيود تشريعية تحد من نشاط هذه المؤسسات.[3]

---

[1] – قراقي أمينة، **كفاءات أصحلب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة**، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه غير منشورة، (جامعة بومرداس: كلية العلوم الاقتصادية، 2015/2016)، ص.50.

[2] –فرحاني عمر، مداخلة حول اشكالية استدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، **ملتقى وطني كلية العلوم الاقتصادية**، جامعة الوادي، 6–7 ديسمبر 2017، ص.8–9.

[3] –عيسى آيت عيسى، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، **مجلة اقتصاديات شمال افريقيا**، ع.06، 2016، ص.216.

- عدم الاهتمام بتحليل وتصنيف الوظائف، مما أدى الى عشوائية اختيار العاملين بالاضافة الى عدم إتباع سياسات مقنعة للعاملين في مجال الأجور وتطوير الكفاءات الادارية.
- عدم وجود تنظيم واضح للمؤسسة يحدد المسؤوليات والسلطات الخاصة بالوظائف.
- إرتفاع كلفو رأس المال.
- انتشار الفساد والرشاوي والمحسوبية في الوسط الاداري.[1]

فالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة تواجه عراقيل تحد من تطورها ويعترض تنميتها واستمراريتها، لذا ينبغي العمل على اصلاح الاختلالات التي تهدد استمرارية المشاريع المقاولاتية أولا.

[1] –فرحاني عمر، **المرجع السابق**، ص.9.

خلاصة الفصل:

في نهاية هذا الفصل تم التوصل إلى معرفة مفهوم المقاولاتية التي تعتبر أحد المفاهيم المفتاحية للدراسة، وكذا أنواعها وأهميتها، والتعرف على المقاول وخصائصه الذي تميزه عن غيره عن طريق توجهه المقاولاتي، حيث تم التطرق الى مفهوم هذا الأخير وأهم النظريات التي تفسر توجه الفرد للمقاولاتية، كمبحث أول الذي وضع القاعدة المفاهيمية للتعرف على واقع المقاولاتية في الجزائر، في ظل المراحل التي مرت من خلالها الحكومة وعملت على تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، عن طريق استحداث هيئات واليات لدعم المقاولاتية، لينتهي المبحث بذكر القيود والتحديات التي تواجه المقاول والمشاريعه المقاولاتية.

الفصل الثاني:

دور الجامعة الجزائرية في تعزيز التوجه المقاولاتي

تمهيد:

أولت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الآونة الأخيرة اهتمام بالمجال المقاولاتي، فعمدت على ترقيتة وتعزيزه من خلال الربط بينه وبين التعليم تحت مسمى "التعليم المقاولاتي"، باعتباره احد المداخل المهمة في استدامة المشاريع المقاولاتية.

تطرقت دراسة هذا الفصل إلى التعليم المقاولاتي وأهميته، وذلك بذكر ماهية التعليم العالي عامة والجامعة خاصة، ثم الانتقال إلى ماهية التعليم المقاولاتي، –أهميته والمتطلبات التي يتركز عليها– إضافة إلى الدور الذي يلعبه في الجامعة والمجتمع على حد سواء، كما تم التعرف على واقع التعليم المقاولاتي في الجامعة الجزائرية، فذكرت الجهود والاتفاقيات التي اعتمدتها وزارة التعليم العالي من أجل دعم وترقية المقاولاتية في الوسط الجامعي.

لينتهي الفصل بالتعرف على دار المقاولاتية لجامعة الجزائر–3–، كدراسة حالة ونموذج لقياس مدى تأثيرها في تعزيز التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين، حيث تم التعرف أولا على جامعة الجزائر –3–، بذكر ظروف التأسيس والكليات التابعة لها، ثم الانتقال إلى دار المقاولاتية التابعة لها، والاشارة الى أهم النشاطات والمهام التي تقوم بها من أجل إرساء المقاولاتية في صفوف الطلبة الجامعيين، ثم قياس نسب توجه الطلبة مقاولاتيا واسهامات دار المقاولاتية في هذا المجال، بناءا على تحليل بيانات ومعطيات الدراسة التي تم جمعها عن طريق كل من المقابلة والاستبيان.

المبحث الأول: التعليم المقاولاتي في الجامعة وأهميته.

يعتبر حاملوا الأفكار المبتكرة الركيزة التي يعول عليها أي بلد لدفع عجلة التنمية وتحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي مستقبلا، على هذا الأساس تم التركيز عليه للنهوض باقتصاد البلاد، فحاولت الحكومة الجزائرية من خلال قطاعها التعليمي، للاستثمار في الطلبة الجامعيين وتوفير الأرضية المثلى من أجل دعمهم لابتكار أفكار جديدة، ثم تحويلها إلى مشاريع اقتصادية من شأنها ان ترفع من اقتصاديات البلاد.

المطلب الأول: ماهية التعليم العالي والتعليم المقاولاتي.

عملت الحكومة الجزائرية على تفعيل المقاولاتية في قطاع التعليم العالي من أجل إعداد خريجي الجامعات، وتكوينهم لإنشاء المشاريع المقاولاتية مستقبلا.

1/ مفهوم التعليم العالي:

التعليم العالي يأتي في قمة الهرم التعليمي، فهو آخر مرحلة من مراحل التعليم التي يمر بها الفرد وأرقاها، والتي تكسبه مؤهلات ومهارات عالية، تساعده فيما بعد في الحصول على وظيفة، كما تمنحه أيضا مكانة اجتماعية مرموقة. وقد وردت عدة تعريفات في ما يخص مفهومه.

أ/ تعريف التعليم العالي:

- يعرف التعليم العالي بأنه كل أنواع الدراسات، التكوين أوالتكوين الموجه التي تتم بعد المرحلة الثانوية إلى مستوى مؤسسة جامعية أو مؤسسات تعليمية أخرى معترف بها، بحيث أنها أعلى مؤسسة معروفة في التعليم العالي وتطلق أسماء أخرى على الجامعة

والمؤسسات التابعة لها، مثل: الكلية، الأكاديمية للمدرسة العليا، وهذه الأسماء تسبب اختلاطا في الفهم لأنها تحمل معاني مختلفة من بلد لآخر. [1]

- كما نجد التعريف التالي للتعليم العالي بالجزائر حسب الجريدة الرسمية والتي جاء فيها:" كل نمط للتكوين أو التكوين للبحث يقدم على مستوى ما بعد التعليم الثانوي من طرف مؤسسات معتمدة من طرف الدولة، وتتكون مؤسسات التعليم العالي من الجامعات والمراكز الجامعية والمدارس والمعاهد الخارجية عن الجامعة، كما يمكن ان تنشأ معاهد ومدارس لدى دوائر وزارية أخرى بقرار مشترك مع الوزير المكلف بالتعليم العالي.[2]
- ومنه يمكن التوصل إلى تعريف إجرائي له، وهو أن التعليم العالي هو آخر مرحلة من مراحل التعليم النظامي، والذي يهدف لإكساب الفرد معارف، مهارات وقدرات تخدمه وتخدم المجتمع ككل.

ب/ تعريف الجامعة:

يجدر الإشارة إلى ان الجامعة تعتبر اعلى مؤسسة معروفة في التعليم العالي وهي الأخرى لديها عدة تعاريف نذكر منها:

- حسب تعريف قاموس Webster Mariam تعتبر الجامعة مؤسسة عالية المستوى غرضها التدريس والبحث، ومنح شهادات أكاديمية خاصة لمن يرتادونها، إحدى هذه الشهادات تمُنح للمتخرجين في طور دراسات التدرج undergraduate وعادة ما تسمى بشهادة الليسانس، في حين تمنح الجامعة شهادات عليا للباحثين في طور دراسات ما

[1] – نـمور نوال، ***كفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي***، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة منتوري قسنطينة: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2012)، ص.14.

[2] – سودي طار، ***مدى جودة خريجي مؤسسات التعليم العالي بالجزائر من وجهة نظر الأساتذة***، مذكرة ماستر غير منشورة(جامعة أم البواقي، 2012)، ص..103.

بعد التدرج graduation–post والتي عادة ما تشمل شهادة الماجستير وشهادة الدكتوراه. [1]

- يمكن تعريف الجامعة على أساس أنها مجتمع مصغر، يقوم فيه الأساتذة والطلبة معا بمناقشة تطوير واستكشاف أفكار تتميز بالصعوبة والتعقيد والأصالة، وتعتبر هذه الأفكار والدراسات التي تنتج عنها، إرث للإنسانية الذي ينبغي على الجامعة المحافظة عليه، إيصاله إلى الأجيال المقبلة وتحديثه بصفة مستمرة. إن مهمة الجامعة لا تنحصر في الحفاظ وإيصال المعارف، بل لابد لها من إنتاجها أيضا، من خلال البحث العلمي. تعتبر الجامعة كذلك خدمة عامة، فهي تشارك في بناء المجتمع، ومصدر للتطور يأخذ في عين الاعتبار حاجات المجتمع ومتطلباته وانشغالاته: الاجتماعي، الثقافي والاقتصادي، ويقع على عاتق الجامعة تكوين الإطارات التي تحتاجها الدولة.[2]

ج/ وظائف التعليم العالي:

حددت وظائف التعليم العالي في المؤتمر العالمي لمنظمةUNESCO ،وقسمت إلى ثالثة وظائف رئيسية هي:

- **التعليم:** وهي أول وظيفة للتعليم العالي، فمن المتوقع أن تقوم الجامعات بإعداد الكوادر المطلوبة التي ستقوم بشغل الوظائف العلمية والتقنية، المهنية والإدارية ذات المستوى العالي.
- **البحث العلمي:** يعد البحث العلمي من الركائز الأساسية للنهوض الحضاري في أي بلد، فالاكتشافات تأتي من خلال البحث والتمحيص، ومتابعة الأحداث والأفكار ومحاولة تطويرها ودعمها، ورعايتها فكثير من الابتكارات، الاكتشافات والاختراعات ما هي إلا نتيجة للأفكار الابتكارية لأساتذة الجامعات والطلبة المتميزين، وبالرغم من أن مهمة

[1] - L'Université, http://www.merriam-webster.com/dictionary/university, le : 7/02/2023.
[2] - Claude Lessard, ***« Modèle d'universités et conceptions de qualité : pour une université Plurielle et capable d'en témoigner »***, rapport présenté au Conseil Supérieur de L'éducation, le 29 Novembre 2012, p.p. 3-4.

إنتاج معرفة جديدة تقع أساسا على مؤسسات التعليم العالي، فإن معظم أعضاء هيئة التدريس لا يجرون إلا القليل من البحوث، و يرجع ذلك إلى أن معظم وقت المدرسين مخصص للتدريس، مما لايتيح لهم مجال للعمل الإبداعي إضافة إلى ذلك فإن كثيرا من البحوث تتطلب أموال وتمويلا، للإنفاق على الباحثين وتوفير المصادر اللازمة.وتسخر نتائج البحث العلمي لخدمة المجتمع بما يحقق التنمية والتطور في مجالات الحياة كافة.[1]

- **خدمة المجتمع:** هو الوظيفة الثالثة للتعليم العالي وهي العلاقة التي تربط مؤسسات التعليم العالي مع محيطها، ومن هذا المنطلق يتضح جلياً أن فعالية التعليم ووظيفته تزداد كلما زاد الوعي والإدراك، لذلك فإن الربط بين التعليم العالي والتنمية الاقتصادية والمجتمعية ضرورية للقضاء على الهوة المصطنعة بينهما، وهكذا يصبح للجامعة والبحث العلمي المكانة البارزة في قيادة المجتمع وإخراجه من حالة التخلف والضيق إلى حالة التقدم.[2]

2/ مفهوم التعليم المقاولاتي:

يعود تاريخ تدريس المقاولاتية في العالم، وعلى مستوى الجامعات إلى عام 1947 عندما قدم Myle Maces أول مقرر دراسي في المقاولاتية في جامعة هارفارد الأمريكية، وعلى وجه التحديد في كلية هارفارد لإدارة الأعمال، حيث جذب هذا المقرر انتباه وإعجاب

[1] – نمور نوال، ***مرجع سابق***، ص.32.

2 – بوقرع لامية، الوظيفة الثالثة للتعليم العالي–أبعاد جديدة بين التدريس والبحث العلمي–، ***مجلة البدر***، م.10، ع.10، 2018، ص ص.1250–1264.

188 طالبا من طلاب الفرقة الثانية لدرجة ماجستير إدارة الأعمال والبالغ عددهم 600 طالبا ليأخذ هذا المفهوم في التطور والانتشار في الكثير من الجامعات. [1]

أ/ تعريف التعليم المقاولاتي:

تم تعريف التعليم للمقاولاتية في وثيقة مشتركة لليونسكو ومنظمة العمل الدولية في عام 2006، بعنوان "نحو ثقافة ريادية" كما يلي: "ينظر للتعليم المقاولاتي بشكل عام كمقاربة تربوية تهدف إلى تعزيز التقدير الذاتي والثقة بالنفس عن طريق تعزيز وتغذية المواهب والإبداعات الفردية، وفي الوقت نفسه بناء القيم والمهارات ذات العلاقة والتي ستساعد الدارسين في توسيع مداركهم في الدراسة وما يليها من فرص، وتبني الأساليب اللازمة لذلك على استخدام النشاطات الشخصية والسلوكية وتلك (المتعلقة بالتخطيط لمسار المهنة). [2]

- تم تعريف التعليم المقاولاتي على أنه مجموعة من أساليب التعليم النظامي الذي يقوم على إعلام وتدريب وتعليم أي فرد يرغب بالمشاركة في التنمية الاقتصادية الاجتماعية من خلال مشروع يهدف إلى تعزيز الوعي الريادي، وتأسيس مشاريع العمال أو تطوير
- مشاريع صغيرة. [3]
- كما عرف كذلك على أنه "اكتساب طالب الجامعة اتجاهات ومهارات العمل الحر وتنمية الرغبة للمبادرة بإطلاق وممارسة العمل الحر والتوظيف الذاتي أي جعل الخريجين خالقين لفرص العمل لا باحثين عنها". [4]

---

[1] – غريب طاوس، دارين حنان، التعليم المقاولاتي كآلية لتشجيع الابتكار المؤسسي لدى الشباب –دراسة عينة من الطلبة الجامعيين– ***مجلة آفاق علوم الادارة والاقتصاد***،م. 03، ع.02، (2019)، ص ص.69-89.

[2] – نوى طه حسين وآخرون، ***عرض تجارب دولية في التعليم المقاولاتي***،المركز الجامعي تندوف،2016، ص.04.

[3] – يديار أمينة، عرابش زينة، واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر ودوره في استدامة المشاريع المقاولاتية – جامعة قسنطينة وجامعة الجلفة كنماذج–***مجلة أفاق للبحوث والدراسات***، م.02، ع.01، (2019)، ص ص.11-27.

[4] – بسام سمير الرميدي،تقييم دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الاعمال لدى الطالب، ***مجلة اقتصاديات المال والأعمال***،ع.06،(جوان 2019). ص ص. 372-394

وعليه يمكن تعريف التعليم المقاولاتي على أنه عملية نقل المعرفة في شكل ممنهج يهدف إلى غرس الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الذي يمكنهم من ممارسة العمل المقاولاتي بكل سهولة.

ب/ أهداف التعليم المقاولاتي:

يهدف التعليم المقاولاتي لتحقيق جملة من الأهداف منها ما يلي:[1]

- تغيير نمط التفكير التقليدي للطالب إلى أنماط التفكير الحديثة المبنية على الإبداع والتجديد.
- بناء اتجاهات إيجابية للطالب تجاه المقاولاتية والعمل الحر.
- تعزيز الروح والنزعة المقاولاتية وإثارة الدافعية لدى الطالب.
- مساعدة الطالب على بناء تصور أفضل لمهنة المستقبل.
- تعزيز مهارات بناء العلاقات والاتصال الإيجابي في بيئة تربوية مناسبة.
- تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع من خلال عمليات التحديث والتجديد التي يحدثها المقاولين في المجالات التي سيعملون بها في المستقبل.

ج/متطلبات التعليم المقاولاتي:

إن متطلبات التعليم المقاولاتي تشمل جوانب وعناصر مختلفة لتحقيق أهدافه بكفاءة وفعالية، ولتحقيق متطلبات التعليم المقاولاتي في البيئة العربية يجب إحداث شراكة حقيقية ما بين المنظمات الحكومية والمنظمات الأهلية الخاصة والجهات الداعمة التابعة لمنظمات القطاع الخاص، وهذه المتطلبات تتمثل فيما يلي: [2]

[1] – عصام سيد أحمد السعيد، التعليم الريادي مدخل لدعم طالب الجامعة نحو الريادة والعمل الحر، ***مجلة كلية التربية***، ع.2، (2015)، ص ص.132–177.

[2] - Nafisa Khemisand others,Enterpreneurship education at the university as a mechanism for building a future entrepreneur, ***Journal of Economic Growth and Entrepreneurship***, Vol.4, N.1, (2020), p. 62.

- **البنية التحتية:** من خلال توفير قاعات مناسبة ومجهزة بالطاولات والكراسي والأدوات اللازمة، وأجهزة الحواسيب والأجهزة والمعدات المختلفة الأخرى مثل جهاز عرض الشرائح، والبرمجيات التي توفر التطبيقات العملية والتدريبية التي تسهل التعامل مع المحتوى المقاولاتي، والذي يجب أن يكون في الغالب باللغة العربية.
- **الموارد البشرية المؤهلة:** المدربة والقادرة على استخدام وتطبيق استراتيجيات وأساليب تدريبية متقدمة في المقاولاتية، واستخدام تكنولوجيا المعلومات بشكل مناسب يخدم هذه العملية.
- **البيئة الممكنة:** التي تدعم خطوات تنفيذ برامج التعليم المقاولاتي وخططه وأهدافه، وتستمد هذه البيئة تمكينها من خلال الوعي الكامل بأفراد المجتمع على جميع المستويات ابتداء من القادة التربويين والأكاديميين ومتخذي القرار إلى المواطن العادي، ومن هنا يتوفر التعاون والدعم الكامل من قبل الجميع لإنجاح مبادرة هذا التعليم في المجتمع.
- **الاستفادة من التجارب العالمية:** في هذا الخصوص والبناء عليها في الممارسة والتطبيق للسياقين التربوي والتعليمي في البيئة العربية.
- **الاستجابة للتحديات:** أي الضغوط الكبيرة التي تفرضها طبيعة هذا العصر الذي نعيشه على هذا النوع من التعليم والسلوك المقاولاتي، ومحاولة التكيف معها قدر الإمكان.

المطلب الثاني: أهمية التعليم المقاولاتي.

أدى الاقتصاد المعرفي إلى إعطاء أهمية كبيرة للتعليم المقاولاتي، الذي ينظر إلية كمقاربة حديثة تهتم بتنمية المواهب وبناء القيم والمهارات الريادية وتوسيع المدارك المعرفية، مما ينتج عليه بناء مقاولين ورواد أعمال قادرين على خلق الإبداع والابتكار، واكتشاف الفرص والأفكار الجديدة وتحويلها إلى مؤسسات قادرة على النمو والازدهار.

1/ أهمية إدراج المقاولاتية في الجامعة:

نتيجة استجابة الجامعة وقطاع التعليم العالي عامة للتغيرات السياسية الاقتصادية والاجتماعية في ظل اقتصاد المعرفة تم انساب مهمة ثالثة للجامعة –إضافة لمهمتي التعليم و البحث– تتمثل في خدمة المجتمع من خلال المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، عبر زيادة التفاعل مع بيئة الأعمال، حيث أصبح القطاع فضاء لتشجيع وتوليد الأفكار المبدعة ودعم براءات الاختراع، بهدف ترقية الوسط المجتمعي عن طريق توفير اليد المؤهلة والكفوة مع ما يتوافق ومتطلبات السوق، لتزيد في الإنتاجية وتسهل انضمام الدولة لاقتصاد المعرفة، فإضافة إلى وظيفة قطاع التعليم العالي المتمثلة في الحفاظ على المعرفة ونقلها، توسعت مهامه ليشمل إنتاج معرفة جديدة واستغلال المعرفة للابتكار، هذا أدى لظهور مصطلح الجامعة المقاولاتية الذي تم استعماله أول مرة من طرف Etzkowitz والتي تم اعتبارها التطور الطبيعي للنظام الجامعي ومنه تجلى نموذج الجامعة المقاولاتية. [1]

أ/ دور الجامعة في دعم المقاولاتية:

في ظل ظهور اقتصاد المعرفة، تم توسيع دور الجامعة وأصبحت بموقع حاسم، فلا ينتظر منها اليوم أن تقوم بأدوارها التقليدية فحسب المتمثلة في التعليم والبحث، بل يضاف إلى جانب هذه الوظيفة تقديم المساعدة في تعزيز المفهوم المقاولاتي، مما جعلها تمثل أحد الأطراف الرئيسية في بيئة منظومة الأعمال ويقع عليها مسؤولية أداء عدد من المهام النوعية منها مايلي:[2]

- توفير رأس المال البشري الموجه للعمل الحر والرغبة في المخاطرة.

---

[1] – بن شواط سمية، مساهمة قطاع التعليم العالي بالجزائر في بعث وإرساء المقاولاتية، – نموذج مقترح–، ***مجلة البشائر الاقتصادية***، م.08،ع.02، (اوت2022)، ص ص.316–332.

[2] – بن عياد جليلة، دور الجامعة في دعم ريادة الأعمال " الجزائر ومصر نموذجا، ***المجلة الجزائرية للعولمة والسياسات الاقتصادية***، م.11، ع.01، (2020)، ص ص.271–304.

- التدريب على توليد الافكار الابداعية القابلة للتحويل الى منتجات اقتصادية.
- التدريب على تأسيس وإدارة المشاريع الريادية الصغيرة والإرشاد والتوجيه وتقديم الدعم الفني والمهني لرواد الأعمال.
- إجراء البحوث العلمية والدراسات التطبيقية وتقديم الاستشارات وخدمات الإرشاد والتوجيه.
- نشر ثقافة العمل الحر بين الشباب والتعريف بالمشروع الصغير وخصائصه ومقوماته ونجاحه.
- التعريف بالأفكار التي يمكن أن تتطور إلى اختراعات قابلة للتطبيق الصناعي والتجسيد الميداني.
- تدريب الشباب على إنشاء وإدارة مشروعاتهم بنجاح والتعريف بما يجب عمله عند البدء بالمشروع.

الشكل رقم(01):دور الجامعة بين الماضي والحاضر

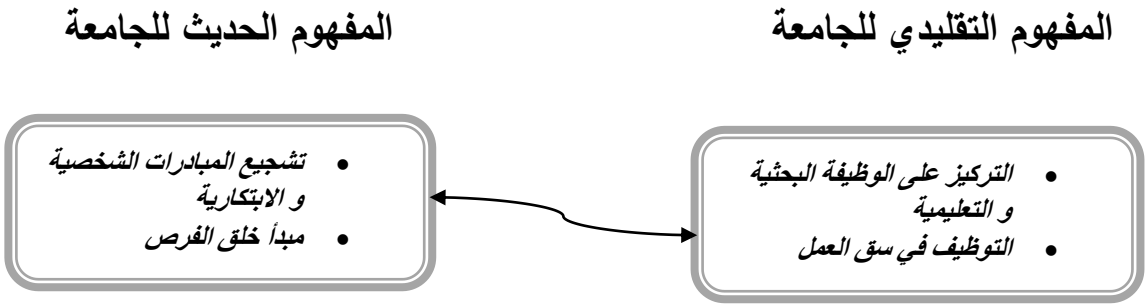

المصدر: بن شواط سمية، مساهمة قطاع التعليم العالي بالجزائر في بعث وإرساء المقاولاتية، – نموذج مقترح–، *مجلة البشائر الاقتصادية*، م.08،ع.02، (اوت2022)، ص.316–332، بتصرف الباحثة.

ب/الدور التنموي والمجتمعي للجامعة:

إن الدور المجتمعي للجامعة يتمثل في التفاعل والتداخل بين القضايا والموضوعات المجتمعية المتنوعة، بداية بالتنشئة الاجتماعية، لتنتقل إلى دراسة القانون وإعادة تجنيد النخبة السياسية، ليتبلور ويتسع دورها تدريجيا، وبوجه عام، حول الاستجابة لاحتياجات المجتمع،

وفي المرحلة الراهنة تسعى للوصول والبحث عن المعرفة واقتفائها من أجل تسخيرها لصالح الإنسان وخدمة المجتمع. [1]

كما أن الجامعة تمثل الحضن الأمثل للفكر المقاولاتي بالنظر إلى المقومات الفكرية والبشرية التي تميز المؤسسات الجامعية، وبالنظر كذلك للأهداف المنتظرة من التعليم والتكوين في علاقاته بالمحيط الاقتصادي والاجتماعي، من جهة، ومن جهة أخرى فإنها تلعب دورا أساسيا في الاقتصاد على اعتبار أنها محرك قوي للإبداع والتغيير الاقتصادي، وبالتالي فإنه وفقا للباحث Gibbons تحاول الجامعة التوفيق بين مهماته التقليدية وتلك الجديدة، وعلاوة على ذلك، فهي ليست فقط أداة للتغيير والتكيف مع التغيرات في البيئة بل هي أيضا قوة دافعة للتغيير وهذا ما هو مبين من خلال الشكل الموضح أدناه يبين الجامعة والتطور التنموي.[2]

الشكل(02): الجامعة والتطور التنموي

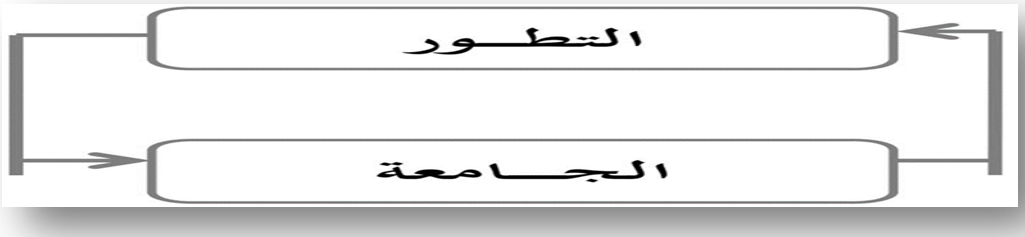

Nadiaradjhi, Conceptualisation de l'esprit entrepreneurial et des facteurs de son développement à L'université.

[1] – صحراوي عبد الله، تنمية المجتمع ودور الجامعة الجزائرية: تحديات الواقع ومتطلبات المستقبل رؤى نظرية، ***مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية***،م.05، ع.03، (2014)، ص ص.01-43.

[2] – Nadia Rajhi, ***Conceptualisation de l'esprit entrepreneurial et des facteurs de son développement à L'université, Gestion et management***. Université de Grenoble, 2011, p.155.

وبالتالي المهمة الجديدة للجامعة والتي تتبناها الكثير من الدول تتمثل في تثمين واستثمار الموارد البشرية. فأصبح بهذا الفكر المقاولاتي امتدادا لنشاط التعليم العالي نظرا لاشتراكهما في طرح البدائل الناجحة للمجتمع عبر الابتكار والابداع والتجديد، والتي تؤسس لاقتصاد يعتمد بالدرجة الأولى على المعرفة، ومنه فإن الجامعة المقاولاتية يتوجب عليها إدراج هذا الفكر في إطار تعليمي محدد الأهداف والوسائل مرتبط بالمحيط الخارجي والداخلي يساهم فيه الطلبة –مخرجات الجامعة– في تحقيق أهداف تنموية.

المبحث الثاني: قطاع التعليم العالي في الجزائر ودوره في دعم المقاولاتية.

كانت ولا تزال الجامعة مركز التنمية في المجتمعات الإنسانية، وتقاس جودتها بجودة مخرجاتها البشرية والتنموية الملموسة في المجتمع، وفي ظل تزايد الضغوطات والتحديات المعاصرة تتحمل الآن مسؤولية المساهمة في الرفاه الاقتصادي والاجتماعي لأفراد مجتمعاتها، واستجابة لذلك تطور مفهوم الجامعة المقاولاتية كأداة فعالة لتحقيق هذا التحول المجتمعي، في سبيل تشجيع الثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي عملت الجزائر على تبني مجموعة من الإجراءات التي من شأنها توسيع المجال المقاولاتي وجعله جزء من المحيط التعليمي للطالب ليبدأ بعد ذلك في تبني فكرة ان يكون مبادر خالق للشغل لا باحث عنها.

المطلب الأول: مظاهر تكريس ثقافة المقاولاتية في الجامعات الجزائرية:

عمل قطاع التعليم العالي في الجزائر على تكريس ثقافة المقاولاتية في الجامعات من خلال الخطوات التالية:

1/ المناهج الدراسية:

تعتبر المناهج الدراسية من أكثر العناصر تأثيرا وأهمية في تنمية الرغبة المقاولاتية في نظم التعليم العالي حيث تلعب بشكل عام دورا مهما في تحديد اتجاهات الأنشطة التي تتم في الجامعات، توفر مجموعة متنوعة من الخبرات وفرص التعلم التي من خلالها يمكن تحقيق مشاركة الطلاب في تحقيق أهداف التعليم العالي، وعلى هذا الأساس يمكن القول أن

مناهج المقاولاتية هي الجسر بين الجامعة والطالب، يتعلم الطلاب كجزء من دورهم الرئيسي كيفية استخدام نظريات المقاولاتية من خلال اكتساب المواقف والأفكار وكيفية وضعها موضع التنفيذ. [1]

ولقد سعت الجامعة الجزائرية في هذا الإطار إلى إدماج المنهج المقاولاتي ضمن برامجها الرسمية خاصة مع التحول من النظام الكلاسيكي إلى نظام ل م د منذ 2004 تماشيا مع فلسفتها الجديدة القائمة على ربط الجامعة بالمحيط الاقتصادي، واتخذت في ذلك أشكالا مختلفة تتجلى في:

أ/ إدراج مقياس المقاولاتية ضمن مساقات التكوين:

تم تضمين مقياس المقاولاتية ضمن المساقات التعليمية في السنوات الأخيرة فقط كمقياس إجباري، خاصة في تخصصات كليات العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير في الطور الثاني من التدرج في السنة الثانية ماستر، والهدف منه تعزيز المبادرة وتوعية الطلاب بإنشاء مؤسساتهم الخاصة والتأكيد على اعتبار المقاولاتية مهنة بديلة للوظيفة العمومية، أما في باقي التخصصات القريبة من تخصص التسيير فتتضمن الوحدات التعليمية النمطية الكثير من محتوى المنهج المقاولاتي بشكل غير مباشر مثل تخصص علم الاجتماع التنظيم في العلوم الاجتماعية والهندسة الصناعية في العلوم التقنية، وبعد تحيين عروض التكوين سنة 2018 تم تضمين مقياس المقاولاتية في معظمها في مختلف التخصصات التقنية والإنسانية والاجتماعية ضمن وحدات التعليم الاستكشافية الإجبارية في طور الماستر، وضمن وحدات التعليم الاستكشافية الاختيارية في طور الليسانس.[2]

[1] – Rahimi, H., Amini, M., & Jahanbani, The Place of Entrepreneurial Vurriculum in Higher Education. ***International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences,*** p06.

[2] – المقاولاتية في الجامعة الجزائرية، https://www.univchlef.dz/RATSH/، تاريخ الاطلاع (2023/02/03).

ب/ إدراج تخصص المقاولاتية:

وذلك في طوري الليسانس الماستر كعرض تكوين موجه لطلبة علوم التسيير إلا أنه غير متوفر في جميع الكليات على المستوى الوطني، فقط بعض الكليات هي من قامت بفتح هذا التخصص ، وعلى سبيل المثال لا الحصر، ليسانس مقاولاتية في قسم علوم التسيير بجامعة سوق أهراس، ماستر مقاولاتية في قسم علوم التسيير بجامعتي بسكرة ومستغانم.[1]

2/ دار المقاولاتية :

تعود علاقة التقارب بين الوكالة الوطنية لدعم وترقية المقاولاتية والجامعة إلى بدايات إنشائها(1996) من خلال تنظيم أيام إعلامية حول آلية إنشاء المشاريع الصغيرة لصالح طلاب الجامعات، تطورت هذه العلاقة إلى برامج تجريبية على مستوى جامعات معينة مع إنشاء أنظمة للتوعية والدعم للطلاب في تنفيذ مشاريعهم الاستثمارية.

أ/ نشأة دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية:

لقد تبنت الجزائر هذا المنهج بإنشاء دار المقاولاتية في بعض الجامعات أولها جامعة قسنطينة سنة 2007، وتعتبر تجربة جامعة منتوري قسنطينة رائدة على المستوى الوطني بإنشاء دار المقاولاتية تتكفل بتنشيط ملتقيات وندوات لفائدة الراغبين في إنشاء المؤسسات ، وكذا التكفل بتدريس مادة المقاولاتية في كل أقسام الجامعة، لتليها جامعات أخرى سنة 2013، ثم عممت على كافة جامعات الوطن سنة 2014، وقد صاحب هذا التعميم تطور معدل التحاق الخريجين الجامعيين من 8% إلى 30% خلال الفترة 2008-2016، وارتفاع معدل إنشاء المشاريع المصغرة من قبل الخريجين من 06% عام 2013 إلى 13% عام 2015 و 18% عام 2016.

[1] - Kouraiche Nassira, Promotion de l'Entreprenariat dans l'Enseignement Supérieur. En Algérie. ***Revue académique des études Humaines et Sociales***- Sciences Économiques et droit, (2018), P. 45.

تبرز كلمة "دار" من كلمة "مركز" أو "معهد" الذي يشير إلى الهياكل الأكاديمية والتعليم التقليدي وحيث يكون الجو مفيدا لتبادل الأفكار وتنمية روح المبادرة، فدار المقاولاتية الأداة المناسبة لغرس قيم ريادة الأعمال وتعريف الطالب على الإجراءات التي يجب اتخاذها لتحقيق أفكارهم، وإبراز المشاريع ذات القيمة المضافة العالية التي تساهم في تنمية الاقتصاد الوطني. وتعرف دار المقاولاتية على أنها: "نقطة التقاء بين الجامعة والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، هدفها الرئيسي تنمية روح المقاولاتية وتكريس الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، والعمل على بعث الأفكار الإبداعية في الوسط الطلابي والتوسيع من دائرة المشاريع الابتكارية والتي من شانها إعطاء دفع جديد للتنمية من جهة، وكذا منح الشريحة الطلابية فرصة إنشاء مؤسسات ناجحة في ميادين مختلفة من جهة أخرى، ومن ثم اقتحام المقاولاتية باعتبارها نواة التنمية الاقتصادية والاجتماعية". [1]

ب/ مهام دار المقاولاتية:

تحمل جميع دور المقاولاتية بالجامعة الجزائرية نفس الرسالة والمهام وتسعى إلى تحقيق نفس الأهداف وتتمحور مهامها في:

- **التحسيس:** تساعد عملية التحسيس على توعية الطالب على تحديد موقعه بشكل أفضل وتحديد إمكاناته المقاولاتية، وهذا من خلال: محاكاة الإبداع وأخذ زمام المبادرة، وتقديم معلومات حول مهنة المقاول، كل ذلك يتم تنفيذه من خلال ملتقيات، موائد مستديرة.

[1] – مباركي الربيع، ***أهمية تواجد دار المقاولاتية في الوسط الجامعي _دراسة حالة دار المقاولاتية بجامعة المسيلة_***، مذكرة ماستر مهني غير منشورة ، (جامعة المسيلة: كليةالعلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم: علوم التسيير، 2021)، ص ص. 34– 39.

- **التكوين:** يهدف إلى إكساب الطلاب مهارات محددة في إدارة المشاريع وإنشاء المؤسسات المصغرة وتعليمهم كيفية تطوير تخطيط الأعمال وإبلاغهم عن هياكل الدعم والتمويل؛ النصح والاستشارة والدعم.
- وتقدم دار المقاولاتية هذه المهام من خلال المتعاونين معها على مستوى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، تقنيات لإنشاء مشروع مقاولاتي كما تلتزم بتوفير الدعم والمساعدة اللازمة للنجاح في تحقيق ذلك.

في حين تتركز أهم النشاطات التي تمارسها دور المقاولاتية على مستوى هياكلها وفق برنامج سنوي مقسم على النحو التالي:

- ✓ أيام إعلامية وتوعوية عامة.
- ✓ ندوات وأيام دراسية حول المقاولاتية.
- ✓ الجامعة الصيفية: دورات حول إنشاء المشاريع المقاولاتية بمشاركة شركاء الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية.
- ✓ اجتماعات الموائد المستديرة الموضوعية.[1]

3/ حاضنات الجامعة:

أ/ نشأة حاضنات الجامعة:

الحاضنة مكان ترحيب ودعم قادة المشاريع، وخاصة المشاريع المبتكرة، تتمثل مهمتها في تسهيل إنشاء سوق الشركات والمنتجات والعمليات إبداعي. حسب المرسوم التنفيذي رقم 12-293 الموافق 21 يوليو 2012 الذي يحدد مهام المصالح المشتركة للبحث العلمي والتكنولوجي، وتنظيمها وسيرها ويعرّف حاضنة الجامعة بأنها: " هيكل الاستقبال والدعم المشروع مبتكر وله ارتباط مباشر بالبحث، والتي تساعد قائد المشروع على إضفاء الطابع

[1] – عرعار أنس،وآخرون، الجامعة الجزائرية: خطوات نحو الجامعة المقاولاتية، ***مجلة الاقتصاد الصناعي***،م. 12، ع.01، (2022)، ص ص.316-320.

الرسمي على فكرته والتحقق من جدواها على المدى الطويل وتقدم الدعم لمروجي المشروع من حيث التدريب، المشورة والتمويل واستضافتهم حتى إنشاء الشركة "[1]

وفي سياق الجامعات الجزائرية، تعتبر حاضنة جامعة المسيلة أول حاضنة أعمال داخل الحرم الجامعي على مستوى الوطن، أنشئت بمقتضى القرار الوزاري المشترك رقم 182 المؤرخ في 27 ماي 2019 ، تبعتها بعض الجامعات الجزائرية في انشاء حاضنات أعمال كجامعة البليدة ، ورقلة والقالة ...وتتبع إداريا للوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث العلمي والتطوير التكنولوجي ANVREDET التابعة لمديرية البحث على مستوى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي DGRSDT، يديرها مدير حاضنة يعين من قبل إدارة الجامعة ويرسل ملفه للوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية، ومن أجل تشجيع إنشاء العديد من الحاضنات تم وضع تدابير، من بينها: [2]

- إنشاء الوكالة الوطنية للترويج وتطوير المجمعات التكنولوجية (ANTP).
- إنشاء الوكالة الوطنية للتثمين نتائج البحث والتطوير التكنولوجية (ANVREDET).

ب/ مهام حاضنات الجامعة: من مهامها:

- إنتاج المعرفة من خلال تشجيع الابتكار والتحسين.
- إقامة شراكة المعرفة من خلال ربط الجامعات مع المؤسسات الصناعية.
- تنمية وتطوير ونقل وتسويق التقنية المبنية على المعرفة.
- تقديم خدمات ومساعدات لمبتدئي المؤسسات الصغيرة من أصحاب الأفكار من خريجي الجامعات والأبحاث من القطاع الخاص.
- توظيف التعليم والبحوث والاستثمار في إنشاء صناعات معرفية جديدة.[3]

---

[1] – الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، ***الجريدة الرسمية***، حاضنات الجامعة، (2012)، ع.44، ص.16–19.

[2] - Nassira KOURAICHE, ***Référence présidente***, p. 48 – 49.

[3] – بوضياف علاء الدين، دور حاضنات الأعمال الجامعية كآلية لربط الجامعة بمحيطها الاجتماعي والاقتصادي، ***مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية***، (2021)، م.05، ع.01، ص ص.77–84.

المطلب الثاني: جهود الجامعة الجزائرية لتكريس المقاولاتية.

قامت الدولة من خلال برامجها ووكالاتها إلى استقطاب خريجي الجامعة وتشجيعهم على مزاولة الأعمال الحرة من خلال مساعدتهم في إنشاء وممارسة النشاط المقاولاتي، وبث روح المقاولة في إطار مكافحة بطالة الشباب الجزائري أين سطرت الدولة عدة برامج لإنشاء عدد كبير من مناصب العمل وجملة من الآليات والاتفاقيات التي تدعمها الدولة لاستقطاب خريجي الجامعة ذوي الكفاءات المختلفة واللذين تم تكوينهم وفق برامج تعليمية خاصة في كيفية القيام بمشروع مؤسسة من طرف جامعاتهم ومن بين هذه الآليات:[1]

1/ الاتفاقيات بين الجامعة والوكالات الوطنية لممارسة النشاط المقاولاتي:

أ/الوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ANDPME.

ب/ الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب:ANSEJ، الوكالة الوطنية لدعم المقاولاتية ANAD.

ج/ الوكالة الوطنية لتسيير القرض الصغر ANGEM.

د/ الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ANDI.

2/ مشروع التعاون الأوربي إيراسموس + يبدا – ERASMUS+ Yabda:

أ/ **التعريف بالمشروع:** مشروع التعاون الأوربي يبدا هو مشروع "تعزيز العلاقات بين التعليم العالي والبيئة الاقتصادية والاجتماعية" في إطار البرنامج الأوروبي إيراسموس بلوس المعنون بـ "التعليم العالي: بناء القدرات الدولية" المؤسس في عام 2017، تم تسمية المشروع

[1] – سامية بن رمضان، دور الجامعة في تشجيع روح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي (الرأس المال البشري)، ***مجلة العلوم الإنسانية والمجتمع***، (2018)، م.07، ع.01، ص ص. 214-215.

نسبة إلى الكلمة العربية يبدأ والتي تعني يبادر، يستهدف المشروع زيادة القدرات الضرورية في عشر جامعات في المغرب العربي المواكبة إمكانيات المنطقة مع الارتفاع المتزايد في معدل بطالة الشباب، إضافة إلى إنشاء شبكة امتياز رفيعة المستوى في التدريب على المقاولاتية بقيادة الجامعات في منطقة المغرب العربي، والتي ستعالج تحديات المقاولاتية والابتكار بتأثير مضاعف في منطقة المغرب العربي، ويتكون المشروع من أربعة عشر شريكا (14) من: المغرب (جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء كمنسق جامعة الحسن الأول في سطات، جامعة القاضي عياض بمراكش، جامعة عبد الملك السعدي في تطوان) تونس (جامعة تونس المنار وجامعة صفاقس)، الجزائر (جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 3، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، جامعة البليدة2، جامعة باتنة، اليونان (جامعة أثينا للاقتصاد والأعمال والبحث والابتكار والتطوير)، بلجيكا (جامعة لبيج) وفرنسا (جامعة أكس) مرسيليا.[1]

ب/ أهداف المشروع ومهامه:

ويسعي المشروع إلى تحقيق ثلاثة أهداف أساسية:

– مواجهة تحديات الأعمال والابتكار في المجالات التي تتمتع فيها البلدان الشريكة بميزة تنافسية: التقنيات الخضراء والطاقة والتنمية المستدامة.

– بناء شبكة رفيعة المستوى من رواد الأعمال والمفكرين المستقبليين الذين يرتبطون بمنظومة السوق المحلية، الإقليمية والدولية ذات التأثير المضاعف في منطقة المغرب العربي.

– توفير نظام بيئي مبتكر مواتي للفكر المقاولاتي، من خلال مجموعة من الآليات.[2]

أما المهام فتتمثل فيما يلي:

[1] - Projet Yabda, (2018-2020). https://yabda-project.eu/site/fr/index.htmll ،le: (10/02/2023).

[2] - Projet Yabda, ***même endroit***.

- تحليل الاحتياجات وتقييم أفضل الممارسات الدولية في اعتماد استراتيجيات مصممة خصيصا تركز على التميز في كل جامعة شريكة.
- تخطيط وتنظيم ثلاث دورات من ورش العمل:

(أ) تدريب المدربين.

(ب) تدريب أعضاء هيئة التدريس والجامعة (المنظمين).

(ج) تدريب أعضاء هيئة التدريس والباحثين والطلاب (المقاولين المحتملين).

- تطوير MOOC لتقديم التدريب أعلاه عبر الإنترنت وبالتالي زيادة تأثير المشروع إنشاء البنية التحتية والشبكات اللازمة داخل وبين الجامعات الشريكة.
- خلق تآزر دائم مع السوق والجهات المانحة المحتملة وصناع القرار على المستويات المحلية، الوطنية والإقليمية.

ح/ مركز يبدا بالجامعة الجزائرية:

في سياق تشجيع التفكير الابتكاري وتعزيز روح ريادة الأعمال، يهدف مركز يبدأYabdaلريادة الأعمال في الجامعة إلى دعم أعضاء مجتمع الجامعة أساتذة إداريين وعمال، طلبة وكذلك الجمهور الأوسع في المجتمعات المحلية في فهم المتطلبات وتنظيم المساعي المقاولاتية المبتكرة الجديدة لاسيما في المجالات التي يتمتع فيها الجامعة بالميزة التنافسية مثل الطاقات المتجددة، التقنيات الخضراء، وتم إمضاء اتفاقية تعاون بين جامعة باتنة 1 ممثلة بمديرها الأستاذ الدكتور عبد السلام ضيف وبرنامج إيراسموس + التابع للاتحاد الأوربي ممثلا بجامعة الحسن الثاني كازابلانكا بالمملكة المغربية من، خلال مدير الجامعة إدريس منصوري كمنسق للمشروع يتضمن انضمام جامعة باتنة 1 إلى مشروع يبدأ،

تم إمضاء الاتفاقية على مستوى جامعة باتنة 1 يوم 29 جانفي 2017، ويهدف مركز يبدأ في جامعة باتنة 1 كغيره من المراكز في الجامعات الشريكة في المشروع إلى:[1]

- ✓ توفير التدريب التربوي في مجال المقاولاتية.
- ✓ خلق الوعي بشأن المقاولاتية وتعزيز ثقافة المقاولاتية.
- ✓ الحاضنات.

ومنذ التأسيس قام مركز يبدأ في جامعة باتنة 1 بتأطير عدة دورات تكوينية حول المقاولاتية وتأسيس المؤسسات الناشئة Start-up لفائدة الأساتذة والإداريين والطلبة الجامعيين وحتى الخريجين، بالإضافة إلى تنظيم مسابقات لأحسن الأفكار الاستثمارية للمؤسسات الناشئة في مجالات معينة كالغذاء المستدام وغيرها من المسابقات المحلية التي شارك فيها الطلاب والخريجين من جامعة باتنة 1. كما شاركت جامعة باتنة 1 في المسابقة الدولية لمشروع إيراسموس + يبدأ في مسابقة مشاريع مبتكرة من 25 أكتوبر إلى 25. 2020 للانتقاء الأولي (الوطني) ثم الانتقال إلى الانتقاء المغاربي ما بين جامعات الجزائر وتونس والمغرب في 21 سبتمبر 2021 في مدينة مراكش، بالإضافة إلى حصولها على الجائزة الأولى لمشروع يبدأ وطنيا في مسابقة « Food for Good » المتعلقة بالأمن الغذائي وحل مشكلاته، والمقامة في جامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم والتي ضمت باقي الجامعات الشريكة في المشروع (3 البليدة 2 وباتنة1) يوم 29 سبتمبر 2021، المسابقة انطلقت ب 200 مشروع تم انتقاء ثلاثة عشر مشروعا تأهل للجولة النهائية في مجالات الإعلام الآلي، التكنولوجيا البيئة والتنمية المستدامة والطاقات المتجددة، وقد فاز الثنائي طالبة الدكتوراه قادري لويزة تخصص تسويق والأستاذة بغلي هدى تخصص كيمياء بمشروع حول إنتاج حليب نباتي مستخلص من بذور الكينوا للأطفال المرضى بالسيلياك

[1] – عرعار أنس، الجامعة الجزائرية: خطوات نحو الجامعة المقاولاتية، ***مجلة الاقتصاد الصناعي***، (2022)، م.12،ع.01، ص.322 – 323.

والسكر ، ليفوز المشروع أيضا بالجائزة الأولى على المستوى الدولي في المرحلة الثانية في المغرب.[1]

المبحث الثالث: دراسة حالة دار المقاولاتية بجامعة الجزائر-3-.

المطلب الأول: جامعة الجزائر-3-:

أ/ تأسيس جامعة الجزائر-3-:

تأسست جامعة الجزائر 3 في 22 أكتوبر 2009، بموجب المرسوم التنفيذي رقم 09-341، حيث تم تقسيم جامعة الجزائر إلى ثلاث جامعات ثم بعدها تغيير اسم الجامعة من جامعة دالي إبراهيم إلى جامعة الجزائر- 3 -، بموجب المرسوم التنفيذي 10-185 المؤرخ في 14 جويلية 2010،أما في 8 نوفمبر2016وبناء على المقرر رقم: 16-63 تم تغيير اسم جامعة الجزائر إلى إبراهيم سلطان شيبوط وتضم:[2]

- 22مدرج.
- 06 قاعات للمحاضرات.
- 220قاعة دروس وأعمال تطبيقية.
- 09قاعات للمراجعة.
- هياكل رياضية:(مسبح أولمبي، ملعب كرة قدم،وقاعات متعددة الرياضات).
- مكتبة:(تضم مختلف الكليات مكتبة توفر مختلف المراجع العلمية).

كما تتكون من :

- 214 أستاذ تعليم عالي.
- 741 أستاذ محاضر صنف أ/ب.

[1] - عرعار أنس، ***المرجع نفسه***.

[2] - Université Alger-3-, ***https://youtube.com/@alger3universite938***, le (21/03/2023).

- 525أستاذ مساعد صنف أ/ ب.
- 530اداريون وأعوان مصالح.
- أكثر من 84 ألف طالب.
- **ب/ كليات جامعة الجزائر-3-:**

الشكل(03) : كليات جامعة الجزائر-3-:[1]

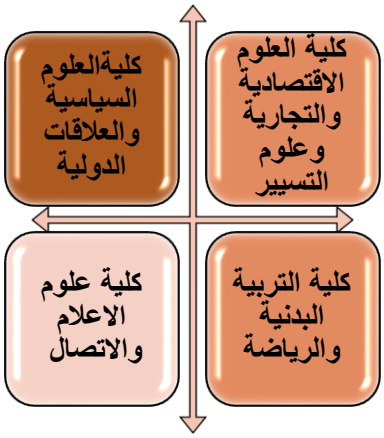

المصدر: كليات جامعة الجزائر-3-، *https://www.univ-alger3.dz/?page_id=3294*، في2023/02/3، بتصرف الباحثة.

1. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير: المهمة الأساسية للكلية هي تكوين إطارات في العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير لثلاث أطوار (الليسانس، ماستر، دكتوراه) إلى جانب طور مابعد التدرج (دكتوراه ودكتوراه علوم).
2. كلية علوم الإعلام والاتصال: تهدف تطوير مهارات الطلاب، والنهوض بالبحث العلمي، وتدريبهم على أحدث المستجدات واستخدام التقنيات والمهارات في سماء الإعلام والاتصال، نظرا للتطور المذهل للثورة التكنولوجية والوسائل الالكترونية، مما انعكس على الدراسات الإعلامية والمناهج التعليمية، وفرض رهانات جديدة في أوساط الطلبة والباحثين.

[1] - كليات جامعة الجزائر-3-، *https://www.univ-alger3.dz/?page_id=3294*، في(2023/02/3).

3. كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية.
4. كلية الرياضة والتربية البدنية.

ويتمثل الهيكل التنظيمي لجامعة الجزائر-3- في: [1]

الشكل (04): الهيكل التنظيمي لجامعة الجزائر-3-

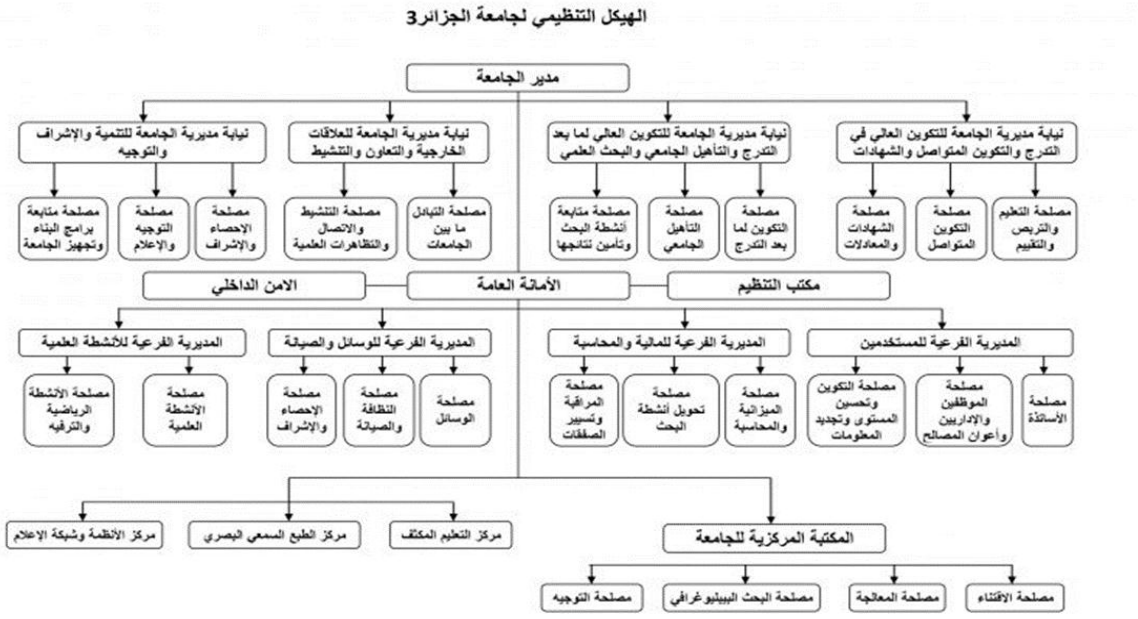

المصدر: كليات جامعة الجزائر-3- https://www.univ-alger3.dz/?page_id=3294 في: 2023/03/15

[1] - الهيكل التنظيمي لجامعة الجزائر-3-، ***https://www.univ-alger3.dz***، في: (2023/03/15).

المطلب الثاني: دار المقاولاتية لجامعة الجزائر-3-:

أ/ النشأة والتأسيس:

تم إنشاء دار المقاولاتية إثر إمضاء اتفاقية بين وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي ووزارة التعليم لعالي والبحث العلمي سنة 2017، تنص هذه المبادرة إلى إنشاء الدار داخل الحرم الجامعي من أجل غرس روح المقاولاتية لدى الشباب سيما حاملي الشهادات الجامعية لإنشاء مؤسسات مصغرة.[1]

وتم ترسيمها سنة 2018، إثر اتفاقية بين مديرية جامعة دالي إبراهيم والوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب غرب في إطار توجهات الحكومة لنشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي، وقد أوضحت المديرية العامة للوكالة أنّ هذه الخطوة ستكون بمثابة انطلاقة فعلية ميدانية لتجسيد الشراكة بين المؤسسات الاقتصادية والجامعة من خلال المرافقة وتقديم الاستشارة من طرف المختصين، كما تستهدف دار المقاولاتية من خلال نشلطاتها جميع طلبة جامعة الجزائر-3- بمختلف تخصصاتهم، ويتمثل الدعم الأساسي الذي تقدمه للطلبة في دورات تكوينية متخصصة يؤطرها مكونين محترفين من مختلف وكالات دعم المقاولاتية بالاضافة الى أيام اعلامية تنظمها مختلف هياكل الدعم على مستوى الجامعة للتعريف بخدماتها التي تقدمها لفائدة أصحاب المشاريع الصغيرة.

ومنه يمكن تعريفها على أنها هيئة تابعة لجامعة الجزائر- 3-، تتمثل مهامها الأساسية في ترقية روح المقاولاتية لدى الطلبة وتحفيزهم للقيام بالعمل المقاولاتي من خلال تجسيد أفكارهم وإطلاق مشاريع ذات قيمة مضافة عالية تساهم في تنمية الاقتصاد الوطني.

[1] - معراج هواري، دار المقاولاتية ودورها في تحفيز الطالب الجامعي للولوج لعالم الأعمال، ***مجلة دراسات العدد الاقتصادي***، م.07، ع.01، (2016)، ص ص.107-125.

ب/ مهامها وأهدافها:

تهدف دار المقاولاتية لجامعة الجزائر-3- إلى: [1]

- تخصيص فضاء للتعريف بنشاطات دار المقاولاتية في الموقع الإليكتروني الرسمي.
- التأطير الخارجي للطلبة الجامعيين خلال تربصهم على مستوى الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، في إطار إعداد مذكرات التخرج.
- مرافقة الطلبة حاملي أفكار المشاريع، في مختلف التظاهرات المنظمة من طرف الوكالات، إشراك الطلبة حاملي المشاريع الابتكارية والإبداعية في مختلف التظاهرات المنظمة من طرف الوكالات.
- المساهمة في كل نشاط يهدف إلى ترقية الفكر المقاولاتي وتطويره.
- توفير المقر وكذا الوسائل البيداغوجية اللازمة لتحقيق الأهداف التي تتضمنها، وتكليف ممثلين عن الجامعة لتسيير وتنشيط دار المقاولاتية.
- المساهمة في إعداد مخطط العمل السنوي المشترك لدار المقاولاتية وفي متابعة تنفيذه.
- تخصيص فضاء للتعريف بنشاطات دار المقاولاتية في الموقع الإليكتروني الرسمي للجامعة.
- إشراك الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في الندوات والمؤتمرات التي تنظمها الجامعة والتي لها صلة بالمقاولاتية.
- المساهمة في كل نشاط يهدف إلى ترقية وتطوير الفكر المقاولاتي لدى الطلبة.

[1] – بطورة فضيلة،دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية بين الضرورة والأهمية، ***مجلة الإبداع***، م.09، ع.01، (2019)، ص ص.176-196.

أما المهام التي تضطلع بها دار المقاولاتية لجامعة الجزائر -3- فهي كما يلي:[1]

- ✓ **أيام تحسيسية:**تنظم دار المقاولاتية أيام تحسيسية لتشجيع الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي من أجل التعريف بدار المقاولاتية ومهامها وأهدافها.
- ✓ **تنظيم دورات تكوينية:** مثل:

- تنظيم ورشات تكوينية على مستوى مختلف المعاهد، مع الشركاء في:
  - طرق إنشاء المؤسسة وخطوات الدراسة والجودة الاقتصادية للمشروع.
  - أوجد فكرة مؤسستك" Gênerez Votre Idée d'entreprise ".
  - أنشئ مؤسستك " Créez Votre Entreprise " CREE.
  - تسيير أفضل لمؤسستكGérez Mieux Votre Entreprise.
  - تنمية مؤسستك Agrandissez Votre entreprise.

- ✓ **تنظيم دورات تدريبية وتكوينية في مجال تسيير المؤسسة:**

- تدريبات وتكوينات في المجال تعزيز القدرات والمهارات الايجابية والإدارية لدى الطلبة.

- ✓ **المرافقة:**ضمان المرافقة الأولية من خلال تقديم الارشادات، النصائح، والتوجيهات، للطلبة من أجل إنشاء مؤسستهم الخاصة، بمساعدة مختلف الشركاء خاصة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية «ANADE».
- ✓ **تنظيم مسابقات لأحسن فكرة مشروع وأحسن مخطط عمل:** وتهدف إلى بعث الأفكار الإبداعية في الوسط الطلابي من شأنها إعطاء دفع جديد للتنمية، مع منح الشريحة الطلابية فرصة إنشاء مؤسسات مصغرة ناجحة في ميادين مختلفة.

[1] - جامعة الجزائر-3- إبراهيم شيبوط، أرضية التعليم عن بعد، ***https://www.univ-alger3.dz/?page_id=57***، تاريخ الاطلاع : (2023/02/18).

- ✓ **تنظيم أيام مفتوحة على هيئات الدعم والمرافقة:**وتهدف الى ربط الطالب بمحيطه الاقتصادي –ENSES ANDI– من خلال تكوين صورة واضحة على مجموعة هيئات الدعم والمرافقة للاستثمار المنشأة في هذه الإطار.
- ✓ **تنظيم أيام دراسية حول عدة مواضيع:** منها التعريف بالمقاولاتية، مميزات وخصائص الطالب المقاول، محددات إنشاء المشروع، كفاءة في تقنيات التسيير، تمنح من خلالها شهادات.
- ✓ **تنظيم وورشات عمل مع الطلبة:** وتهدف هذه الورشات إلى مساعدة الطلبة الراغبين في إنشاء مشاريع استثمارية على إيجاد الأفكار الابتكارية وشرح خطوات وإجراءات تحويل الفكرة إلى مشروع استثماري بعد التخرج، من خلال عرض العديد من أفكار المشاريع الممكن تجسيدها في أرض الواقع من طرف ممثلي الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وفريق دار المقاولاتية وفتح أبواب النقاش.
- ✓ **تنظيم لقاءات مع مقاولين ناجحين:** وهو لقاء بين المقاولين المتخرجين مع الطلبة حاملي الأفكار والمشاريع لتبادل الأفكار والخبرات وكل الإيجابيات.
- ✓ تنظيم موائد مستديرة ونقاشات متخصصة حول المواضيع المتعلقة بالمقاولاتية وريادة الأعمال.
- ✓ **زيارات ميدانية للمؤسسات الاقتصادية:** وذلك من أجل جعل الطلبة أكثر خبرة عن طريق الانخراط في العمل الميداني.
- ✓ **جامعة صيفية:** من أجل تقريب الطلبة حاملي المشاريع من هيئات الدعم الفاعلة المتدخلة في عملية انشاء المؤسسة الصغيرة والمتوسطة.

ج/ الطاقم البشري المتخصص في تنظيم نشاطات دار المقاولاتية:

تتكون من:[1]

- ✓ **مديرة دار المقاولاتية:**وتعمل على:
  - الإشراف على أنشطة دار المقاولاتية والعمل على ترقيتها.
  - المساهمة إلى جانب المكلف بالبرمجة في تنشيط الأيام الإعلامية.
  - التكفل بعقد إجتماعات مع مختلف الاساتذة الجامعيين لتنظيم أيام تحسيسية لفائدة الطلبة.
  - مناقشة البرنامج السنوي والمصادقة عليه، ورسم إستراتيجية على المدى القصير، المتوسط.
- ✓ **عون إداري:** يتكفل بما يلي:
  - التكفل بمقر دار المقاولاتية.
  - الرد على الاتصالات الهاتفية والتكفل باستقبال البريد تنظيمها وأرشفتها والمداومة في المكتب.
  - تدوين وكتابة وطباعة كافة المراسلات ومحاضر الاجتماعات والتكفل بإرسال وإحضار البريد من والي مصالح المدبر والمعاهد.
  - طباعة الش‌هادات الخاصة بمختلف الدورات التكوينية والتكفل بسجل الملاحظات.
- ✓ **مكتب التوجيه:**
  - يشرف على استقبال الطلبة.
  - تقديم المعلومات لهم حول المهام التي تخص دار المقاولاتية وكيفية حضور الدورات التكوينية.
  - توجيه الطلبة فيما يخص كيفية انشاء مؤسسات.

[1] – جامعة الجزائر–3–دالي إبراهيم، دار المقاولاتية بجامعة الجزائر–3–، ***وثيقة داخلية مقدمة من طرف مكتب دار المقاولاتية***. في(2023/02/23).

✓ **مكتب البرمجة:**

- يتكفل ببرمجة الدورات التكوينية.
- إحصاء الطلبة الراغبين في الالتحاق بالدورات التكوينية.
- إعداد حصيلة النشاطات السنوية للطلبة الملتحقين بدار المقاولاتية.

✓ **الممثلون عن هيئات الدعم والمرافقة:**

- المساهمة في إعداد البرنامج السنوي مع مديرة دار المقاولاتية.
- تنظيم الأبواب المفتوحة بمشاركة شباب ذو خبرة في المجال المقاولاتي.
- تنظيم لقاءات استشارية واستفسارية لفائدة الطلبة لمساعدتهم فيما يخص مشاريعهم.
- ضمان التواصل مع الطلبة من خلال التواجد في مقر دار المقاولاتية بصفة دورية - على الأقل يوم في كل أسبوع -.
- المساهمة في تحسيس الطلبة بالفكر المقاولاتي والعمل على تشجيع الأفكار الابتكارية.
- تكوين دورات تدريبية للطلبة في مجال انشاء المؤسسات وتسييرها.

الشكل (05): الهيكل التنظيمي لدار المقاولاتية:[1]

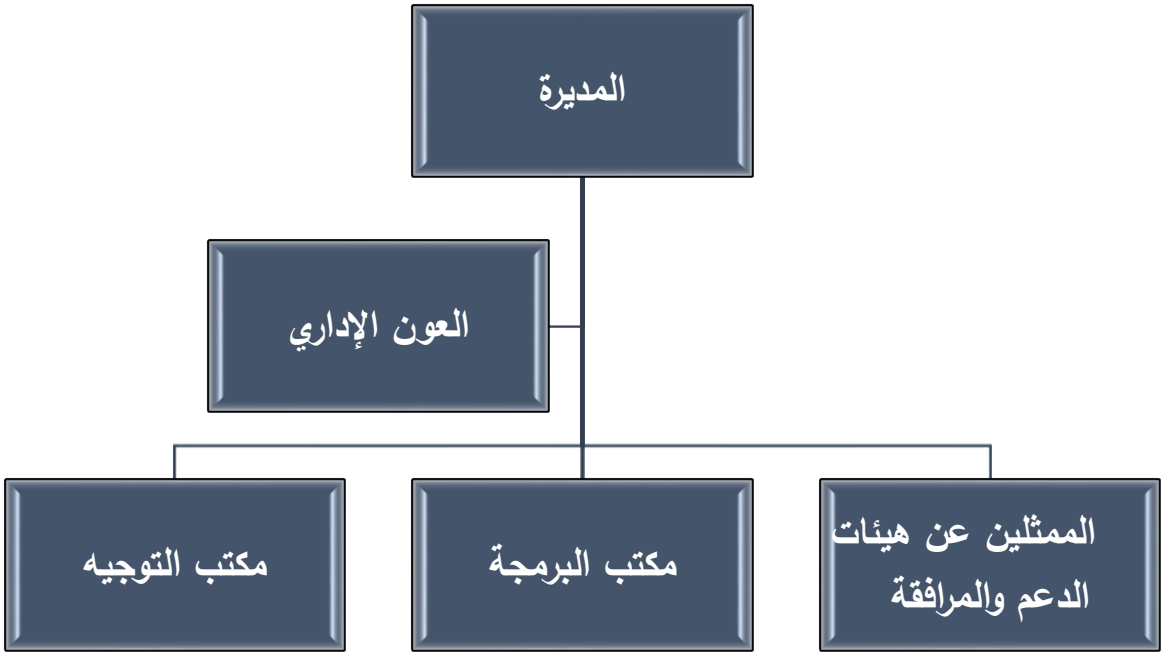

المصدر: جامعة الجزائر-3-دالي إبراهيم، دار المقاولاتية بجامعة الجزائر-3-، وثيقة الهيكل التنظيمي لدار المقاولاتية.

[1] - جامعة الجزائر-3-دالي إبراهيم، دار المقاولاتية بجامعة الجزائر-3-، ***وثيقة الهيكل التنظيمي لدار المقاولاتية***، في (2023/02/23).

المطلب الثالث: دور دار المقاولاتية لجامعة الجزائر-3- في تعزيز التوجه المقاولاتي لدى الطلبة.

1/ حصيلة نشاطات دار المقاولاتية للموسمين2019/2020-2021/2022:

الجدول(01): النشاطات المنجزة في إطار ترقية المقاولاتية في الوسط الجامعي2019/2020:[1]

طبيعة النشاط:	عنوان النشاط:	تاريخ النشاط والهيئات المشاركة:	أهداف النشاط:
ورشات تكوينية.	نموذج العمل التجاري المبتكر، بناء نموذج مؤسستك الناشئة.	16-2019/12/17 بالمشاركة مع الوكالة الوطنية لدعم الشباب.	التشجيع على الابتكار في المؤسسات الناشئة وطرق التجسيد على أرض الواقع.
ورشة تكوينية.	أوجد فكرة مؤسستك.	18-2020/02/20 المؤسسة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.	التشجيع على إيجاد فكرة مشروع وتعزيز التوجه المقاولاتي.
يوم دراسي.	لعبة المؤسسة.	2020/03/05 المؤسسة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.	تكوين الطالب المقاول، تنمية روح الإرادة، القيادة، البيع والشراء، تقنيات التفاوض، تسيير

[1] – جامعة الجزائر-3-، دار المقاولاتية لجامعة الجزائر-3-، مكتب الإعلام والتوجيه، ***حصيلة النشاطات لموسم 2020/2019.***

			المخاطر، دراسة السوق.
مائدة مستديرة.	مقاولون شباب ناجحون مستفيدين من دعم الوكالات.	2020/02/09 بالمشاركة مع الوكالة الوطنية لدعم الشباب.	تبادل الخبرات مع المقاولين، التغلب على الفشل، الموافقة بين الحياة المهنية والخاصة.
يوم دراسي وتحسيسي.	كيف تصبح مهنيا في المحاسبة؟	2020/03/12 بدعم أساتذة جامعيين في المحاسبة.	المهارات الواجب اكتسابها، الإطار القانوني والتنظيمي لمهنة المحاسبة، مزايا ومخاطر انشاء مشروع مكتب محاسبة.

المصدر:وثيقة رسمية تابعة لدار المقاولاتية لجامعة الجزائر-3-.

الجدول(02): النشاطات المنجزة في إطار ترقية المقاولاتية في الوسط الجامعي 2022/2021:[1]

طبيعة النشاط:	عنوان النشاط:	تاريخ النشاط والهيئات المشاركة:	أهداف النشاط:
يوم تكويني.	الطالب والمجال المقاولاتي.	2021/01/30 بالمشاركة مع نادي	بهدف تحفيز الطالب على

[1] – جامعة الجزائر-3-، دار المقاولاتية لجامعة الجزائر-3-، مكتب الإعلام والتوجيه، ***حصيلة النشاطات لموسم 2021-2022.***

		الرقي.	ضرورة الولوج إلى العمل الحر.
جلسة عمل.	فتح آفاق التعاون.	2021/02/09 بالمشاركة مع الوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وترقية الابتكار ممثلة في مديرها العام، صندوق ضمان قروض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ممثلا بمديره العام، الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ممثلة في مديرها العام.	تهدف الجلسة إلى فتح أفاق التعاون مع هيئات دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال برمجة دورات تكوينية وأيام إعلامية تحسيسية لفائدة طلبة جامعة الجزائر3.
جلسة عمل.	فتح آفاق التعاون.	2021/02/04 بالمشاركة مع الوكالة الوطنية للهيئة الجزائرية للاعتماد ممثلة في مديرها العام.	تهدف الجلسة لفتح آفاق التعاون من أجل تقديم دورات تدريبية لطلبة جامعة الجزائر-3- في كيفية الحصول على اعتماد منتوج.
يوم تكويني.	أساسيات التنشيط	2021/02/16	الدورة مخصصة

	التلفزيوني.	بمشاركة الإعلامي بوزرطيط محسن.	لطلبة الإعلام والاتصال من أجل تنمية مهارات التنشيط التلفزيوني بغرض فتح وكالات مراسلة أو مراكز إعلامية.
يوم تكويني.	القرض المصغر: المزايا والمستفيد.	2021/02/18 بالمشاركة مع *الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر – فرع الجزائر غرب.	تعريف طلبة جامعة الجزائر3 بأحد مصادر تمويل المؤسسات المصغرة.
يوم إعلامي.	القرض المصغر وإنشاء المؤسسات المصغرة.	2021/03/28 الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر – فرع الجزائر غرب.	تعريف طلبة جامعة الجزائر 3 الوكالة الوطنية لتسيير المصغر كهيئة داعمة لإنشاء المؤسسات المصغرة وتمويلها.
أبواب مفتوحة.	لنحتفل بيوم الطالب تحت شعار طالب اليوم مقاول الغد.	2021/05/19 الوكالة الوطنية لدعم المقاولاتية.	ترقية السلوك المقاولاتي بين أواسط الجامعة.
أبواب مفتوحة.	الأسبوع العالمي للمقاولاتية.	من 2021/11/08الى 2021/11/14مع الوكالة الوطنية لدعم	تشجيع الطلبة على دخول مجال المقاولاتية

		التنمية المقاولاتية – فرع الجزائر غرب. *الوكالة الوطنية لدعم التنمية المقاولاتية– فرع جنوب. /غرب.	والتعريف بطرق التمويل والتسيير التي توفرها الهيئات الداعمة للمقاولاتية.
ورشة تكوينية.	التسيير الناجح للمؤسسة.	2021/12/29-25 *الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.	تشجيع الطلبة على دخول مجال المقاولاتية وطرق التمويل التي توفرها الوكالة وكذا تسيير المؤسسة من جانب المالي، التجاري..
يوم تكويني.	تطبيقات بحوث التسويق لاتخاذ القرارات في المؤسسات الناشئة: حالة طرح منتج.	2022/03/29 د. بعنوني ليلى.	تمكين الطلبة من مختلف الآليات التي تسمح لهم بطرح منتوج جديد في السوق.
لقاءات-ندوات موائد مستديرة أبواب مفتوحة.	أبواب مفتوحة على المقاولاتية تزامنا مع اليوم الوطني للطالب.	2022/06/19-18 *الوكالة الوطنية لدعم التنمية المقاولاتية. جزائر -غرب-جنوب. *الوكالة الوطنية لتسيير القرض	تشجيع الطلبة على دخول مجال المقاولاتية والتعريف بطرق التمويل والتسيير التي توفرها

		المصغر – فرع الجزائر غرب. لوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وترقية الابتكار– الجزائر وسط. حضور دار المقاولاتية لجامعة الجزائر3 في فعاليات الندوة الوطنية المنظمة من طرف صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة المتوسطة.	الهيئات الداعمة للمقاولاتية.
ندوة وطنية.	الضمان المالي كآلية لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.	2022/05/24صندوق ضمان القروض.	*تقييم الواقع وتسهيل الوصول للتمويل المدعم.
ورشة تكوينية.	نموذج العمل التجاري المبتكرBMC.	07-2022/06/08 الوكالة الوطنية لدعم التنمية المقاولاتية فرع الجزائر غرب.	تشجيع الطلبة على دخول مجال المقاولاتية وطرق التمويل والتسيير التي توفرها الوكالة.
يوم دراسي.	الذكاء الاصطناعي	14-2022/06/15	تشجيع الطلبة على

	والمقاولاتية.	المنظمة الوطنية للطلبة الأحرار بالتعاون مع دار المقاولاتية.	دخول مجال المقاولاتية.
ورشة تكوينية.	نموذج العمل التجاري المبتكر BMC.	14-2022/06/15 الوكالة الوطنية لدعم التنمية المقاولاتية فرع الجزائر غرب.	تكوين الطلبة في كيفية تسويق المنتجات الجديدة وفقا للآلية التي تقدمها الوكالة الوطنية لدعم التنمية المقاولاتية.
إطلاق مسابقة أحسن فكرة مشروع.	التحسيس بالمقاولاتية.	2022/09/27الى 2022/09/29الوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وترقية الابتكار- الجزائر وسط.	ترقية السلوك المقاولاتي لدى الطلبة وتعريف الطلبة الجدد الناجحين في شهادة البكالوريا بدار المقاولاتية.

المصدر: وثيقة رسمية تابعة لدار المقاولاتية لجامعة الجزائر-3-.

2/ قياس نسبة التوجه المقاولاتي لدى طلبة جامعة الجزائر-3-:

تم الاعتماد على المقابلة لجمع البيانات المتعلقة بدار المقاولاتية والاستبيان كأداة لقياس نسبة توجه طلبة هذه الجامعة مقاولاتيا، لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها المتعلقة بمتغيرات الدراسة التالية:

الشكل(06): العلاقة بين متغيرات الدراسة

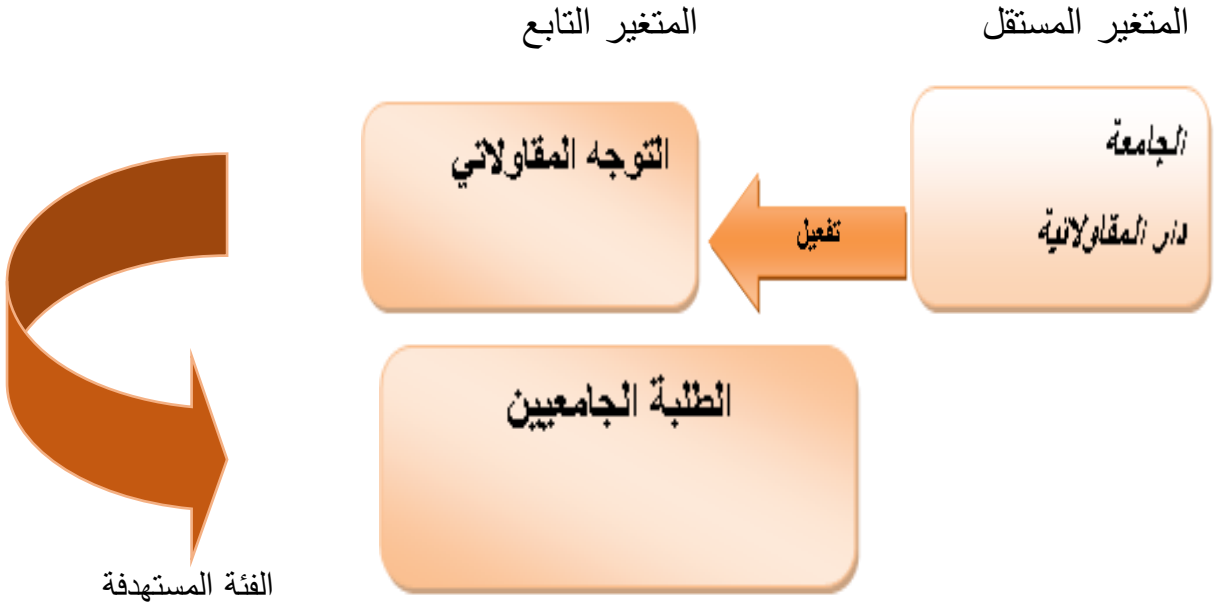

المصدر: بتصرف الباحثة بالاعتماد على معطيات الدراسة.

أ/ المقابلة مع مديرة دار المقاولاتية:

من خلال المقابلة مع مديرة دار المقاولاتية تحصلنا على المعلومات التالية:

1/ عدد الطلبة المسجلين لحضور الدورات التكوينية الخاصة بدار المقاولاتية في الموسم الجامعي 2023/2022:

✓ **عدد الطلبة المسجلين الكترونيا:**

عدد الطلبة المسجلين للاستفادة من الدورات التكوينية بدار المقاولاتية في تزايد مستمر فقد وصل عدد المسجلين في كل دورة تكوينية تقوم بها الدار الى 350 طالب من مختلف التخصصات، ويعتبر طلبة العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير الاكثر اقبالا بعدد يصل الى 36ألف طالب من اجمالي الدورات التكوينية .

✓ **عدد الطلبة المسجلين حضوريا:**

رغم انه قدر عدد الطلبة المسجلين الكترونيا ب 350 طالب إلا انه لا يسمح بحضور الدورة التكوينية إلا للطلاب الذين يسجلون حضورهم على مستوى دار المقاولاتية، وقد بلغ عددهم 36 طالب.

مثلما يوضحه الجودل أدناه:

الجدول(03): عدد الطلبة المسجلين إلكترونيا وحضوريا لحضور الدورات التكوينية الخاصة بدار المقاولاتية

عدد الطلبة المسجلين الكترونيا	عدد الطلبة المسجلين حضوريا
350 طالب	35 طالب

المصدر: بناءا على معلومات تم استخلاصها من خلال المقابلة، الملحق رقم 01، دليل المقابلة.

- من خلال الجدول نلاحظ وجود تفاوت كبير بين الطلبة المسجلين الكترونيا و الحاضرين بصفة فعلية وهذا راجع الى:

1. مساحة القاعة غير كافية لاستقبال عدد كبير من الطلبة
2. الدورة التدريبية لا يجب أن تتجاوز 15 شخص على الاكثر

- يمكن ارجاع الاقبال المعتبر للطلبة على دار المقاولاتية لعدة أسباب نذكر منها: [1]

- إقامة دورات تكوينية مكثفة، وذلك باعتبارها وسيلة تسمح للطلبة بتطوير مهارات تنظيم المشاريع الخاصة بهم والاستعداد بشكل أفضل لعالم ريادة الأعمال.
- الاستعانة بخبراء ومدربين من الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب الذين يعملون على مرافقة الطلبة طوال فترة الدورة.
- استحداث منتدى الكتروني للمقاولين خاص بدار المقاولاتية لتحفيز الطلبة وتشجيعهم.
- الاستفادة من تجارب المقاولين الناجحين الذين سبق وكانوا منخرطين في دار المقاولاتية.
- إقامة مسابقة أحسن فكرة مشروع، التي تمكن الطالب من عرض فكرته على مجموعة من الأساتذة والمتدربين المختصين التابعين لوكالات دعم المقاولاتية الذين من الممكن أن يتبنوا مشروعه.

2/ طبيعة المشاريع الخاصة بالطلبة في دار المقاولاتية:

تختلف المشاريع المعروضة من قبل الطلاب في الموسم الجامعي 2023/2022، منها المتكررة ومنها الجديدة، حيث تمت مرافقتهم وذلك من أجل تقديم الإرشادات اللازمة لهم فيما يخص أفكار مشاريعهم، والهيئة الملائمة لطبيعة مشاريعهم حسب ميول الطالب أو حسب تخصصه، ويمكن حصر المشاريع المتكررة بكثرة في:[2]

- الأفكار المتعلقة بإنشاء منصات الكترونية.
- المستلزمات الطبية.
- النشاطات الحرفية.

[1] تحليل نتائج المقابلة، أنظر الملحق رقم -1-، ***دليل المقابلة***.

[2] – ***المرجع نفسه***.

- ✓ **عناوين المشاريع الخاصة بطلبة جامعة الجزائر -3 - للموسم الجامعي 2023/2022:**[1]

- تصميم الملابس.
- تطبيق مهنتي.
- صناعة الحقائب.
- مدرسة الكترونية تعليمية.
- إنتاج مستلزمات طبية.
- تاكسي للنساء.
- منصة رقمية توجيهية خدماتية للمقاول.
- رسكلة البلاستيك.
- توفير مناصب عمل وتكوينات.
- تطبيق لبيع الملابس.
- مشروع تربية الحلزون.
- شركة تطوير البرامج والشرائح.
- مشروع تجارة الكترونية.
- شركة توصيل.
- Plateforme.

- ✓ **الطلبة المستفيدين من خدمات دار المقاولاتية لموسم 2023/2022:**

تحاول دار المقاولاتية التابعة لجامعة الجزائر- 3 - إعلام أكبر قدر ممكن من الطلبة بوجود اتجاه أكثر حيوية يثمن المبادرات الخاصة، من خلال تقديم خدمات متنوعة من التحسيس، المرافقة والتكوين إضافة إلى خدمات أخرى كتنظيم لقاءات مع مقاولين

[1] - عناوين المشاريع المقترحة من طرف الطلبة المنخرطين بدار المقاولاتية لجامعة الجزائر-3-، ***الملحق رقم01، دليل المقابلة.***

ناجحين أو إقامة ورشات مع أعضاء من هيئات دعم المقاولاتية لذلك من الصعب تقديم إحصائيات شاملة تلم كل النشاطات الخاصة بالهيئة، غير أنه يمكن ذكر ما يلي :

الجدول(04): الخدمات التي تقدمها دار المقاولاتية لجامعة الجزائر-3-

الأنشطة:	**الطلبة المستفيدين من خدمات دار المقاولاتية:**
التحسيس	تقوم به 4 مرات في السنة.
التكوين	تصل الى 10 دورات تكوينية في السنة.
عدد الطلبة الناجحين في مسابقة احسن فكرة مشروع	5 طلبة في سنة 2023/2022.
الزيادة مقارنة بسنة 2019	وجود إقبال كبير نتيجة النشاطات المستمرة التي تقوم بها الدار.

المصدر: الملحق رقم 01، دليل المقابلة.

نستنتج من خلال ما سبق النقاط التالية:

- إقبال الطلبة الجامعيين خاصة طلبة العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير على دار المقاولاتية.
- نظرا لضيق مقر دار المقاولاتية، فإنها لا تستقبل إلا الطلبة المسجلين الكترونيا على مستوى مكتب العون الإداري.
- دار المقاولاتية لا تقوم بتمويل المشاريع، لكن تتمثل مهمتها في تقديم الدعم والإرشاد والتحفيز مع الربط بين الطلبة ومختلق هيئات دعم المقاولاتية.
- تتنوع المشاريع والأفكار الخاصة بالطلبة كل حسب ميوله، أو مجال تخصصه.
- المشاريع الخاصة بالطلبة مكررة وتتسم بالبساطة.
- يعمل طاقم دار المقاولاتية لجامعة الجزائر-3- على تقديم خدمات متنوعة ومختلفة.

➢ ويرجع تزايد التوجه نحو دار المقاولاتية للطلبة لعدة أسباب أهمها:

- توفر الوسائل والإمكانيات المادية والبشرية الضرورية في نشاط دار المقاولاتية.
- دعم المسؤولين في الجامعة، حيث أن كل الطاقم الجامعي يعمل بتعاون وتنسيق من أجل إرساء هذا التوجه في الجامعة، وجعل الطلبة مبادرين صناعيين لفرص شغلهم، فعلى الرغم من كونها فكرة جديدة إلا أنها لاقت إقبال من طرف المسؤولين الجامعيين بشكل كبير.
- التنسيق مع هيئات دعم المقاولاتية، لإقامة دورات تدريبة ومرافقة الطلبة حاملي الأفكار من بداية المشروع إلى غاية نهايته.
- التعاون بين كل من الجامعة وبعض الأساتذة المهتمين مع دار المقاولاتية، للتعريف بهذا الهيكل من خلال إقامة محاضرات والإشارة إليه أثناء الحصص التدريسية.

ب/ نتائج تحليل استبيان الدراسة:

1/ الجانب الشكلي للاستبيان:

نحاول من خلاله معرفة مدى إقبال طلبة جامعة الجزائر 3- على تبني اتجاه إنشاء مشاريع خاصة من جهة وقياس التوجه الطلابي نحو دار المقاولاتية من جهة أخرى.

- **مجتمع الدراسة:**الطلبة الجامعيين-طلبة جامعة الجزائر3-.
- **عينة الدراسة:**تم اختيار عينة من طلبة ليسانس وماستر بجامعة دالي إبراهيم من مختلف الكليات المتواجدة فيها،وقد تم الاعتماد على العينة العشوائية نظرا لكبر مجتمع الدراسة إضافة لكونها تعطي نتائج قابلة للتعميم، حيث قدر عدد الاستبيانات الموزعة ب280 استمارة بطريقة عشوائية، وبغرض الحصول على نتائج ذات نسبة عالية من الموضوعية، تم توزيع 70استبيان على كل كلية بالتساوي، وبما أنه لكل كلية مكتبة خاصة، تم اختيارها كمكان لتوزيع الاستمارة باعتبار الطلبة المتواجدين هناك من أكثر الطلبة جدية، وتم الاعتماد بالدرجة الأولى على طريقة التسليم والاستلام المباشر، إلا انه لم يتم العمل

بجميع الاستمارات الموزعة وبالتالي تم قبول137 استبيان بنسبة 49% كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول(05): التحليل الكمي للاستبيانات المقدمة للطلبة

البيانات	العدد	النسبة المئوية
الاستبيانات الموزعة	280	% 100
الاستبيانات الغير المسترجعة	90	%32
الاستبيانات الملغات لنقص البيانات	53	%19
الاستبيانات الصالحة للدراسة	137	%49

المصدر: بناءا على نتائج الاستبيان، بتصرف الباحثة.

- **طريقة معالجة البيانات:** تم استخدام نظام spss، من أجل معاينة بيانات الدراسة وهو اختصار لعبارة statistical package for the social sciences، وتعني المجموعة الإحصائية للعلوم الاجتماعية بحيث انه من الأنظمة المتقدمة التي تستخدم في إدارة البيانات وتحليلها في مجالات متعددة ومنها تطبيق الأساليب الإحصائية، يستخدم النظام في إجراء التعديلات الإحصائية من إدخال البيانات وتلخيصها وعرضها بأشكال هندسية وبيانات وحسابات ومقاييس النزعة المركزية والتشتت والالتواء بالإضافة إلى التحليلات الإحصائية المتقدمة. [1]

محاور الاستبيان: تم تقسيمه إلى ثلاث محاور أساسية هي:

- المعلومات الشخصية المتعلقة بالمبحوثين.
- مدى قدرة الطلبة على الممارسة المقاولاتية.
- مدى مساهمة الجامعة ودار المقاولاتية في تعزيز التوجه المقاولاتي

[1] – وليد عبد الرحمان الفرا، ***تحليل بيانات الاستبيان باستخدام البرنامج الإحصائي spss***،(المملكة العربية السعودية، دار الهجرة، طبعة 2018) ، ص.07.

2/ عرض نتائج الدراسة ومعالجتها:

- **تفريغ البيانات الشخصية:**

الجدول(06): توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

المتغير	التكرار	النسبة
ذكر	67	%48.9
أنثى	70	%51.1
المجموع	137	%100

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج spss.

من خلال الجدول(06) الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس نجد النسبة الأعلى لدى الإناث و التي تقدر ب51,1% تقابلها نسبة الذكور ب48,9% ومنه نستنتج أن أفراد مجتمع البحث أغلبهم من الجنس الأنثوي أكثر من الذكوري، هذا راجع إلى أن معظم الطالبات يحرصن على إكمال مسارهن الدراسي ومواصلة التكوين الجامعي للوصول إلى شهادات عليا، بالاضافة الى أنه المرأة أصبحت عضو فعال في المجتمع، لها ميولات مقاولاتية خصوصا مع بروز ما يعرف بالمقاولاتية النسوية، فهي تمتلك مميزات تجعلها تتحمل خطر القيام بالأعمال.

الشكل(07) : توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

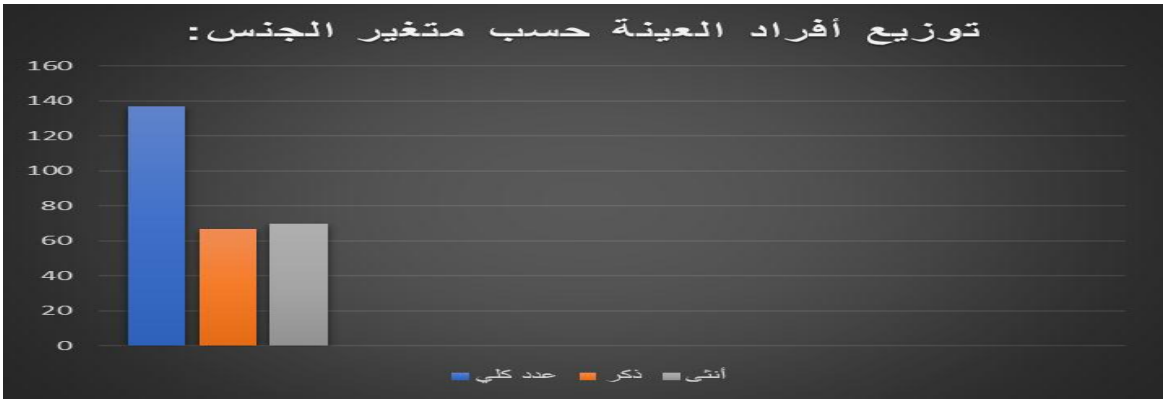

المصدر من إعداد الباحثة اعتمادا على برنامج spss

الجدول(07): توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

المتغير:	التكرار:	النسبة:
18-23	69	%50.4
26-24	68	%49.6

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج spss.

من خلال الجدول(07) الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير السن نجد أعلى نسبة بلغت 50,4% كانت للفئة العمرية من 18 إلى 23سنة تلتها بنسبة متقاربة بلغت 49,6% و التي مثلت الفئة العمرية من 24إلى 26سنة و منه نستنتج أن مجتمع البحث يرتكز في دراسته على فئة الشباب.

الشكل(08) : توزيع أفراد العينة حسب السن

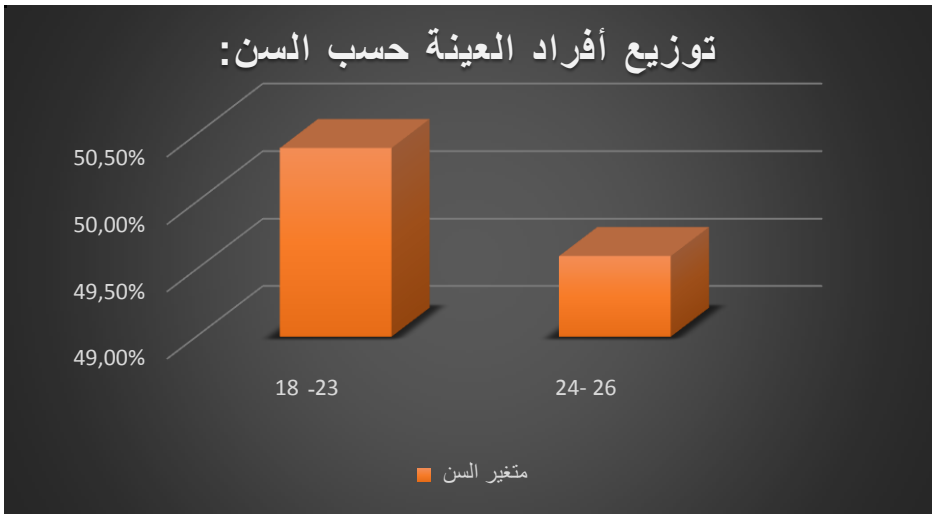

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على برنامج spss.

الجدول(08): توزيع أفراد العينة حسب متغير الطور الدراسي

المتغير:	التكرار:	النسبة:
ليسانس	51	%37.2
ماستر	86	%62.8

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج spss.

من خلال الجدول(09) الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الطور الدراسي نجد أصحاب مستوى ماستر قد بلغت نسبتهم 62,8% بينما أصحاب مستوى ليسانس قدرت نسبتهم ب37,2% و منه نستنتج أن أفراد مجتمع البحث يملكون الشهادات الجامعية العليا حيث أن أغلبهم من أصحاب مستوى ماستر، وهذا راجع إلى:

- المكتسبات القبلية النظرية والتطبيقية.
- الوصول إلى نهاية المشوار الجامعي.
- الجاهزية للتوجه لميدان العمل.
- الرغبة في تحقيق الاستقلال الذاتي والمالي.

الجدول(09):توزيع أفراد العينة حسب متغير الكلية

المتغير:	التكرار:	النسبة:
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	62	%45.3
كلية علوم الإعلام والاتصال	27	%19.7
كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية	35	%25.5
كلية التربية البدنية والرياضة	13	%9.5

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج spss.

من خلال الجدول(10) الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الكلية نجد في المرتبة الأولى نسبة 45,3% تمثل أصحاب كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير أما في المرتبة الثانية نسبة 25,5% مثلت أصحاب كلية العلوم السياسية و العلاقات الدولية تلتها في المرتبة الثالثة نسبة 19,7% لأصحاب كلية علوم الإعلام و الاتصال في حين أن

المرتبة الرابعة سجلت نسبة 9,5% لأصحاب كلية التربية البدنية و الرياضة و منه نستنتج تصدر كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قائمة الطلبة المهتمين بمجال المقاولاتية، وهذا ما يبينه الشكل أدناه:

الشكل(09) : توزيع أفراد العينة حسب متغير الكلية

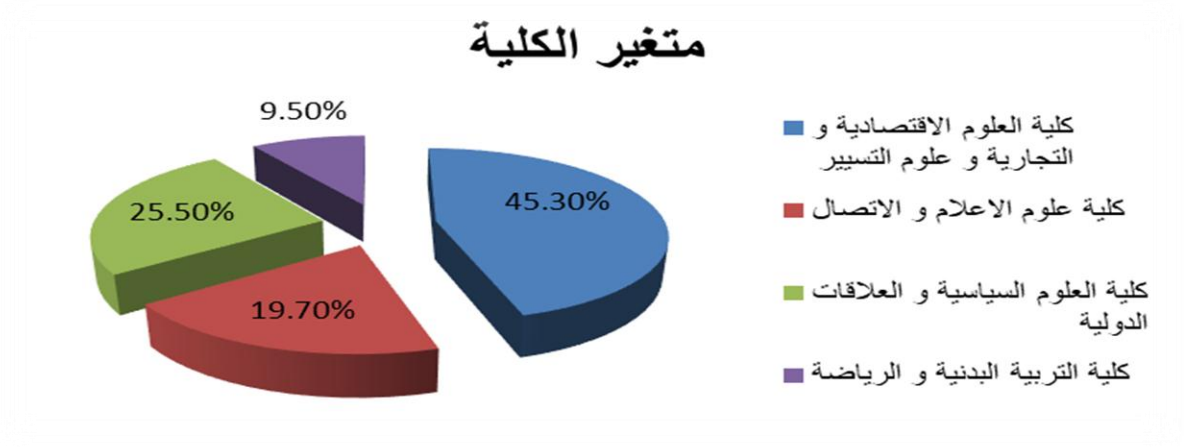

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج spss.

وهذا راجع لعدة أسباب أهمها:

- الإلمام بموضوع المقاولاتية أكثر من التخصصات الأخرى.
- المكتسبات القبلية النظرية من خلال المقاييس المدرجة في البرامج التعليمية الجامعية والمتعلقة بالمقاولاتية.
- يمثلون أعلى نسبة منخرطة في منتديات المقاولة، ومشاركة في مختلف دورات التكوين.
- ينطوي على تخصصات تعتمد على مقررات دراسية حول الثقافة المقاولاتية.
- المجال المقاولاتي يحمل آفاق اقتصادية بدرجة كبيرة هذا ما يجعل طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير يميلون لمثل هذا التوجه.

➢ يعود السبب الذي يجعل طلبة التخصصات الأخرى أقل اهتمام بالمجال المقاولاتي إلى:

- انعدام وجود مقاييس لها علاقة بالأعمال وإنشاء مشاريع كما هو الحال في تخصصات التربية البدنية والرياضة.

- ضعف التعاون بين الأساتذة ودار المقاولاتية ما يفسر نقص اهتمام طلبة العلوم السياسة و الرياضة حتى الإعلام بهذا المجال.
- الكثير من طلبة يفضلون إيجاد وظائف تتماشى وتخصصاتهم.

❖ **مدى قدرة الطلبة على الممارسة المقاولاتية:**

الجدول(10): الاهتمام بالمجال المقاولاتي وبفكرة إنشاء مشاريع خاصة

المتغير:	التكرار:	النسبة:
نعم	110	%80.3
لا	27	%19.7

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج spss.

الجدول(11): مدى ممارسة النشاط المقاولاتي لدى عائلة المبحوثين:

المتغير:	التكرار:	النسبة:
نعم	78	%56.9
لا	59	%43.1

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج spss.

الجدو(12) : الرغبة في ممارسة النشاط المقاولاتي

المتغير:	التكرار:	النسبة:
نعم	107	%78.1
لا	30	%21.9

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج spss.

الجدول(13): وجود فكرة مشروع

المتغير:	التكرار:	النسبة:
نعم	88	%64.2
لا	49	%35.7

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج spss.

نلاحظ من خلال هذه الجداول وجود اهتمام واضح بالمقاولاتية من طرف الطلبة الجامعيين، بحيث وصلت نسبتهم 80.3 %، هذا يظهر ان شباب اليوم مدرك لضرورة التغيير وانتهاج السبل التي يعتمد فيها على نفسه وقدراته وابداعاته، كما تشير إلى أن العديد من العائلات واعون بكون المشاريع الخاصة ممكن أن تحقق نقلة في حياتهم خاصة المادية هذا ما يجعلهم مصدر تحفيز لأولادهم منذ الصغر، إضافة إلى أن غالبية الطلبة كانت لديهم رغبة كبيرة ونظرة ايجابية حول انشاء مشاريع كونهم في عمر يفكرون فيه بالاستقلالية والحرية وكسب أكبر قدر ممكن من الأموال، فيسعون نحو إيجاد أفكار ابتكاريه حرة تتلائم وامكانياتهم تساعدهم للوصول الى أهدافهم، خصوصا وأن الأجور المقدمة من طرف الوظيف العمومي قليل جدا مقارنة بارتفاع الأسعار، ومنه نستنتج ان أغلب أجوبة الجداول كانت أجوبة تتجه نحو الإيجاب، مما يؤكد مكانة التعليم المقاولاتي في الوسط الجامعي وهذا راجع لعدة أسباب أهمها:

- تعتبر المقاولاتية جوهر النظام الرأسمالي.
- الرغبة في تحقيق الاستقلال المالي والذاتي.
- التأثر بالتجارب الناجحة في مجال المقاولاتية.
- التخلص من الاعتمادية على الوظيف العمومي في ظل نقص الوظائف من جهة، قلة الأجور من جهة أخرى.

الشكل(10) : مدى قدرة الطلبة على ممارسة المقاولاتية

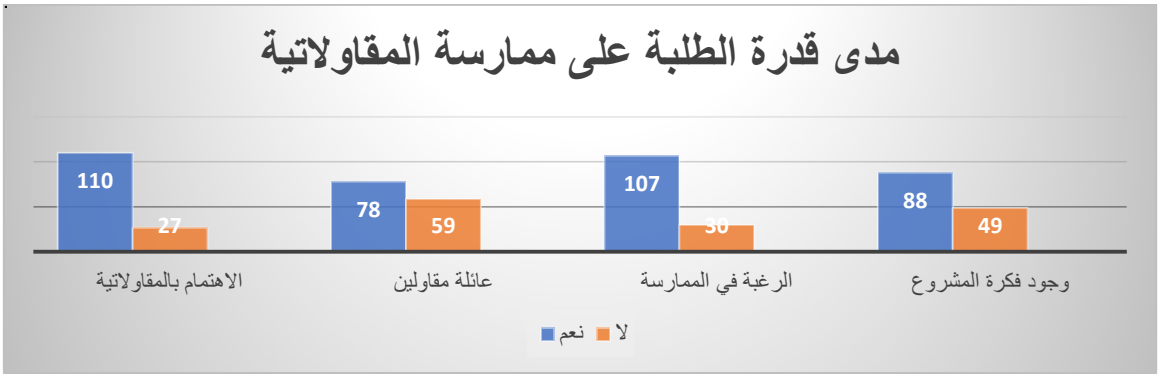

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على برنامجspss.

الجدول(14): طبيعة الأفكار التي تحملها مشاريع الطلبة

المتغير:	التكرار:	النسبة %:
خدماتي(خياطـــــة، حلويات، حرف)	25	18
الكتروني كالمنصات	13	9.5
تجاري	46	33
نشاط أخر	33	25
لا وجود للفكرة	20	14.5

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج spss.

من خلال الجدول يتوضح تركيز الطلبة أكثر على المجال التجاري، وهذا يعود للمداخيل المالية التي ينتجها المقاولين التجار في الجزائر، إضافة إلى طبيعة الجمهور المستهلك، حيث يعتبر قطاع الخدمات في الجزائر بالارتكاز على التجارة أكثر القطاعات أهمية بعد قطاع المحروقات، ثم تليها نسبة النشاطات المختلفة الأخرى، ومنه يمكن ارجاع سبب التفاوت في طبيعة افكار الطلبة الى ميولاتهم او الى المحفزات المالية والمعنوية التي تدفعهم لخلق أفكار مشاريع تتماشى مع إمكانياتهم.

الجدول(15): عامل تحفيز للدخول لعالم المقاولاتية

المتغير:	التكرار:	النسبة %:
الأسرة	15	10.9
الأصدقاء	11	8.0
الجامعة	49	35.8
وسائل الإعلام والاتصال	11	8.0

طموحك ورغبتك الشخصية	51	37.2
المجموع	137	100

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج spss.

يبين الجدول أعلاه، أن فئة كبيرة من الطلبة قد اختاروا المسار المقاولاتي طواعية ورغبة منهم لم يخضعوا لأي تأثيرات من عوامل أخرى، وهذا يدل على أن الطلبة مستعدون للتغيير والمخاطرة والابتكار، إضافة إلى هذا يتوضح لنا من خلاله الدور المحوري الذي تلعبه الجامعة في هذا المجال فاحتلالها المرتبة الثانية دليل على مساهمتها الفعالة في توجيه سلوك الطلبة من خلال المقاييس التي تدرساها والآليات التي سخرتها في سبيل دعم هذا التوجه.

الجدول(16):موقف المبحوثين في حال ما إذا فشل مشروعهم

المتغير	التكرار	النسبة %
تبحث عن حلول أخرى	38	27.7
تغير النشاط	26	19.0
تنسحب	73	53.3
المجموع	137	100.0

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج spss.

نلاحظ من خلال الجدول أن الطلبة الجامعيين ليسوا مهيئين بعد لتقبل فكرة الفشل، فعلى الرغم من إقبالهم الكبير على المقاولاتية إلا ان تطبيقها صعب، مما يشكل لهم عائق يمنعهم من الدخول في هذا المجال، فالتعليم المقاولاتي توجه حديث يصعب على طلبة تقبله في فترة قصيرة خصوصا أن المجتمعات الجزائرية معروفة بكونها تتجنب التغيير وتسعا للحفاظ

على الأوضاع الراهنة، ما يستلزم لها وقت للتعود على هذا المسار الجديد ومن ثم تقبل المخاطرة والفشل.

-مدى مساهمة الجامعة و دار المقاولاتية في تعزيز التوجه المقاولاتي

الجدول(17): دور الجامعة في التشجيع على العمل المقاولاتي

السؤال:			الجنس		المجموع
			ذكر	أنثى	
هل جامعتك تشجع العمل المقاولاتي	نعم	التكرار	48	52	100
		النسبة %	71.6%	74.3%	73.0%
	لا	التكرار	13	8	21
		النسبة %	19.4%	11.4%	15.3%
	لا أدري	التكرار	6	10	16
		النسبة %	9.0%	14.3%	11.7%
المجموع		التكرار	67	70	137
		النسبة %	100	100.	100.

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج spss.

من خلال الجدول يتبين أن للوسط الجامعي دور كبير في نشر الفكر المقاولاتي بين الطلبة، من خلال الجهود التي يقوم بها الطاقم الجامعي في ظل التوجه الجديد للحكومة الذي فرض عليها اتخاذ العديد من الإجراءات في هذا الميدان، من بينها انشاء دار مقاولاتية تكون هدفها توعية الفئة الشبابية بهذا المسلك، خصوصا وان تدريس المقاولاتية وحده غير كافي لجذب الطلبة للمخاطرة واتخاذ خطوات جديدة، فمسؤولية الجامعة أصبحت اليوم تعليمية بحثية ومجتمعية، تم اختيارها كداعم أساسي للنهوض باقتصاديات البلاد كونها الحاملة لأكبر عدد من الشباب المثقف القادر على استيعاب حقيقة الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية الراهنة التي تحتم عليهم محاولة إيجاد حلول تسهل عليهم مستوى معيشتهم وتبعدهم من شبح البطالة.

الجدول(18):مقاييس ريادة الأعمال التي تدرس في الجامعة تعمل على تحضير الطالب للولوج لعالم المقاولاتية

المتغير	التكرار	النسبة %
نعم	55	40.1
لا	82	59.9
المجموع	137	100.0

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج spss.

من خلال الجدول أعلاه يتبين ضعف الدور الذي تقوم به المقاييس المبرمجة على مستوى الجامعة وهذا راجع إلى الأسباب التالية:

- ✓ مقياس المقاولاتية لا يدرس من قبل أساتذة مؤهلين علميا و عمليا، ففي كثير من أحيان نجد أن تخصص الأستاذ بعيد كل البعد عن تخصص ريادة الاعمال.
- ✓ ضيق الوقت، فمقياس المقاولاتية لا يدرس إلا في أحد السداسيين مما يجعل الطالب جاهل للكثير من جوانبه، بالإضافة إلى أنة تقريبا فقط الأطوار النهائية المعنية

الجدول(19):علم المبحوثين بوجود دار المقاولاتية في الجامعة

المتغير	التكرار	النسبة %
نعم	86	62.8
لا	29	21.2
لست متأكد	22	16.1
المجموع	137	100.0

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج spss.

من خلال الجدول يتبين أن أغلبية الطلبة على معرفة بوجود دار المقاولاتية في الوسط الجامعي بنسبة 62.5 % و هذا راجع إلى:

- ✓ اهتمام الطلبة بالمجال المقاولاتي و بفكرة إنشاء مشاريع خاصة.
- ✓ دار المقاولاتية تنظم دورات تكوينية و تحسيسية بشكل مستمر.
- ✓ كثرت المقاييس التي يتلقاها الطالب التي لها علاقة بريادة الاعمال.
- ✓ وجود برامج تنظمها الجامعة تشجع على تعلم المقاولاتية، و تعرف الطالب بمهام الهيكل المقاولاتي المتواجد هناك.
- ✓ تنظيم ندوات تعريفية، تثقيفية بالمقاولاتية.

الجدول(20): نسب الإقبال على دار المقاولاتية

هل أنت مقبل على دار المقاولاتية بجامعتك؟		الكلية				المجموع
		كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	كلية علوم الإعلام والاتصال	كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية	كلية التربية البدنية والرياضة	
نعم	التكرار	37	12	14	4	67
	النسبة %	59.7%	44.4%	40.0%	30.8%	48.9%
لا	التكرار	25	15	21	9	70
	النسبة %	40.3%	55.6%	60.0%	69.2%	51.1%

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج spss.

من خلال الجدول أعلاه يتبين، أن أغلبية الطلبة مزاولون للنشاطات التي تقوم بها دار المقاولاتية غير أن أكثرهم تابعون لكلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير وهذا راجع لعدة أسباب(ارجع لتحليل الجدول رقم 09)، فنظرا للانتشار مشكلة البطالة وعجز الدولة على التصدي لهذه الظاهرة، أصبح من اللازم إشراك مؤسسات البحث العلمي في ذلك، من خلال تجنيد طلابها وتوعيتهم بضرورة محاولة خلق فرص عملهم بأنفسهم، فتم تسخير عدة آليات من شأنها أن توفر البيئة الملائمة للطلبة المبدعين أصحاب الأفكار من جهة، وتعريف الفئة التي ليس لها علم بهذا المجال من جهة أخرى، وبالفعل لاقت احدي هذه الآليات–دار المقاولاتية– إقبال واسع بسبب نشاطها المستمر، لكن يلاحظ من خلال الجدول وجود فروقات بين الطلبة المزاولين لنشاطات دار المقاولاتية حسب الكلية –هناك علاقة بين كل من الكلية و نسبة الإقبال على دار المقاولاتية–، وهذا التفاوت راجع إلى عدم تعميم مقاييس المقاولاتية في كل الكليات على حد سواء.

الجدول(21):الطرق المستخدمة من طرف دار المقاولاتية لنشر الفكر المقاولاتي

السؤال:			الجنس		المجموع
			ذكر	أنثى	
ماهي الطرق المستخدمة من طرف دار المقاولاتية لنشر الفكر المقاولاتي	عمليات تحسيسية	التكرار	11	10	21
		النسبة %	16.4%	14.3%	15.3%
	دورات تكوينية	التكرار	27	35	62
		النسبة %	40.3%	50.0%	45.3%
	مسابقات	التكرار	5	5	10
		النسبة %	7.5%	7.1%	7.3%
	محاضرات	التكرار	3	7	10
		النسبة %	4.5%	10.0%	7.3%
	ليست لدي فكرة	التكرار	21	13	34
		النسبة %	31.3%	18.6%	24.8%

من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج spss.

من خلال الجدول المبين أعلاه يتبين أن دار المقاولاتية لجامعة الجزائر-3- تعتمد على الدورات التكوينية بشكل كبير مقارنتا بالطرق الأخرى، كونها إستراتيجية فعالة يستفيد منها الطلبة من مقاولين ناجحين في عالم الاعمال، مما يسمح لهم بتلقي تدريبات وتعليمات تهيئهم لإدارة مشاريعهم الخاصة بالشكل الصحيح، مع تزويدهم بالأسس التي يجب ان يعتمدوا عليها في سبيل اجتناب مخاطر الفشل، ومنه من خلال الجدول نستنتج ما يلي:

- اجتهاد دار المقاولاتية لتوجيه اهتمام الطلبة نحو المقاولاتية من خلال الحملات التحسيسية، الملتقيات العلمية، الأيام الإعلامية وتكثيف الدورات التكوينية المجانية.
- إجراء المسابقات التي تحفز على خلق أفكار المشاريع، وتنامي روح التنافس بين الطلبة.
- مجهودات طاقم الجامعة من خلال إلقاء المحاضرات التوجيهية.

ما يجدر الإشارة إليه أيضا ان نسبة 34% من الطلبة لم تكن لديها فكرة عن طبيعة النشاطات التي تقوم بها دار المقاولاتية، وهي تمثل الفئة الغير مهتمة بإقامة أعمال حرة، مفضلة بذلك الوظائف العامة.

الجدول(22) :اعتقاد المبحوثين بأن النشاطات التي تقوم بها دار المقاولاتية كافية لجعلهم على إطلاع كامل بالمجال المقاولاتي و من ثم يبدؤون في القيام بمشروعهم الخاص

المتغير	التكرار	النسبة %
نعم	69	50.4
لا	68	49.6
المجموع	137	100.0

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج spss

نلاحظ من خلال الجدول ان غالبية الطلبة راضين بالنشاطات التي تقوم بها دار المقاولاتية، مؤكدين بأنها تحيطهم بالمعلومات اللازمة عن كيفية بدأ أو إدارة مشروع معين، ما يجعلهم مستعدين لخوض هذا التحدي رغم صعوباته، فالأيام التحسيسية والإعلامية التي تقام بشكل دوري مستمر على مستوى الجامعة، دليل على الجهود المثمرة التي يقوم بها طاقم دار المقاولاتية .

الجدول(23) :توفير دار المقاولاتية لفرص للتواصل مع هيئات دعم المقاولاتية

المتغير	التكرار	النسبة %
نعم	39	28.5
لا	64	46.7
ليست لدي فكرة	34	24.8
المجموع	137	100.0

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج spss.

الجدول يوضح أن دار المقاولاتية لا توفر الفرص الكافية التي تجعل من الطالب يتواصل مع مختلف هيئات الدعم، هذا راجع للأسباب التالية:

- ✓ دار المقاولاتية تواجه صعوبات في إقامة علاقات تشاركيه مع هيئات دعم المقاولاتية.
- ✓ ثمة نقائص تتعلق أساسا بالمرافقة و التركيز على الجوانب المالية أثرت سلبا على فعالية هذه الهيئات .
- ✓ المشاريع الخاصة بالطلبة ليست بالمستوى الذي يؤهلها لكي تتبنى من قبل احد الهيئات المقاولاتية.

الجدول(24): تأثير التوجه المقاولاتي على التخفيف من حدة مشكلة البطالة

السؤال:			الجنس		المجموع
			ذكر	أنثى	
في رأيك كطالب جامعي مهتم بريادة الأعمال هل تعتقد أن تبني الاتجاه المقاولاتي يمكن ان يساعد على التخفيف من حدة بطالة خرجي الجامعات	نعم	التكرار	47	58	105
		النسبة %	70.1%	82.9%	76.6%
	لا	التكرار	20	12	32
		النسبة %	29.9%	17.1%	23.4%

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج spss.

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن أغلبية الطلبة أجابوا بنعم والذين بلغت نسبتهم 76,6% بينما الأقلية منهم أجابوا بلا والذين قدرت نسبتهم ب23,4% ، وهذا راجع إلى وعي العديد من الطلبة بأهمية التعليم المقاولاتي ودوره في معالجة مشاكل اجتماعية قائمة، فالفكر المقاولاتي أصبح الشغل الشاغل الذي تحرص كل دولة على تعزيزه في الوسط الشبابي، على اعتبار أنه المخرج من ظاهرة البطالة والتخلص من أثارها، فتم الاعتماد على مجموعة من الميكانيزمات والآليات التي من شأنها المساعدة لتخفيف من هذه الظاهرة، خاصة لدى الفئة الحاملة للشهادات الجامعية والمهنية، حتى يكونوا لأنفسهم مؤسسات رائدة، وجعلهم واعين بأهمية التوجه المقاولاتي في حياتهم المهنية والمادية، ومنه نستنتج من خلال الجدول أن الغالبية من الطلبة مؤيدين للمسار الجديد الذي تسعى الحكومة لنشره وتلقينه، خصوصا في ظل واقع نقص مناصب الشغل.

الجدول(25): إسهامات دار المقاولاتية

السؤال			الطور الدراسي		المجموع
			ليسانس	ماستر	
هل تعتقد بأن دار المقاولاتية يمكن ان تساعدك في مسيرتك المهنية	نعم	التكرار	33	61	94
		النسبة %	64.7%	70.9%	68.6%
	لا	التكرار	18	25	43
		النسبة %	35.3%	29.1%	31.4%

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج spss.

من خلال الجدول المبين أعلاه يتوضح ان فئة كبيرة من الطلبة يعترفون بالجهود التي تقوم بها دار المقاولاتية، بحيث تحيطهم بالمعلومات اللازمة حول كل ماهو متعلق بالمقاولاتية من خلال مختلف النشاطات التي تقوم بها على مدار السنة، من حملات إعلامية، أيام تحسيسية، مقابلات مع مقاولين، محاضرات، مسابقات، دورات تكوينية،....الخ، تساعدهم على بلورة أفكارهم حول ماهية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، إضافة إلى الطريقة التي تمكنهم من فتح مشروعات خاصة، ويتجسد ذلك بتنسيق جهودها مع الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب، بذلك تنمي لهم الرغبة حول اتخاذ خطوات تفتح لهم آفاق جديدة تساعدهم في حياتهم المهنية مستقبلا.

من خلال تحليل معطيات الدراسة التي تم جمع معلوماتها عن طريق اعتماد كل من المقابلة والاستبيان، نستنتج ما يلي:

- وجود إقبال بنسب كبيرة على دار المقاولاتية لجامعة الجزائر-3- خصوصا من قبل طلبة العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير- رغم من حداثتها.

- تنوع النشاطات والاستراتيجيات التي اعتمدتها دار المقاولاتية لجامعة الجزائر-3- من أجل استقطاب الطلبة الجامعيين لتتوجه نحو المقاولاتية.

– تختلف أسباب ودوافع توجه الطلبة نحو المقاولاتية باختلاف المحفزات التي تدفعهم لتبني المشاريع المقاولاتية.

– من العوائق التي قد يواجهها الطلبة أثناء مسارهم المقاولاتي هو الخوف من الفشل وتجنب المخاطرة من جديد.

– تتنوع طبيعة المشاريع المبتكرة من طرف الطلبة الجامعيين، بتنوع ميولاتهم وطموحاتهم.

– يعاني طلبة جامعة دالي إبراهيم من صعوبة في التواصل مع مختلف هيئات دعم المقاولاتية.

– تلعب دار المقاولاتية لجامعة الجزائر–3– دورا هاما في تعزيز التوجه المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين، عن طريق إسهاماتها الميدانية، الفكرية، الالكترونية وغيرها.

في نهاية هذا الفصل تم الإحاطة بجوانب الدراسة الميدانية بداية بالتعرف على التعليم المقاولاتي وبوادر ظهوره في الجامعات الجزائرية، ثم الانتقال إلى مفهوم التعليم العالي ووظائفه وأهم المقاييس المدرجة في البرامج التعليمية الجامعية والمتعلقة بالمقاولاتية، هنا تم التطرق إلى المؤسسات والآليات المستحدثة من طرف وزارة التعليم العالي لدعم ومرافقة المقاولاتية، بالتركيز على دار المقاولاتية لجامعة الجزائر-3-.

كما تم التعرف على الدور الذي تلعبه دار المقاولاتية في تعزيز التوجه المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين، ومدى الاهتمام الواسع الذي تحظى به من طرف الطلبة المقبلين على التخرج، فبالنظر إلى الجهود المبذولة والنشاطات المبرمجة والإجراءات المتبعة من أجل مرافقة الطلبة، أصبحت تعتبر آلية لدعم خلق فرص العمل عن طريق ابتكار المشاريع الجديدة كسبيل للحد من مشكل البطالة الذي يعاني منه الشباب اليوم.

الفصل الثالث:

ترقية التعليم المقاولاتي في الجزائر كآلية للحد من مشكلة البطالة.

تمهيد

في ظل التوجه نحو بناء مجتمع المعرفة و المساهمة في التغلب على مشكلة البطالة، عملت العديد من الدول على ترقية وتعزيز الثقافة المقاولاتية من خلال الاستثمار في العنصر البشري باعتباره البداية لأي تغيير.

ركزت دراسة هذا الفصل على التجارب الدولية الناجحة في مجال التعليم المقاولاتي، سواء العربية أو العالمية، بتحديد العوامل المساهمة في نجاح هذه الأخيرة، والدروس التي يمكن ان تستفيد منها التجربة الجزائرية في محاولاتها لترقية التعليم المقاولاتي في صفوف التعليم العالي، والتعرف على التحديات والعراقيل التي تواجه المنظومة التعليمية في الجزائر في هذا الجانب، كما تم التطرق إلى واقع مشكلة البطالة في الجزائر وأسباب تفاقمها وذكر الأسباب المتعلقة بمخرجات النظام التعليمي الجامعي من جهة، وطبيعة بيئة الشغل في الجزائر من جهة أخرى، وتحليل إحصائيات معدلات البطالة في الجزائر، ثم اعتماد التعليم المقاولاتي كآلية لإنشاء المشاريع المقاولاتية وأثرها على بطالة خرجي الجامعة.

المبحث الأول: تجارب دولية في التعليم المقاولاتي:

عملت العديد من الدول على دمج التعليم المقاولاتي في المناهج الدراسية كمساق لتشجيع المقاولاتية ودعمها بين جيل الأطفال والشباب في المدارس والجامعات، وذلك من خلال تأسيس برامج لتعليم المقاولة وتعزيز مهارات الإبداع والابتكار والقيادة وتطوير مهارات البحث، وصولا إلى أهمية توفير المحيط المناسب للارتقاء بالمقاولاتية من مجرد ظاهرة إلى ثقافة وتعليم يتشبع به كل فئات المجتمع.

المطلب الأول: التجارب الأجنبية في التعليم المقاولاتي.

كانت تجربة التعليم المقاولاتي في الدول الأجنبية سباقة لغيرها في الدول العربية، ومن أهم التجارب الأجنبية الناجحة في مجال التعليم المقاولاتي نذكر ما يلي:

1/ التجربة الأمريكية:

لقد قادت الجامعات الأمريكية العديد من الجامعات الأخرى في العالم نحو تعليم المقاولاتية، حيث يعود الفضل في ذلك إلى جامعة جنوب كاليفورنيا كأول جامعة تطرح أول مساق علمي حديث ومتطور في المقاولاتية في عام 1971، ثم تبعتها الجامعات الأمريكية وغيرها في العديد من دول العالم، حيث تعمل البرامج التعليمية الأمريكية على ترقية التعليم المقاولاتي من خلال: [1]

- إقامة أسبوع في الولايات المتحدة الأمريكية من كل عام يسمى أسبوع المقاولاتية لتحفيز الشباب على ممارسة العمل المقاولاتي، حيث تقام من خلاله العديد من الأنشطة والفعاليات مثل: تمارين المحاكاة،وألعاب على الانترنت، ومسابقات خطة العمل، وبرنامج الضيف المحاضر، وورش عمل مختلفة،ومنتديات محلية لأنشطة المقاولاتية.
- تقدم الجامعات الأمريكية برامج تعليمية متكاملة في تخصص المقاولاتية.

[1] – سمرة فرحي، تجارب دولية في دعم المقاولاتية، ***مجلة النمو الاقتصادي والمقاولاتية***، م.04، ع.07، (2021)، ص ص.51-62.

- العمل على دعم خطط المشاريع الصغيرة التي يبتكرها الطلبة والعمل على مرافقتها.[1]
- تقوم الحكومة الأمريكية بتصميم مواقع تعليمية على الانترنت تتيح التفاعل مع المعلمين المختصين لاستكشاف قدرات الطلبة الريادية ومهارتهم، كما يوجد في الولايات المتحدة العديد من المراكز الريادية التي تقدم برامج تعليمية وتدريبية للأجيال الجديدة من الرياديين، والتي توفر المساعدة للرجال والنساء خصوصا في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والذين ينوون إنشاء شركات جديدة تقنية متطورة وناجحة، والقيام بالعديد من الدراسات والأبحاث العلمية الخاصة بتطوير المشروعات الجديدة. [2]
- تقوم بحملات إعلامية واسعة تستهدف الشباب من مختلف الأعمار لتشجعهم على المقاولاتية والعمل الحر، من أجل خلق فرصة عمل وليس البحث عن مهنة أو وظيفة في أجهزة الدولة، وتعتمد هذه الحملات الإعلامية على سرد القصص الواقعية للمقاولين ورجال الأعمال المعروفون في بيئة الأعمال.
- تقوم العديد من الجامعات الأمريكية بتنظيم مسابقات تهدف إلى تشجيع روح المقاولة بين الطلاب، حيث يقدم معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا جائزة قيمتها 50 ألف دولار أمريكي، وتستهدف بها الباحثين والطلاب على حد سواء، ويشترط المعهد أن يكون على الأقل أحد أعضاء الفريق الخاص بالمشروع ملتحقا بالمعهد بصفة دوام كامل، كما تقوم جامعة Yaleالأمريكية بمنح جوائز تصل قيمتها إلى 50 ألف دولار أمريكي من خلال منافسات خطة مشروع على مستوى الجامعة، وتقدم هذه المنحة مبلغا من المال للبدء بالمشروع، بالإضافة إلى النصح والإرشاد والمتابعة لمقاولي الجامعة.[3]

[1] -Luke Pittway, Entrepreneurship Education in Higher Education: A Review of the US Context, ***Ohio University journal***, 2021.

[2]– نوى طه حسين، عرض تجارب دولية في التعليم المقاولاتي، ***المركز الجامعي تندوف***،أفريل 2016، ص ص.01-15.

[3]– براهيمي نوال، دور التكوين في تنمية الحس المقاولاتي، ***الملتقى الدولي حول المقاولات: التكوين وفرص العمل، جامعة بسكرة، الجزائر***،2010، ص.04.

2/ التجارب الأوروبية (فرنسا، بلجيكا، إيطاليا، اسبانيا):

لقد أبدت الحكومات الأوروبية اهتماما كبيرا بالتعليم في مجال المقاولاتية، حيث قامت بإنشاء برامج لتعليم المقاولاتية في العديد من الجامعات، والتركيز على نقل المعرفة والتكنولوجيا بشكل خاص. وهذا لم يقتصر فقط على قطاع التعليم العالي وحده، ولكن شمل أيضا التعليم الابتدائي والثانوي، حيث يتعلم الطلاب وهم في سن مبكرة دروسا عديدة في الإبداع والمخاطرة، والتي تعد ضرورية لبدء إنشاء المشاريع المقاولاتية، وتعزيز المحتوى والتوجه المقاولاتي، ومن أبرز هذه التجارب ما يلي:

أ/ **التجربة الفرنسية:** عملت الحكومة الفرنسية على ترقية التعليم المقاولاتي من خلال ما يلي:[1]

- **الإعلام والتحسيس:** يهتم هذا النوع بالطلبة في الأطوار الأولى وكذا إعلام الناس في مرحلة ما من حياتهم، من خلال الدعوة إلى بدء أعمال تجارية أو المشاركة في خلق أنشطة اقتصادية بإتباع أسلوب التحفيز وإثراء القدرات الفكرية والشخصية، والعمل على توفير المعارف اللازمة لإزالة الغموض حول خلق الأنشطة عامة، والمشاريع الاقتصادية على وجه الخصوص، كما أنه من الضروري تعريف الأشخاص بواقع المشاريع والأعمال مثل صعوبات التمويل، وعوامل الفشل والإنجاز، وإحصاءات عن أبرز المشاريع التجارية، والمهارات والأدوات اللازمة، من دون إخفاء أي شيء من المخاطر المالية والاجتماعية.
- **برامج التعليم المتخصص:** الهدف الرئيسي من التدريس المتخصص هو السماح للطلاب الراغبين في العمل في مجالات الأعمال الحرة وإنشاء المشاريع، تعميق المعرفة والتعلم، لفهم تنوع المقاولاتية وإعطائهم هذه الروح المقاولاتية، وبالتالي فهي ليست مسألة إعداد مقاولين فحسب، وإنما أيضا تحفيز أفراد آخرين على المقاولة، حتى يكون لديهم معرفة

[1] – نوي طه حسين، ***مرجع سابق.***

جيدة عن أشكال وقضايا المقاولاتية، ان هذا النوع يمكن أن يفيد جميع الأنشطة ذات الصلة بالمقاولة وخلق الأعمال لمسيري المؤسسات، أصحاب المؤسسات الصغيرة والمصغرة، الخبراء في إنشاء وتسيير المشاريع وغيرهم، بالإضافة إلى مرافقة ودعم الطلبة ماليا.

ب/ تجربة بلجيكا:

المنهجية في هذا البرنامج مبنية بشكل كبير على الحماس والإرادة الجيدة لدى الطلبة والمعلمين عن طريق الأنشطة التي تركز على التدريب لإنشاء المشروع الصغير الذي يتم تصميمه من قبل الطلبة داخل الغرفة الصفية وهم في المرحلة الثالثة للتعليم التقني والمهني، ويتم تنفيذه من بداية السنة الدراسية حتى نهايتها، من خلال الاعتماد على عمليات المحاكاة، ويستغرق هذا المشروع المهيكل 5 ساعات من كل أسبوع دراسي، ويتم دعم المعلمين فنيا وإداريا من خلال كادر منظمة أهلية غير ربحية في المجتمع تدعى المقاولين الصغار التي تقوم بتزويد المشروع بوثائق الدعم والإسناد والأدلة الموجهة، وتمدهم بأدوات التقييم الشاملة أثناء العمل. ويقوم المعلمون بتحضير وثائق البيانات للتقييم الكامل، وفي نهاية السنة يعقد امتحان نهائي فإذا تم تقييم المشروع الصغير بأنه إيجابي ويمكن تطويره من قبل كل من المعلمين والمستشارين الخارجيين، فإن الطالب يتم منحه شهادة التطوير الناجح للمشروع من قبل المدرسة، والمؤسسة ويحصل على شهادة المقاول الشاب، ويهدف هذا المشروع إلى تعزيز دافعية الطلبة نحو المقاولاتية والتعليم، إضافة إلى تعلم طبيعة عمل المشاريع والقيام بوظائفها المختلفة كالإدارة والتخطيط واتخاذ القرارات، وكذا الوعي بمتطلبات البيئة الاجتماعية والاقتصادية في عالم الأعمال، التعلم الذاتي، توقع النتائج المترتبة على القرارات المتخذة في المشروع، تعزيز روح العمل الجماعي أو روح الفريق.[1]

[1] – مجدي عوض مبارك، ***التربية الريادية والتعليم الريادي***،(الأردن، عالم الكتب الحديث،2011)، ص ص.111، 112.

ج/ تجربة إسبانيا:

لقد قامت الحكومة الإسبانية في مطلع عام 2006 بالترويج للتعليم المقاولاتى في نظامها التعليمي،حيث بدأت بوضع خطة طموحة وشاملة في تعليم المقاولاتية تدعى ب: "خطة ترويج المقاولاتية"، قد احتوت هذه الخطة على مجموعة من الأعمال والأنشطة التي تركز على العديد من المستويات التعليمية في النظام التعليمي الاسباني، وتخصيص ميزانية سنوية لهذه الخطة تمتد حتى عام2008،حيث أن التمويل المناسب كان على درجة كبيرة من الأهمية في تنفيذ هذه الخطة، فيتم تسليم الكتب الخاصة بالأنشطة المقاولاتية مجانا في بداية كل سنة دراسية، كما يتم تضمين معايير دعم إضافية شملت: الدورات التدريبية في موقع المشروع وعلى الانترنت، وإتاحة خط هاتف مساعدة الخدمة الذي يكون متوفر في جميع أيام الأسبوع وعلى مدار24 ساعة للدعم والمرافقة الدائمة، مما يبين أن المشروع الدراسي قد سار في نهجه الصحيح.[1]

د/ تجربة إيطاليا:

أطلق مشروع ماركو بولو من قبل غرفة التجارة في بادوفا بالاشتراك مع الهيئات الوطنية والإقليمية والمحلية، وهو يوفر مجموعة من الأدوات لتعزيز سلوكيات مرافقة ودعم المقاولاتية في النهج التعليمي في 1999، وقد شارك في مشروع "ماركو بولو262 مدرسة ثانوية، وحوالي100معلم، و 2,200طالب و478 مؤسسة أعمال، ويقوم المشروع على دروس تعليمية معدّة للترويج لثقافة المشاريع، ومباريات لمشاريع أعمال ولإيجاد فرص توظيف، موجهة إلى الطلبة، وقد نجح في إشراك العديد من مشاريع الأعمال الإقليمية بعد أن جعلها تدرك بشكل أفضل إيجابيات تشجيع هذا النوع من التدريب الفعال، وشمل المشروع أخيراً نشر ثقافة المشاريع بين معلمي المدارس من خلال التدريب والتوظيف في الشركات.[2]

[1] – مجدي عوض مبارك، ***مرجع سابق***، ص120.

[2] – اليونسكو ومنظمة العمل الدولية، ***نحو ثقافة للريادة في القرن الواحد والعشرين***، (2010)، ص.21.

المطلب الثاني: التجارب العربية الرائدة في التعليم المقاولاتي.

لقد ركز كثير من قادة الدول المتقدمة على تنمية ثقافة المقاولاتية والتي يمكن تحقيقها عن طريق توفير البيئة الملائمة من خلال دمج التعليم المقاولاتي في النظام التعليمي وعملية التعلم، بإصدار التشريعات اللازمة وتقديم المساعدة الفنية، والتكامل بين جميع الجهات المعنية لتنمية التوجه المقاولاتي لدى الطلبة، وهذا ما يظهر جليا في سياسات الدول المتقدمة التي سرعان ما نقلت هذا الاهتمام للجامعات العربية فأصبحت تسعى بدورها لتكريس ثقافة المقاولاتية من خلال مناهجها التعليمية على غرار:

أ/ التجربة الأردنية:

على الرغم من الجهود المبذولة في تطوير مؤسسات التعليم العالي في الأردن، إلا أنه لا تزال هذه المؤسسات تعاني من عدم وجود بنية تحتية تؤسس لما يسمى بالريادة الجامعية وتطويرها، ولن تتحقق الريادة العالمية للجامعات الأردنية دون أن تعمل على إضفاء البعد الدولي في التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، ودون أن تمتلك ميزة تنافسية تجذب فيها الطلبة وأعضاء بيئة التدريس والباحثين من كافة أنحاء العالم، ودون أن تستفيد من الخبرات العالمية للجامعات الرائدة عن طريق برامج التوأمة والشركات البحثية، مع وجود قيادة تمتلك إمكانيات مادية وبشرية. الأمر الذي يجعل الحاجة ملحة للتعرف على رؤية وثقافة ريادية، وكذا متطلبات الريادة العالمية في الجامعات الأردنية العامة، وتحديد الإجراءات المستقبلية لترقية التعليم المقاولاتي.[1]

وتتوجه السياسات الحالية في الأردن نحو دعم الريادة من خلال رعاية الشباب في العديد من المجالات والاهتمام بالطالب وتعديد المبادرات الريادية لدعم الشباب وتوفير البيئة المحفزة للإبداع وتنمية روح الريادة لديهم مثل: المجلس الشبابي للإبداع والتميز، صندوق

[1] – الطراونة عيسى عبد الوهاب، دور الجامعات الأردنية في دعم التعليم الريادي، ***المجلة الدولية لضمان الجودة***، م.05، ع.01، (2022)، ص ص.74-82.

تمويل المشاريع الريادية للشباب. وفي هذا الصدد نشير إلى مركز الملكة رانيا للريادة، وهي منظمة غير حكومية، وغير ربحية، أنشئت في أكتوبر لعام2004، وتتمثل مهمة المركز في دعم النمو الاقتصادي من خلال توفير مجموعة من الخدمات في تنمية الريادة وتسويق التكنولوجيا، ويستهدف المركز في عمله تحديداً طلبة الجامعات والباحثين والمخترعين وأصحاب المبادرة الشخصية من أجل تعزيز وبناء قدراتهم الشخصية، وتقديم الاستشارات والنصح والإرشاد لهم، وتطوير الروح الشخصية للطلبة، إضافة إلى انتشار حاضنات الأعمال في الأردن والتي تعد نموذجا ريادياً فاعلاً لجيل الشباب، ومن هنا نستنتج أن المملكة الأردنية تتجه بشكل كبير وفاعل نحو القطاع الواعد لمواكبة التقدم التكنولوجي المعلوماتي في العالم وبناء مجتمع المعرفة، لدعم المبادرات الإبداعية من الرياديين في هذا المجال. وتفعيل دور التدريب والتطوير المهني في العديد من المحافظات الأردنية من قبل مؤسسة التدريب المهني.[1]

وأهم السبل التي توصلت الجامعات الأردنية إلى اعتمادها ما يلي: [2]

- استحداث برامج بكالوريا وماجستير ودكتوراه في مجال ريادة الأعمال.
- تحويل دور الجامعة من التركيز على التوظيف إلى التركيز على إيجاد فرص العمل.
- توفير الموارد المالية والمادية اللازمة لدعم المشروعات الريادية للطلاب والمعلمين.
- الحرص على التعاون المشترك وتبادل التجارب والخبرات بين الجامعات، والتخصصات المختلفة بهدف الاستفادة من التجارب الريادية الناجحة وتعميميا.
- ضرورة اختيار القيادات الجامعية الواعية لأهمية الريادة الجامعية، وتؤمن بفكر ريادة الأعمال، ودورها في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمعات.

[1] – مجدي عوض مبارك، ***مرجع سابق***، ص.128.

[2] – ربابعة إيمان، درجة توافر متطلبات الريادة في الجامعات الأردنية العامة في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، ***المجلة العلمية لكلية التربية***، م.27، ع.07، (2022)، ص ص.192-207.

ب/ التجربة السعودية:

من خلال الرجوع إلى كليات وأقسام الجامعات الحكومية السعودية ومراجعة خططها الدراسية فقد تبين عدة حقائق حول واقع تعليم المقاولاتية فيها، ومن بينها:

- ما يتم تقديمه من مقررات في مجال المقاولاتية يقع فقط ضمن كليات وأقسام إدارة الأعمال/ العلوم الإدارية أو في السنة التحضيرية. وتلك المقررات هي: ريادة الأعمال، الريادة في الأعمال، ابتكار مشروع جديد، إدارة الابتكار والمبادرة الحرة، إدارة الأعمال الصغيرة، إدارة المنشآت الصغيرة، إدارة المنشئات الصغيرة والمتوسطة، إدارة المنشئات التجارية، اتصال تجاري، تحليل جدوى المشروعات، المبادرة وإدارة المنشآت الصغيرة، إدارة المشاريع، وهي في غالبيتها مقررات إجبارية، فيما البقية هي مواد تقليدية كإدارة الأعمال، السلوك التنظيمي، الإدارة الإستراتيجية، ولا يوجد مقرر للمقاولاتية ضمن الكليات الأخرى في أي جامعة حكومية.[1]
- إن بعض الجامعات الحكومية يتوافر لديها بنية تحتية مساندة للتعليم والبحث في مجال المقاولاتية كمراكز البحث وحاضنات الأعمال ومركز الإبداع والابتكار.[2]

يمكن القول إن مساحة التعليم المقاولاتي في الجامعات الحكومية لا تزال صغيرة ومتواضعة ضمن خارطة التعليم الجامعي والعالي في السعودية، حيث أن عدد الجامعات التي لديها توجه جاد نحو تبني برامج ومقررات ريادة الأعمال تمثل سبع جامعات فقط، أي تقريبا ثلث الجامعات، كما أن نسبة المتخصصين في مجال المقاولاتية ضمن هيئة التدريس في الجامعات الحكومية يكاد يكون شبه منعدم، فضلا عن ذلك يلاحظ أنه على الرغم من

---

[1] – محمد علي أحمد نهلة، دور التعليم الريادي في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية، ***مجلة كلية التربية***، م.104، ع.01، (2018)، ص.373-414.

[2] – الجودي محمد علي، ***نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي***، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه غير منشورة، (جامعة محمد خيضر، بسكرة: كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، تخصص علوم التسيير، 2015)، ص.180.

وجود أساليب وطرق متقدمة ومفيدة متبعة لا يتم استخدامها في تدريس مقررات المقاولاتية، وأخيرا يلاحظ أن عدد الجامعات التي تمتلك بنية مساندة لتعليم المقاولاتية لا زالت قليلة.[1]

3/ التجربة التونسية:

إن الجهود المبذولة من طرف الحكومة التونسية في إطار نظام التعليم الرسمي والتعليم الغير النظامي (أي الأنشطة التي لا تخضع إلى تقييم رسمي من قبل الدولة) تلعب دورا هاما في تشجيع روح المبادرة وبعث المؤسسات. ونذكر هنا مثلا الوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل التي تؤمن تكوينا في تنمية روح المبادرة حسب طريقتين:[2]

- **طريقة بعث المؤسسات وتكوين الباعثين:** يكون التدريب عن طريق الممارسة والتدخل الميداني، يعتمد فيه الطالب على نفسه، مهاراته، جهده، موارده المادية، إعداد مخطط الأعمال، مع معرفة كيفية التسويق وغيرهم من أجل تقديم المشروع والدفاع عنه من ثم تمويله.
- **طريقة "أنشئ مشروعك:** وتستهدف هذه الطريقة من كان لديه فكرة مشروع يريد انجازه لتمكنه من: إعداد دراسة المشروع، تقييم قابلية إنجازه، إعداد مخطط الأعمال، الانتفاع بالمرافقة خلال مختلف مراحل الانجاز.

لقد قطعت تونس شوطا هاما في مجال التعليم الريادي من الناحية التشريعية حيث يمثل القانون التوجيهي للتعليم 2002 الأرضية القانونية التي تمهد لنشر التعليم المقاولاتي في البرامج التعليمية وتزيل بذلك عقبة من شأنها أن تشكل نوعا من الصعوبات في بعض الدول الأخرى، حيث عملت على بلورة إستراتيجية واضحة وخطة عملية شاملة ومحكمة لإدراج التعليم الريادي في البرامج الرسمية للتعليم الأساسي والثانوي والتكوين المهني والتدريب

[1] – نوي طه حسين، ***مرجع سابق***.

[2] – الجمني محمد، تجربة التعليم الريادي في تونس، منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة، ***Http:// /www.unevoc.unesco.org*** ، تاريخ الاطلاع: (9 /2023/5)

الفني، وما يتطلبه ذلك من مراجعة للبرامج والطرق البيداغوجية بالإضافة إلى تكوين الأساتذة، إضافة إلى التعاون الإقليمي والدولي الذي يمكن أن يشكل رافدا هاما يساعد على نشر هذا النمط في التعليم عبر الاستفادة من التجارب الناجحة في بعض الدول السابقة في هذا المجال وتبادل الخبرات، لاسيما الاستفادة القصوى من المشاريع الحالية والتعريف بهم واستثمار نتائجهم، والعمل على تعزيز التعاون الدولي في هذا المجال واستغلال كل الفرص التي يتيحها التعاون الإقليمي والدولي والشركاء الدوليون للمساعدة على وضع الاستراتيجيات ومخططات التنفيذ وتنمية الموارد البشرية المتخصصة ونخص بالذكر الاتحاد الأوروبي ومنظمة العمل الدولية وشبكة العمل لمراكز التعليم والتدريب المهني والتقني في الدول العربية (شبكة البونيفوك ومنظمة اليونسكو)[1].

المطلب الثالث: آليات ترقية التعليم المقاولاتي في الجزائر حسب النماذج العالمية.

بعد عرض النماذج الدولية، نستنتج أن الجزائر لم ترقى بعد لمستوى التجارب الدولية في التعليم المقاولاتي، سواء عالمية أو دولية، وهذا يرجع إلى مجموعة من التحديات والعراقيل.

أ/ أسباب نجاح التجارب العملية: يرجع نجاح الدول السابق ذكرها في تجربة التعليم المقاولاتي إلى مجموعة من العوامل، يمكن ذكرها كالتالي:

- توفير بنية تحتية مساندة للتعليم والبحث في مجال المقاولاتية.
- دمج التعليم المقاولاتي في المناهج الدراسية في مختلف المستويات التعليمية، وذلك بتوفير برامج تعليمية متكاملة في تخصص التعليم المقاولاتي وتقديم مساقات علمية عديدة في هذا المجال.
- توفير الموارد البشرية المدربة والمؤهلة التي تساهم في تدريب ومشاورة ومساندة رواد الأعمال المحتملين.

[1] – الجمني محمد، ***مرجع سابق.***

- العمل على خلق الشخصية المقاولاتية لدى فئة الشباب من خلال التعليم والتدريب لتعزيز مهارات الإبداع والابتكار والقيادة وتعزيز الثقافة المقاولاتية لديهم.
- العمل على إشراك مؤسسات التعليم العالي ومعاهد التدريب والتعليم المهني، ومديري الشركات الناجحين، وممثلي البنوك والمؤسسات المالية، والإدارات المحلية في وضع إستراتيجية التعليم المقاولاتي وتنفيذها والسعي نحو تشجيع هذا الدور بشكل أكبر.
- إجراء الإصلاحات العديدة في النظام التعليمي والتربوي، تغطية الفجوة ما بين مخرجات الجامعات واحتياجات سوق العمل، وربط مخرجات النظام التعليمي بحاجات السوق وبيئة الأعمال ووضوح صورة الجامعة المنتجة.
- القيام بحملات إعلامية واسعة تستهدف الشباب من مختلف الأعمار لتشجيعهم على المقاولاتية والعمل الحر، من أجل خلق الاستعداد والتوجه للعمل المقاولاتي وخلق فرص عمل، الشيء الذي يساهم في تنشيط الاقتصاد الوطني.

ب/عراقيل وتحديات التعليم المقاولاتي التي تواجه المنظومة التعليمية الجزائرية:

تحول الكثير من العراقيل دون ترقية التعليم المقاولاتي في الجزائر، من أهمها ما يلي:

- غياب البنية التحتية المدعمة للتعليم المقاولاتي في الجزائر: قاعات مناسبة ومجهزة بالطاولات والكراسي والأدوات اللازمة، وأجهزة الحواسيب، والأجهزة والمعدات المختلفة الأخرى مثل جهاز عرض الشرائح، والبرمجيات التي توفر التطبيقات العملية والتدريبية التي تسهل التعامل مع المحتوى المقاولاتي، والذي يجب أن يكون في الغالب باللغة العربية.
- غياب العنصر البشري: غياب الأفراد المؤهلة والمدربة والقادرة على استخدام وتطبيق استراتيجيات وأساليب تدريبية متقدمة في المقاولاتية، واستخدام تكنولوجيا المعلومات بشكل مناسب يخدم هذه العملية، نظرا لأن هذا التعليم يتطلب تغييرا جذريا في نمط التفكير لدى المتعلمين.

- بيئة غير مؤهلة: هي البيئة الممكنة التي تدعم خطوات تنفيذ برامج التعليم المقاولاتي وخططه وأهدافه، وتستمد هذه البيئة تمكينها وتفوقها من خلال الوعي الكامل لأفراد المجتمع على جميع المستويات ابتداء من القادة التربويين والأكاديميين ومتخذي القرار إلى المواطن العادي، ومن هنا يتوفر التعاون والدعم الكامل من قبل الجميع لإنجاح مبادرة هذا التعليم في المجتمع.[1]
- صعوبة محاكاة التجارب العالمية: أي الاستفادة من التجارب العالمية في هذا الخصوص والبناء عليها في الممارسة والتطبيق للسياقين التربوي والتعليمي في البيئة.[2]
- صعوبة التكيف: الاستجابة للتحديات والضغوط الكبيرة التي تفرضها طبيعة هذا العصر الذي نعيشه على هذا النوع من التعليم والسلوك المقاولاتي، ومحاولة التكيف معها قدر الإمكان.

المبحث الثاني: المقاولاتية كآلية للحد من مشكلة البطالة.

أظهرت تجارب الدول المتقدمة كيف ساهم التعليم المقاولاتي في تعزيز وترقية المقاولاتية ودوره الكبير في الحد من مشكلة البطالة، باعتباره قطاعا منتجا للثروات وفضاء حيويا لتطوير الاقتصاد الوطني وخلق مناصب العمل، والجزائر من بين الدول التي تسعى لحل مشكل البطالة باعتماد مجموعة من السياسات الإصلاحية والإجراءات التي تهدف إلى ترقية المقاولاتية من خلال عدة محاور تتعلق بالإطار التشريعي، الجبائي، المالي وخاصة التعليمي وكذا أجهزة دعم ومرافقة المقاولين في كل البرامج الإصلاحية التي عرفها الاقتصاد الوطني.

[1] – أيوب صكري، واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر– الإنجازات والطموحات –، مجلة اقتصاديات المال والأعمال، (2017)، ص ص.13–22.

[2] – مجدي عبد الوهاب قاسم، فاطمة الزهراء سالم، ***مستقبل جودة التعليم: التدويل، وريادة المشروعات والطريق إلى الجودة العالمية***، (مصر، دار العالم العربي، ط.2012)، ص.15.

المطلب الأول: واقع مشكلة البطالة عند الشباب الجامعي في الجزائر.

قد رافق تنامي ظاهرة البطالة في أوساط الشباب الجامعي تراجع قدرة مؤسسات التشغيل في القطاعين العام والخاص، وطاقتهما على استيعاب المزيد من العاملين بأجر، مما دفع بالكثير من الدول ومن بينها الجزائر في محاولة منها لامتصاص البطالة إلى إنشاء هيئات للدعم والمرافقة تستهدف الشباب بصفة عامة (ما أحاطت به الدراسة في فصلها الأول)، وخريجي الجامعات بصفة خاصة، بهدف تشجيع روح المقاولاتية، وترجع الأسباب الرئيسة لمشكلة البطالة التي تواجه خريجي الجامعات إلى ما يلي:

1/ أسباب تتعلق بمخرجات سياسات التعليم العالي:

- توجه الطلبة نحو التخصصات الأكاديمية في مقابل العزوف عن التوجه نحو التخصصات المهنية، حيث يظهر التضخم في أعداد المتوجهين إلى التعليم الأكاديمي في صفوف التعليم العالي. [1]
- تخريج عدد هائل من الطلبة مثقلين بكم معرفي هائل لكن ناقصي الخبرة المهنية عند ولوجهم عالم الشغل.
- عدم تحفيز بعض المناهج الدراسية على إنشاء المؤسسات الخاصة وضعف تأطيرهم من هذا الجانب.
- رفض خريجي الجامعات لبعض المهن لاعتقادهم أنها لا تتلاءم معهم أو أدنى من مستواهم.
- الخوف من مواجهة المهنة أو قصور السياسة التعليمية وعدم ملاءمتها لسوق العمل.
- عدم اهتمام الطالب بشكل عام بالتحصيل العلمي بقدر اهتمامه بالحصول على شهادة تؤهله على وظيفة مستقبلا.[1]

[1] – الحدي نجوية، المقاولاتية كرهان لامتصاص البطالة، ***مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية***، ع.04، (2017)، ص ص.93-107.

- الأمية المهنية أو الميدانية والتي يعاني منها عدد معتبر من خريجي الجامعات بسبب صعوبة تطبيق ما تعلموه ميدانيا.
- سوء التخطيط في توزيع أعداد الطلبة على مختلف التخصصات، وذلك خلافا لمؤهلاتهم ورغباتهم وهذا ما يؤدي إلى الفشل أو التأخر الدراسي، أو إلى تخريج كفاءات ضعيفة.[2]

2/ أسباب تتعلق بسوق العمل في الجزائر:

من أهم الأسباب التي ساهمت في تفاقم مشكلة البطالة في الجزائر هي طبيعة بيئة سوق العمل التي تسودها، ومن أهم ما يشوبه ما يلي:

- عجز في اليد العاملة المؤهلة وضعف التطور بالنسبة للحرف.
- عدم التوافق بين مخرجات التكوين واحتياجات التشغيل.
- ضعف الوساطة في سوق الشغل ووجود اختلالات بالنسبة لتقريب العرض من الطلب في مجال التشغيل.
- عدم توفر شبكة وطنية لجمع المعلومات حول التشغيل.
- انعدام المرونة في المحيط الإداري والمالي والذي يشكل عائقا أمام الاستثمار.
- ضعف قدرة المؤسسات على التكيف مع المستجدات.
- صعوبة الحصول على القروض البنكية خاصة بالنسبة للشباب أصحاب المشاريع.
- ترجيح النشاط التجاري (الذي لا ينشئ مناصب شغل كثيرة) على حساب الاستثمار المنتج المولد لمناصب الشغل.[3]

---

[1] – بيبي وليد، خريجوا الجامعات الجزائرية (عمال المعرفة) بين وهم العمل وهاجس البطالة الذكية، ***مجلة الإنسان والمجال***، ع.03، (2016)، ص ص.61-89.

[2] – بوزيدة حميد، ***مدخلات ومخرجات التعليم العالي في الجزائر***، الملتقى العربي الأول حول مخرجات سياسات التعليم العالي في الجزائر، المنامة، 26-28 أكتوبر 2010، ص87.

[3] – بيبي وليد، ***مرجع سابق.***

- العامل الاجتماعي الثقافي الذي يدفع إلى تفضيل العمل المأجور.
- ترجيح المعالجة الاجتماعية للبطالة لمدة عدة سنوات.
- ضعف التنسيق ما بين القطاعات.
- ضعف الحركية الجغرافية والمهنية لليد العاملة والتي نتج عنها عدم تلبية بعض عروض العمل، لاسيما في المناطق المحرومة (في الجنوب والهضاب العليا).[1]

3/ معدلات البطالة في الجزائر:

لا يزال شبح البطالة يطارد الطلبة الجامعيين على الرغم من الجهود والاليات التي عملت السياسات الحكومية من خلالها لتدعيم الشباب العاطل عن العمل، فبلغت معدلات البطالة ما بين 2016-2023 هذه النسب وفق دراسات الصندوق النقد الدولي، الديوان الوطني للإحصائيات، وهذا ما يبينه الجدول والشكل البياني أدناه:

الجدول(26): معدلات البطالة في الجزائر ما بين 2016-2023

السنة:	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022	2023
معدل البطالة	%9.9	%12.3	%11.7	%11.4	%13	%12.7	11.4%	9.8%

المصدر: إحصائيات الصندوق الوطني للإحصائيات، صندوق النقد الدولي.[2]

من خلال الجدول نلاحظ ارتفاع معدلات البطالة خلال السنوات (2016-2020)، ثم تراجعها ما بين (2021-2023)، وهذا راجع لعدة أسباب أهمها ما يلي:

- (2016): منح القروض الصغيرة للشباب، عقود ما قبل التشغيل..
- (2017): زيادة في حجم اليد العاملة الباحثة عن العمل، انخفاض نسبة التشغيل.

[1] – ثكاري نصيرة، مشكلة البطالة وأثرها على القلق لدى خريجي الجامعات الجزائرية، ***دراسات في التنمية والمجتمع***، م.03، ع.03، (2016)، ص ص.135-153.

[2] – Le chômage en Algérie, https://www.imf.org, https://www.ons.dz, en (12/05/202).

- (2018): انخفاض سعر النفط والتداعيات الاقتصادية العالمية.
- (2019): التغييرات السياسية التي طرأت على الجزائر بعد حراك 2019.
- (2020): يعود إلى غلق مصانع ومئات الشركات في مختلف القطاعات بالإضافة لركود مئات الآلاف من أصحاب المهن الحرة، وهذا بسبب القيود التي فرضتها جائحة كورونا.
- (2021): تفعيل الإصلاحات الاقتصادية التي فرضتها الحكومة الجديدة.
- (2023): التركيز على فئة الشباب، استحداث أجهزة لدعم ومرافقة الشباب العاطل عن العمل مقاولاتيا، منحة البطالة لسد حاجات الشباب البطال كحل مؤقت، تفعيل عقود العمل..

الشكل(11): معدلات البطالة في الجزائر ما بين 2016-2023

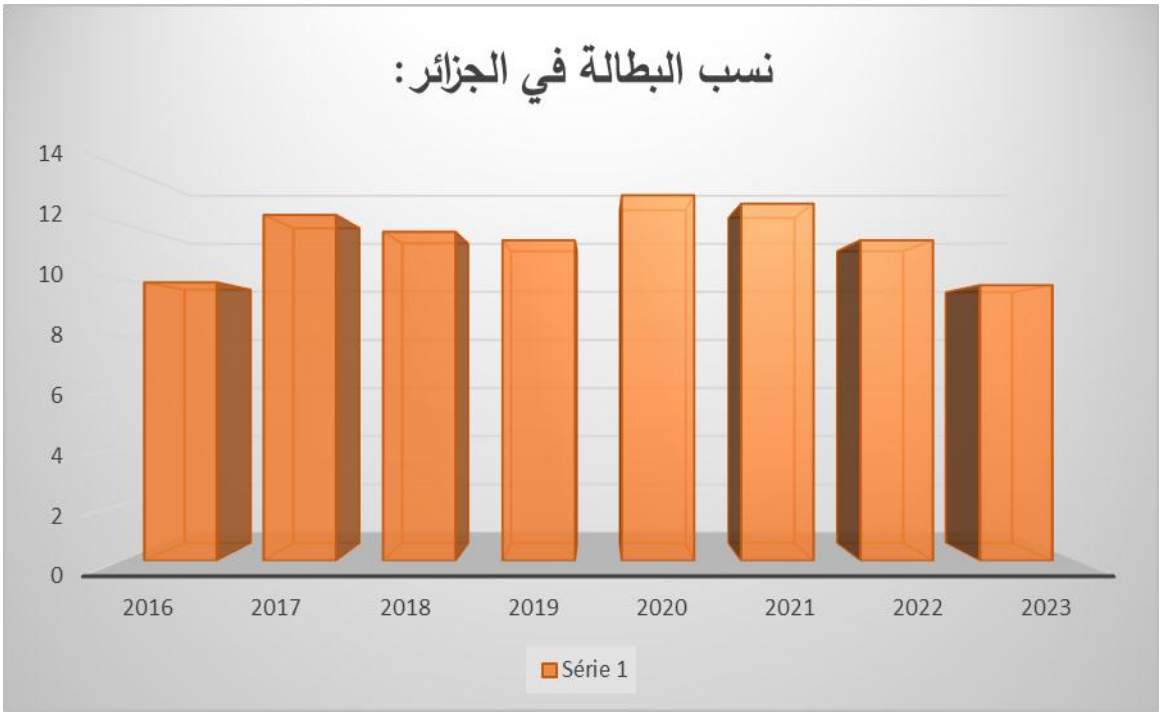

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على إحصائيات جدول معدلات البطالة في الجزائر ما بين 2016-2023

المطلب الثاني: دعم وتشجيع التعليم المقاولاتي كآلية للحد من مشكلة البطالة.

أظهرت الدراسات أهمية التعليم المقاولاتي ودوره في توجيه الطلبة مقاولاتيا، مما يدفعهم لإنشاء المشاريع المقاولاتية التي تساهم بدورها بخلق فرص العمل والحد من مشكلة البطالة بالإضافة إلى المساهمة في تحقيق النمو الاقتصادي.

1/ العلاقة بين التعليم المقاولاتي وإنشاء المشاريع المقاولاتية:

إن تفاعلية المؤسسات الجامعية والبحثية عموما مع المقاولة يشكل الأساس لتحقيق تنمية بشرية مستدامة، حيث تبرز أهمية المقاولة والعمل المستقل في خلق مناصب شغل وفي تمويل المجتمع للمنتجات والخدمات التي تقدمها، كما أن المقاولة لدى الشباب تساهم في تشجيع الإبداع من خلال دفعهم إلى تبني أفكار وحلول ووسائل عمل جديدة، ذات المعنى فهي تحيل إلى تلك القدرات والصفات العملية التي يتبناها الشاب مثل المبادرة، الإبداع والخلق في وسط عمل مستقل، وعليه فان تشجيع المقاولة يهدف إلى تحسين الاتجاهات الاجتماعية نحو المقاولة، وبالتالي امتلاك ثقافة مقاولاتية، هذا ما يؤدي إلى ترسيخ فكرة أن هذه الأخيرة هي طريق لمسار مهني مستدام.[1]

يعمل التعليم المقاولاتي على تنمية المعارف، الكفاءات الاستعدادات والمؤهلات الشخصية وتبيان أهمية امتلاك التحدي والإصرار، المخاطرة واقتحام الغموض، المبادرة والمبادأة، استكشاف الفرص، الإبداع والتجديد وكلها صفات مهمة وضرورية لإقامة المشاريع وديمومتها وكذلك يسهم التعليم المقاولاتي بتعليم الطلبة لكيفية الإنشاء والتسيير وكذا التطوير.[2]

---

[1] – بديار أمنة، واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر وأثره في استدامة المشاريع، **مجلة أفاق البحوث والدراسات**، ع.03، (2019)، ص ص.11-27.

[2] – طاري مصطفى، ***نحو استدامة المشاريع المقاولاتية من خلال التعليم لمقاولاتي***، مداخلة مقدمة للمؤتمر الدولي حول: المقاولاتية المستدامة بين إشكالية البقاء وحتمية الابتكار، أيام 19-18 أفريل ،2017ص.11.

2/ أثر التعليم المقاولاتي على واقع البطالة في الجزائر:

لكي يتعاظم دور الجامعات في حل مشاكل التنمية في المجتمع وعلاج مشكلة البطالة يجب البحث عن طرق تساعد الطلاب في التفكير المنطقي في حل المشاكل وأن يكتسبوا مهارة عمق التفكير والتحليل من خلال:

- ضرورة اعتماد مقاييس علمية ما بين وزارة التعليم العالي ووزارة العمل لتفادي سياسة الحشو في المناصب البيداغوجية ووضع تخصصات حسب سوق الشغل.
- التركيز على جودة التعليم ونوعيته لا نسبة المتخرجين: حيث أن العبرة ليست بأعداد الخريجين فقط والجوانب الكمية لمخرجات التعليم العالي بل بنوعية هؤلاء الخريجين ومدى ملائمتهم لاحتياجات التنمية من العمالة الفنية الراقية.
- تحديد التخصصات في مؤسسات التعليم العالي التي يتطلبها سوق العمل في القطاعين العام والخاص وإعداد الخريجين بما يكفل لهم البدء في مشاريعهم التجارية الخاصة.
- إثراء برامج التعليم العالي بما يؤهل خريجيها بالمهارات الملائمة لاحتياجات التنمية الآنية والمستقبلية في سوق العمل في القطاعين العام والخاص مثل: المهارات القيادية والتنظيمية ومهارات الاتصال وبناء العلاقات، ومهارات التحليل والتفكير والتحليل الإبداعي وحل المشكلة ومهارة استخدام الحاسوب. [1]
- تحقيق التوازن بين قطاع التعليم وسوق الشغل: بحيث تتوائم أعداد وتخصصات الخريجين مع احتياجات سوق العمل والأخذ بنظام التدريب التحويلي مع بداية المرحلة الثانية من التعليم.

[1] – بيبي وليد، ***مرجع سابق***.

- العمل على تطوير التعليم من خلال التعليم المهني كما يحدث في فيتنام، وتمويل مشروعات الشباب، وعمل ورش لسوق العمل، وربط المؤسسات التعليمية بقدرات الشباب لسوق العمل.[1]

[1] – هيا جميل بشارات، ***التمويل المصرفي الإسلامي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة***، (عمان، الأردن، دار النفائس للنشر والتوزيع، ط.2008)، ص.27.

تخلصت دراسة هذا الفصل إلى ضرورة الاستفادة من التجارب الدولية في سبيل إنجاح التعليم المقاولاتي كوسيلة للحد من مشكلة البطالة التي تواجه الشباب الجامعي، وإعادة النظر بصورة جذرية في المنظومة الجامعية وبشكل شامل بتحويلها من مراكز تقليدية لتخريج الطلبة إلى مراكز لبناء أجيال فعالة أو بصورة أخرى أن تكون جامعات منتجة، فالاتجاه نحو المقاولاتية استطاع أن يربط التعليم الجامعي بمحاور التنمية وأبعادها المختلفة من خلال توفر كفاءات نوعية تتكيف مع طموحات المجتمع وإمكانية التشغيل فهي تحاول من خلال ذلك الموازنة بين جودة التكوين كما ونوعا، وبالتالي الحد من مشكلة البطالة في الجزائر.

الاستنتاجات

استنتاجات الدراسة:

مما سبق تناوله نستنتج أن الحكومة الجزائرية تسعى في الآونة الأخيرة إلى تحقيق التقارب بين الجامعة والمحيط الاجتماعي والاقتصادي، وهو مطلب تمليه الحتمية الاقتصادية للمرور إلى تنويع الاقتصاد الوطني، الذي يعد احد رهانات الحكومة حاليا، حيث أن الجامعة الجزائرية ساهمت من خلال العديد من المبادرات في نشر الفكر المقاولاتي في الوسط الطلابي، وانعكس هذا إيجابا عليهم خصوصا وأن نسبة كبيرة من الطلبة كانت لديهم رغبة مقاولاتية وكانوا مقبلين على نشاطات الهيكل المقاولاتي المتواجد في الجامعة، غير أنها لم تصل إلى المستوى الذي يؤهلها لأن تكون جامعة ريادية تصطف بجانب النماذج العالمية لريادة الاعمال، خصوصا وأن اغلب مشاريع الطلبة عادية ومكررة ليست بأفكار يمكن ان تحقق نقلة لاقتصاديات البلاد.

انه وعلى الرغم من الجهود المبذولة في هذا الميدان مازالت فحوى البرامج التعليمية بعيدة كل البعد عن واقع الممارسة لمهنة المقاولة، الذي يستلزم ضرورة صياغة إطار معرفي مقاولاتي يتناسب وخصوصية مجتمعاتنا العربية، كما أن المقاولاتية لا يمكن حصرها في إطار واحد يمكن تدريسه، بحيث يجب توسيعه ليطال جميع البرامج التعليمية : "ابتدائي، ثانوي، تعليم العالي"، وكذا إدماج هذه المفاهيم المقاولاتية في مختلف التخصصات حتى يكون النظام أكثر كفاءة في تحويل الأفراد إلى مقاولين مع إعطاءه طابع رسمي ليكون قابل للتعميم، وعليه توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج المتمثلة في:

- عملت السلطات الجزائرية على إرساء مبادئ الاقتصاد الحر بتشجيع المبادرة الفردية وحرية المنافسة، وذلك بإصدار مجموعة من القوانين لتوفير الإطار التشريعي المناسب لترقية المقاولاتية، وتعتبر أجهزة الدعم والمرافقة التي تبنتها الدولة أحد أهم السبل للتسهيل على المقاولين إنشاء مؤسساتهم وتطويرها لما تقدمة من خبرات ومرافقة لهم، ما يؤدي إلى تطور المجال المقاولاتي بشكل مستمر. وبهذا تتأكد الفرضية الأولى للدراسة القائلة:

"كلما كانت هناك آليات وأجهزة وأطر قانونية تدعم التوجه المقاولاتي كلما تطور مسار المقاولاتية".

- أصبحت الجامعة اليوم تساهم بشكل مباشر في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، من خلال دورها في انشاء كوادر وكفاءات مسلحين بكافة الوسائل المعرفية والسلوكية التي تجعل منهم فرصا استثمارية بشرية خالقة للقيمة.
- إن التوجه الحديث للجامعات أصبح مركزة أكثر على تكييف البرامج التعليمية وفق مقتضيات سوق العمل، فبرز التعليم المقاولاتي الذي يهدف إلى تهيئة الطلبة الشباب لولوج عالم الاعمال، بتزويدهم بمختلف المهارات والمعارف الأساسية عن كيفية انشاء المشاريع والتفكير بإبداع.
- وتم التوصل إلى ان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر، أولت اهتماما في الآونة الأخيرة بهذا الموضوع عن طريق إدراج مقياس المقاولاتية في مختلف التخصصات العلمية، إضافة إلى انشاء دار المقاولاتية التي تهدف لربط الطلبة الشباب بعالم المقاولاتية، مما جعلهم أكثر وعيا بهذا المجال.
- يهدف التعليم المقاولاتي إلى تزويد الطلبة بالمعرفة وإكسابهم المهارات اللازمة من أجل تشجيعهم على العمل الحر على نطاق واسع ومستويات عديدة مركزة على مبدأ إدراك الأفراد للفرص وتحديدها.
- من خلال هذه النقاط تتأكد الفرضية الثانية: " **كلما كان للتعليم المقاولاتي أولوية في سياسات العامة التعليمية كلما تعزز التوجه المقاولاتي في الوسط الجامعي**".
- بيان نشاط دار المقاولاتية بجامعة الجزائر-3- كنموذج فعال في تعزيز التوجه المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين من خلال:

1/مناقشة إجابات المحور المتعلق بمدى قدرة الطلبة على الممارسة المقاولاتية:

- فمن خلال مختلف الأسئلة المطروحة في هذا الجزء توضح أن فئة كبيرة من طلبة جامعة الجزائر-3- مدركين لأهمية التعليم المقاولاتي، هذا ما ولد لهم رغبة في إقامة

مؤسسات ريادية ومحاولة تطبيق أفكارهم المتنوعة على أرض الواقع، كما توضح أن العائلة والجامعة تلعب دور في تحفيز الطلبة باعتبارهما محيط التنشئة اللذان يرسخان توجهات والسلوكيات، لكن رغم هذا فإن العديد من الشباب يعتبرون عالم الأعمال تحدي يصعب الخوض فيه مرة أخرى، لذا يختارون الاستسلام عند أول عقبة، ما يمكن أن يشكل عائق في مسارهم.

2/ مناقشة المحور المتعلق بإسهامات الجامعة ودار المقاولاتية في تعزيز التوجه المقاولاتي:

- نظرا لزيادة انتشار البطالة بين خريجي الجامعات كان من الضروري نشر فكرة انشاء مشروع مهني خاص في الأواسط الجامعية، من خلال تعزيز دور وإسهامات الجامعة الجزائرية في ذلك، ومما دلت عليه النتائج الميدانية أن الجامعة تسعى إلى تكوين ثقافة المشاريع في أذهان الطلبة الجامعيين، من خلال دار المقاولاتية التي كان لها دور كبير في توجيه السلوكيات عن طريق الاستراتيجيات التي تعتمدها لذلك، وبما أن هذا المسار يحمل توجهات اقتصادية بشكل كبير فان أغلب طلبة كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير قد أبدوا اهتمام ورغبة به مقارنتا بالكليات الأخرى، لكن رغم الجهود المبذولة من طرفها إلا أنها مازالت لم تصل إلى المستوى المطلوب فهي لا توفر الفرص اللازمة التي تمهد الطريق للطلبة لإطلاق مشروعاتهم، خصوصا في ظل ضعف التواصل بين كل من الطلبة ومختلف هيئات الدعم، مع الإشارة إلى محدودية فاعلية المقاييس المقاولاتية التي تدرس في الجامعة، بحيث أنها سطحية نظرية لا تلم بجميع المعلومات التي يجب على الطلبة معرفتها، لكن عموما تم الاعتراف بأن التوجه الحكومي نحو المقاولاتية قد يفتح آفاق جديدة تكون سبب في التخفيف من مشكلة البطالة.

- يتضح من خلال ما سبق أنه على الرغم من النواقص التي تخللتها عملية نشر المقاولاتية لكن أغلب إجابات الطلبة كانت إيجابية تدعم هذا المسلك، ومنه نستخلص عدة نقاط:
  - ✓ وجود إقبال بنسب كبيرة على دار المقاولاتية لجامعة الجزائر-3- .
  - ✓ رغبة الطلبة الملحة والتفكير الجدي في إطلاق مشاريع شخصية تكون تجسيدا للأفكار التي يحملونها.
  - ✓ تنظيم أنشطة وبرامج سنوية ودورية مستمرة ممثلة في أيام إعلامية تحسيسية، وأبواب مفتوحة، إضافة إلى تنظيم مسابقات ودورات تكوينية لفائدة الطلبة، وذلك بالشراكة مع وكالة دعم وتشغيل الشباب -جزائر غرب-، ما جعلها تنجح في جذب أكبر عدد من الطلبة حاملي المشاريع والأفكار الإبداعية على الرغم من حداثتها. هذا ما يؤكد صحة الفرضية الثالثة التي مفادها:" **كلما كانت دار المقاولاتية نشطة من خلال دوراتها التكوينية وأعمالها التحسيسية كلما تمكنت من تحفيز الطلبة الجامعيين للدخول لعالم المقاولاتية.**
  - ✓ على الرغم مما توليه الجامعة الجزائرية من عناية بالمقاولاتية من خلال انشاء دار المقاولاتية، إلا أنها مازالت تعاني العديد من النواقص، إضافة إلى أن مبادراتها لم تدرج بعد ضمن خطط معتمدة على المستوى الوطني، وذلك لحداثة طرحها ومحدودية إلمام الطلبة وأعضاء هيئة التدريس لأبعادها.
- تركيز الدولة على نشر فكرة المقاولاتية وتلقينها في الوسط الجامعي من شأنه توجيه مخرجات التعليم نحو متطلبات فعلية لسوق العمل، إضافة إلى التحسين من مردودية الإنتاج من خلال إعداد طلبة مهيئين مهنيا، مبادرين وأصحاب مشاريع بالتالي توفير البيئة الملائمة التي تسمح بتشغيل الشباب والتخفيف من حدة البطالة.

انطلاقا من النتائج سالفة الذكر يمكن تقديم جملة من الاقتراحات من أجل التصحيح والتصويب وكذا الدعم لتحسين مستوى التعليم المقاولاتي:

- ترسيم ديار المقاولاتية كإدارة مستقلة تظهر في الهيكل التنظيمي لكل جامعة بدل من إبقاءها مجرد اتفاقية
- إعطاء طابع الرسمية لنشاطات وبرامج دار المقاولاتية.
- تعميم تجربة دار المقاولاتية على مستوى المدارس الابتدائية والمتوسطات والثانوية، من أجل نشر هذه الفكرة منذ الصغر.
- تغيير الطرق والأساليب التقليدية التي تعتمدها دار المقاولاتية واستخدام آليات أكثر حداثة.
- الاستفادة من التجارب الناجحة في التعليم المقاولاتي، ومحاولة إسقاطها على التجربة الجزائرية.
- جعل المقاولاتية كتخصص وليس كمقياس يدرس في بعض التخصصات.
- تنظيم دورات تكوينية في المقاولاتية للطلبة الذين لديهم سمات المقاول والاهتمام بهم.
- انشاء مخبر بحث متخصص في مجال المقاولاتية وريادة الاعمال.
- تطوير حاضنة بحثية وتكنولوجية على مستوى مؤسسات التعليم العالي.
- تطوير برامج تعليمية تهدف إلى اكتساب مهارات العمل، وإشراك خبراء مقاولين كموجهين.
- توفير الإمكانات المادية والمالية والبشرية اللازمة لدعم المشروعات الريادية.
- تثمين إبداعات وابتكارات الطلبة العلمية، بدل الاكتفاء بإعطاء شهادات.

الملاحق

الملحق رقم:01

المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية

تخصص: سياسات عامة.

الطالبة: زقان صونيا.

المشرف على مستوى المدرسة: د.عبد الحفيظ جبابلية.

المستوى: سنة ثالثة ماستر.

السنة الجامعية: 2023/2022.

مكان المقابلة: مكتب مديرة دار المقاولاتية لجامعة الجزائر-3-.

المعني بالمقابلة: مديرة دار المقاولاتية لجامعة الجزائر-3-.

تاريخ المقابلة: 14فيفري 2023 على الساعة 10:00.

طلب خطي لإجراء المقابلة

إلى مديرة دار المقاولاتية لجامعة الجزائر-3-:

بصفتكم مسؤولين عن دار المقاولاتية بجامعة الجزائر- 3- يشرفني أن أتقدم إلى سيادتكم المحترمة بهذه الوثيقة، التي تتضمن أسئلة مقابلة في إطار استكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، تخصص سياسات عامة، بعنوان **(تجربة الجامعة الجزائرية في تعزيز التوجه المقاولاتي- دراسة حالة- دار المقاولاتية جامعة الجزائر 3)**، وعليه يرجى منكم الإجابة بموضوعية عن الأسئلة المطروحة، وآمل أن تغني إجاباتكم وترفع من مستوى هذا البحث، ونحيطكم علما بأن هذه البيانات سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

تقبلوا مني فائق الشكروالتقدير.

- ***دليل المقابلة:***

1/ كم عدد الطلبة المسجلين لحضور الدورات التكوينية الخاصة بدار المقاولاتية في الموسم الجامعي 2023/2022؟

وصل عدد المسجلين في كل دورة تكوينية تقوم بها الدار إلى 350 طالب مسجل الكترونيا من مختلف التخصصات . في الموسم الجامعي 2023/2022 ويعد طلبة العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير الاكثر تسجيلا بعدد بلغ 36ألف طالب في اجمالي الدورات .

تجدر الاشارة إلى انه لا يسمح بحضور الدورة التكوينية إلا للطلاب الذين يسجلون حضورهم على مستوى دار المقاولاتية وقد بلغ عددهم 35 طالب لسببين رئيسيين وهما:

1/ عدم كفاية القاعة

2/ الدورات التدريبية لا يجب أن تتجاوز 15شخص.

2/ كيف يستفيد الطالب من دار المقاولاتية؟ وكيف يمكن لهذه الهيئة مرافقته؟

إن لكل مدير دار مقاولاتية مخطط يعتمده وذلك حسب مدير دار المقاولاتية و تكون ضمن اطار استراتيجية وضعتها الوزارة بغية توجيه الطلبة نحو التفكير المقاولاتي وجعلهم ينظرون لها كخيار متاح يحميهم من البطالة، نحن دائما ما نركز بشكل كبير على إقامة دورات تكوينية باعتبارها وسيلة تسمح للطلبة بتطوير مهارات تنظيم المشاريع الخاصة بهم والاستعداد بشكل أفضل لعالم ريادة الاعمال خاصة ان هذه الدورات يشرف عليها مدربين من الوكالة الوطنية لدعم و تشغيل الشباب الذين يعملون على مرافقة الطلبة طوال فترة الدورة، تجدر الإشارة إلى ان هناك طرق أخرى نعتمد عليها من اجل نشر هذه الثقافة وتشكل مصدر تحفيز للطلبة كمنتدى المقاولين الذي يفتح لهم المجال من اجل الاستفادة من خبرات مقاولين كانوا في يوم من الأيام طلبة عاديين مما يحفزهم أكثر للانخراط في هذا الوسط، مسابقة أحسن فكرة مشروع التي تمكن الطالب من عرض فكرته على مجموعة من الأساتذة و المتدربين المختصين التابعين لوكالات دعم المقاولاتية الذين من الممكن ان يتبنوا مشروعه.

3/ كم بلغ عدد المنخرطين في دار المقاولاتية؟

الطلبة لا ينخرطون بل يسجلون للحصول على الموافقة لحضور التكوينات التطبيقية الميدانية الخاصة بنا، بلغ عدد المسجلين في كل دورة نقوم بها ال 350 طالب هذا يدل على ان نشاطاتنا وجدت تجاوب كبير من مختلف التخصصات على الرغم من ان ممارسات الدار الفعلية لم تنطلق إلا منذ 4 سنوات فقط.

4/ ماهي طبيعة المشاريع الخاصة بالطلبة في دار المقاولاتية؟

تختلف المشاريع الخاصة بالطلبة كل حسب ميوله و ربما حسب تخصصه يمكن حصر المشاريع المتكررة بكثرة في:

- ✓ الأفكار المتعلقة بإنشاء منصات الكترونية
- ✓ المستلزمات الطبية
- ✓ النشاطات الحرفية

5 / هل يمكن ذكر بعض عناوين المشروعات الخاصة بالطلبة جامعة الجزائر 3 للموسم الجامعي 2023/2022؟

الجنس	المشروع
أنثى	تصميم الملابس
ذكر	تطبيق مهنتي
أنثى	صناعة الحقائب
ذكر	مدرسة الكترونية تعليمية
أنثى	إنتاج مستلزمات طبية
ذكر	تاكسي للنساء
أنثى	منصة رقمية توجيهية خدماتية للمقاول
أنثى	رسكلة البلاستيك
ذكر	توفير مناصب عمل و تكوينات
أنثى	تطبيق لبيع الملابس
ذكر	مشروع تربية الحلزون
ذكر	شركة تطوير البرامج والشرائح

ذكر	مشروع تجارة الكترونية
ذكر	شركة توصيل
أنثى	Plateforme

6/هل يمكنك تقديم إحصائيات حول الطلبة المستفيدين من خدمات دار المقاولاتية؟

تحاول دار المقاولاتية التابعة لجامعة الجزائر– 3– إعلام اكبر قدر ممكن من الطلبة بوجود اتجاه أكثر حيوية يثمن المبادرات الخاصة من خلال تقديم خدمات متنوعة من التحسيس المرافقة و التكوين إضافة إلى خدمات أخرى كتنظيم لقاءات مع مقاولين ناجحين أو إقامة ورشات مع أعضاء من هيئات دعم المقاولاتية، لذلك من الصعب تقديم إحصائيات شاملة تلم كل النشاطات الخاصة بنا، لكن على العموم يمكن تقديم معلومات حول العناصر التالية:

- التحسيس: 4 مرات في العام.
- التكوين: تصل الى 10 دورات تكوينية في العام.
- الطلبة الناجحين في مسابقة أحسن فكرة مشروع: 5 طلبة في هذه السنة .
- الزيادة بالمقارنة مع 2019: لاقت إقبال كبير نتيجة زيادة نشاطات دار المقاولاتية .

7/ ما مدى توفر الوسائل والإمكانيات المادية والبشرية في نشاط دار المقاولاتية؟

- الوسائل المادية: متوفرة.
- الوسائل البشرية : متوفرة.

– دعم المسؤولين في الجامعة: كل الطاقم الجامعي يعمل بتعاون و تناسق من اجل إرساء هذا التوجه في الجامعة و جعل الطلبة مبادرين صناعيين لفرص شغلهم ، فعلى

الرغم من كونها فكرة جديدة إلا أنها لاقت إقبال من طرف المسؤولين الجامعيين بشكل كبير

8/ في رأيكم هل هناك عناصر أخرى مادية أو تنظيمية تودون الإشارة لها:

ان اكبر مشكلة نوجهها حاليا هو صغر المقر الخاص بنا فهو لا يستطيع ان يحتمل أكثر من 30 طالب كأقصى حد، و هذا يعيق صيرورة البرنامج السنوي المسطر، وهذه الفكرة تحت المناقشة من اجل استحداث فضاء يكون أكثر مرونة واحتضان للطلاب بغض النظر عن عددهم.

الملحق رقم:02

المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية

إلى طلبة جامعة الجزائر– 3 –:

السلام عليكم وبعد:

تعد الاستمارة التي بين أيديكم جزء من بحث يندرج ضمن مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر تخصص : سياسات عامة بعنوان " **تجربة الجامعة الجزائرية في تعزيز التوجه المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين دار المقاولاتية لجامعة الجزائر 3 أنموذجا،** بغرض معرفة مدى إقبال طلبة جامعة الجزائر 3 على المقاولاتية والإسهامات التي تقدمها دار المقاولاتية في هذا المجال، الرجاء من سيادتكم التكرم بالإجابة على الأسئلة التي تتضمنها الاستمارة بدقة وموضوعية، علما أن المعلومات التي تدلون بها ستعامل بسرية تامة ولأغراض البحث العلمي فقط.

تفضلوا مني فائق الاحترام

والتقدير.

- ***المحور الأول: المعلومات الشخصية المتعلقة بالطلبة:***

✓ **متغير الجنس:**

ذكر ☐

أنثى ☐

✓ **متغير السن:**

18-24 سنة ☐

24-27 سنة ☐

✓ **الطور الدراسي:**

ليسانس ☐

ماستر ☐

✓ **الكلية:**

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ☐

كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية ☐

كلية علوم الإعلام والاتصال ☐

كلية التربية البدنية والرياضة ☐

الرجاء قراءة العبارات التالية بتمعن ووضع علامة {×} في المربع المناسب للإجابة

- ***المحور الثاني: مدى قدرة الطلبة على الممارسة المقاولاتية***

العبارة	نعم	لا
هل يتم ممارسة النشاط المقاولاتي في عائلتك		
هل تمتلك رغبة في ممارسة النشاط المقاولاتي		
هل لديك فكرة مشروع		

- ***إذا كنت تمتلك فكرة مشروع فما طبيعة هذا المشروع***

خدماتي {خياطا، حرف، ....} ☐
الكتروني ☐
تجاري ☐
نشاط أخر ☐

- ***من الذي يشكل لك عامل تحفيز للدخول لعالم المقاولاتية:***

الأسرة ☐
الأصدقاء ☐
الجامعة ☐
وسائل الإعلام والاتصال ☐
الطموح والرغبة الشخصية ☐

- ***ماهو موقفك في حال م افشل مشروعك:***

تبحث عن حلول ☐
تغير النشاط ☐
تنسحب ☐

- ***المحور الثالث: دور دار المقاولاتية في تنمية الوعي المقاولاتي لدى الطلبة***

العبارة	نعم	لا
هل جامعتك تشجع العمل المقاولاتي		
هل مقاييس ريادة الأعمال		

التي تدرس في الجامعة تعمل على تحضير الطالب للولوج لعالم الأعمال
هل أنت على علم بوجود دار المقاولاتية داخل الجامعة
هل زرت هذا الهيكل المقاولاتي من قبل
هل استفدت من الدورات والأعمال التحسيسية التي تقوم بها دار المقاولاتية
هل تعتقد بأن دار المقاولاتية يمكن أن تساعدك في مسيرتك المهنية
هل توفر لك دار المقاولاتية فرص للتواصل مع هيئات دعم المقاولاتية

- ***ماهي الطرق المستخدمة من طرف دار المقاولاتية لنشر الفكر المقاولاتي:***

عمليات تحسيسية ☐

دورات تكوينية ☐

مسابقات ☐

محاضرات ☐

ليس لدي فكرة ☐

- **هل تعتقد بأن النشاطات التي تقوم بها دار المقاولاتية كافية لجعلك على اطلاع كامل بالمجال المقاولاتي ومن ثم تبدأ في القيام بمشروعك الخاص**

نعم ☐

لا ☐

- **في رأيك كطالب جامعي مهتم بريادة الاعمال هل تعتقد ان تبني الاتجاه المقاولاتي يمكن ان يساعد على التخفيف من حدة بطالة خرجي الجامعات**

نعم ☐

لا ☐

قائمةالمراجع

قائمة المراجع النهائية:

قائمة المراجع باللغة العربية:

أ/ التقارير الرسمية:

- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، **القواعد التي تحكم الصناعة التقليدية والحرف**، أمر رقم 0196 مؤرخ في 10 جانفي 1996.
- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، ع.28، **مرسوم تنفيذي يتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتطوير التكنولوجي**، 03 ماي 1998.
- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، **مرسوم رئاسي**، ع.77، الصادر بتاريخ 15 ديسمبر 2001.
- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، المرسوم التنفيذي رقم 01 -282 المؤرخ في 24 سبتمبر 2001،**المتضمن صلاحيات الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار وتنظيمها وسيرها**، 26سبتمبر 2001.
- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، **المرسوم التنفيذي رقم78/03**، العدد13، 25 فبراير 2003.
- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، العدد 47، **مرسوم رئاسي**، الصادر في تاريخ 19 جويلية 2006.
- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، **حاضنات الجامعة**، (2012).
- اليونسكو ومنظمة العمل الدولية، **نحو ثقافة للريادة في القرن الواحد والعشرين**، (2010).

ب/ قائمة الكتب:

1/ إبراهيم ابراش، **المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية**، عمان، دار الشروق للتوزيع والنشر، 2008.

2/ بشارات هيا جميل،**التمويل المصرفي الإسلامي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة**، (عمان، الأردن، دار النفائس للنشر والتوزيع، ط.2008).

3/ صالح النجار فايز جمعة، عبد الستار محمد علي، **الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة**، (عمان، الأردن، دار حامد للنشر والتوزيع، طبعة 2010).

4/ عبد الغني محمد إسماعيل العمراني، **أساسيات البحث التربوي**، (صنعاء، دار الكتاب الجامعي، طبعة.01، 2013).

5/ عبيدات محمد وآخرون، **منهجية البحث العلمي-القواعد والمراحل والتطبيقات-**، (عمان، الجامعة الأردنية، الطبعة.02 ،1999).

6/علي بن غانم، **الوجيز في القانون التجاري وقانون الأعمال**، (الجزائر، مرقم للنشر والتوزيع، 2002).

7/ عمار بوحوش، **دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية**، (الجزائر، المدرسة الوطنية للكتاب، ط.02، 1985).

8/ عوض مبارك مجدي، **التربية الريادية والتعليم الريادي**، (الأردن، عالم الكتب الحديث، 2011).

9/ محمد شلبي، **المنهجية في التحليل السياسي** (الجزائر، طبعة 1997).

ج/ قائمة المذكرات:

1/أسماء بغو، **دور الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار في ترقية الاستثمار المحلي والأجنبي في الجزائر**، مذكرة ماستر أكاديمي غير منشورة، (جامعة أم البواقي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2015).

2/ أمين قنون، **إشكالية الممارسة المقاولاتية بالنسبة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، (جامعة جيلالي اليابس–سيدس بلعباس–: كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، 2020).

3/ أمينة قراقي، **كفاءات أصحلب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة**، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه غير منشورة، (جامعة بومرداس: كلية العلوم الاقتصادية، 2015/2016).

4/ بشرى طيور، **دور هيئات الدعم والمرافقة في تشجيع المقاولاتية في الجزائر**، مذكرة ماستر أكاديمي غير منشورة، (جامعة أم البواقي: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2019).

5/ ثنينة بوبريت، مخلوف صورية، **دور المقاولاتية في التنويع الاقتصادي الجزائري 2010–2018 –دراسة حالة ولاية بومرداس–**، مذكرة ماستر غير منشورة، (جامعة مولود معمري تيزي وزو: كلية الحقوق والعلوم السياسية ،2018–2019).

6/ حياة حميدي، **المقاولاتية "ريادة الأعمال"، مذكرات مقياس المقاولاتية**، (جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف: كلية العلوم الاجتماعية والاقتصادية وعلوم التسيير، 2020/2019).

7/ الربيع مباركي، **أهمية تواجد دار المقاولاتية في الوسط الجامعي _دراسة حالة دار المقاولاتية بجامعة المسيلة_**، مذكرة ماستر مهني غير منشورة، (جامعة المسيلة، كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم: علوم التسيير، 2021).

8/سعودي طار، **مدى جودة خريجي مؤسسات التعليم العالي بالجزائر من وجهة نظر الأساتذة**، مذكرة ماستر غير منشورة (جامعة أم البواقي، 2012).

9/ سعيد عمارة، **تمويل المقاولة الفلاحية المصغرة في الجزائر**، مذكرة ماستر غير منشورة، (جامعة قاصدي مرباح ورقلة: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2016/2015).

10/ عبد الرحمان نعيمي، **السمات الشخصية للمقاول وأثرها على الابتكار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة**، رسالة ماستر أكاديمي غير منشورة، (جامعة قاصدي مرباح ورقلة: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2016).

11/ محمد أمين سامعي، **المقاولاتية والنمو الاقتصادي**، أطروحة دكتوراه غير منشورة (جامعة مصطفى اسطمبولي معسكر: كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، 2019-2020).

12/ محمد شقرون، **دور المقاولاتية في ترقية المشاريع الصغيرة المنتجة -"دراسة ميدانية للوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب-**، مذكرة ماجستير غير منشورة، (جامعة تلمسان: كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، 2015).

13/محمد علي الجودي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه غير منشورة، (جامعة محمد خيضر بسكرة: كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، تخصص علوم التسيير، 2015).

14/ منيرة سلامي، **التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر**، مذكرة ماجستير غير منشورة، (جامعة قاصدي مرباح -ورقلة : كلية الحقوق والعلوم السياسية،2007).

15/ نادية دباح، **واقع المقاولاتية في الجزائر وآفاقها**، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة الجزائر-3-: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2012).

16/ نوال نــمور، **كفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي**، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة منتوري قسنطينة: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2012).

17/ وفاء معاوة، **المقاولة الصناعية كخيار استراتيجي لتشكيل هيكل التخصص**، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة محمد خيضر بسكرة: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2011/2010.

د/ المجلات:

1/ إسماعيل حجازي وآخرون، السمات الشخصية للمقاول كأهم العوامل المؤثرة على اكتشاف الفرصة المقاولاتية، **مجلة الامتياز لبحوث الاقتصاد والإدارة**، م.04، ع.01، (2020).

2/ أشواق بن قدور، أهمية نشر ثقافة المقاولة وإنعاش الحس المقاولاتي في الجامعة، **مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية**، ع.11، .(2017)

3/ أمنة بديار، واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر وأثره في استدامة المشاريع، **مجلة افاق البحوث والدراسات**، ع.03، .(2019).

4/ أمينة يديار، عرابش زينة، واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر ودوره في استدامة المشاريع المقاولاتية – جامعة قسنطينة وجامعة الجلفة كنماذج– **مجلة أفاق للبحوث والدراسات**، م.02، ع.01(2019).

5/ أنس عرعار، الجامعة الجزائرية: خطوات نحو الجامعة المقاولاتية، **مجلة الاقتصاد الصناعي**،.(2022).

6/ إيمان ربابعة، درجة توافر متطلبات الريادة في الجامعات الأردنية العامة في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، **المجلة العلمية لكلية التربية**، م.27، ع.07، .(2022).

7/ أيوب صكري، واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر– الإنجازات والطموحات –، **مجلة اقتصاديات المال والأعمال**، 2017.

8/ بسام سمير الرميدي، تقييم دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الاعمال لدى الطالب، **مجلة اقتصاديات المال والأعمال**، ع.06، (جوان 2019).

9/ جليلة بن عياد، دور الجامعة في دعم ريادة الأعمال " الجزائر ومصر نموذجا، **المجلة الجزائرية للعولمة والسياسات الاقتصادية**، م.11، ع.01، .(2020).

10/ حليمة حزار، آليات الدعم والمرافقة للمقاولاتية في الجزائر، **مجلة قانون العمل والتشغيل**، م.04، ع.02، .(2019).

11/رزيقة مخوخ، المقاولاتية كآلية لتحقيق النمو الاقتصادي في الجزائر، **مجلة النمو الاقتصادي والمقاولاتية**، م.03، ع.03، .(26/09/2020).

12/ رشيدة قواسمي، التأصيل النظري للمقاولاتية كمشروع، والنظريات والنماذج المفسرة للتوجه المقاولاتي، **مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية**، م.04، ع.02، .(2020).

13/سامية بن رمضان، دور الجامعة في تشجيع روح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي (الرأس المال البشري)، **مجلة العلوم الإنسانية والمجتمع**، (2018).

14/ سعيدة تلخوخ، تجربة الجزائر في دعم المقاولاتية، **مجلة التنظيم والعمل**، م.10، ع.04، (2021).

15/ سلمى شيب، الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب ANSEJ كآلية لدعم وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، **مجلة القيمة المضافة لاقتصاديات الأعمال**، م.01، ع.01، (2019).

16/ سلمى صالحي، آليات دعم وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر–دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، **مجلة نماء لاقتصاد والتجارة**، م.05، ع.01، (2021).

17/ سمرة فرحي، تجارب دولية في دعم المقاولاتية، **مجلة النمو الاقتصادي والمقاولاتية**، م.04، ع.07، (2021).

18/ سمية بن شواط، مساهمة قطاع التعليم العالي بالجزائر في بعث وإرساء المقاولاتية، –نموذج مقترح–، **مجلة البشائر الاقتصادية**، م.08، ع.02، (أوت 2022).

19/ سوسن جيلالي، تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التشريع الجزائري، **مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية**، م.07، 2022.

20/ شافية بوشاوشي، المقاولاتية ودورها في تفعيل حركة القطاع السياحي في الجزائر، **حوليات جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية والاقتصادية**، ع.14، .(2016)

21/ صندرة سايبي، مقاربة نظرية حول التطور المقاولاتي، **مجلة العلوم الإنسانية**، ع.40، (2015).

22/ طاوس غريب، دارين حنان، التعليم المقاولاتي كآلية لتشجيع الابتكار المؤسسي لدى الشباب –دراسة عينة من الطلبة الجامعيين– **مجلة آفاق علوم الادارة والاقتصاد**، م. 03، ع.02، 2019.

23/ عبد الله صحراوي، تنمية المجتمع ودور الجامعة الجزائرية: تحديات الواقع ومتطلبات المستقبل رؤى نظرية، **مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية**، م.05، ع.03، 2014.

24/ عبد الناصر بن الشيخ، منظومة المقاولاتية في الجزائر، **مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والإنسانية**، م.02، ع.07، 2019.

25/ عصام سيد أحمد السعيد، التعليم الريادي مدخل لدعم طالب الجامعة نحو الريادة والعمل الحر، **مجلة كلية التربية**، ع.2، (2015).

26/ علاء الدين بوضياف، دور حاضنات الأعمال الجامعية كآلية لربط الجامعة بمحيطها الاجتماعي والاقتصادي، **مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية**،(2021).

27/ علي ديبي، دور الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية في تشجيع المؤسسات الاقتصادية على الإبداع، **المجلة الجزائرية للمالية العامة**، ع.05، (2015).29/ على مولاي، المقاولاتية بين الثقافة المقاولاتية وإشكالية إنشاء المؤسسات، **مطبوعة جامعية**، (جامعة أحمد بن بله وهران، معهد العلوم والتقنيات المطبقة، 2020.

28/ عيسى عبد الوهاب الطراونة، دور الجامعات الأردنية في دعم التعليم الريادي، **المجلة الدولية لضمان الجودة**، م.05، ع.01، (2022).

29/ عيسى آيت عيسى، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، **مجلة اقتصاديات شمال افريقيا**، ع.06، 2016.

29/ فضيلة بطورة، دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية بين الضرورة والأهمية، **مجلة الإبداع**، م.09، ع.01، (2019).

30/ لامية بوقرع، الوظيفة الثالثة للتعليم العالي–أبعاد جديدة بين التدريس والبحث العلمي–، **مجلة البدر**، م.10، ع.10، 2018.

31/ محمد علي أحمد نهلة، دور التعليم الريادي في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية، **مجلة كلية التربية**، م.104، ع.01، 2018.

34/محمد قوجيل، سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر – دراسة تحليلية–، **مجلة أداء المؤسسات الجزائرية**، ع.07، 2017.

35/ هواري معراج، دار المقاولاتية ودورها في تحفيز الطالب الجامعي للولوج لعالم الأعمال، **مجلة دراسات العدد الاقتصادي**، م.07، ع.01، (2016).

36/ نجاة الشاذلي، قراءات تاريخية لتطور الفكر المقاولاتي، **مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير**، م.10، ع.10، (2018).

37/ نجوية الحدي، المقاولاتية كرهان لامتصاص البطالة، **مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية**، ع.04، 2017.

38/ نصيرة ثكاري، مشكلة البطالة وأثرها على القلق لدى خريجي الجامعات الجزائرية، **دراسات في التنمية والمجتمع**، م.03، ع.03، (2016).

39/ نعيمة خميس، عبد الرؤوف حجاج، دور السمات المقاولاتية للمقاول الحرفي في تبني التوجه الاستراتيجي، **المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية**، م.06، ع.02، 2019.

40/ وليد بيبي، خريجو الجامعات الجزائرية (عمال المعرفة) بين وهم العمل وهاجس البطالة الذكية، **مجلة الإنسان والمجال**، ع.03، (2016).

د/ المواقع الالكترونية:

1/ تجربة التعليم الريادي في تونس، منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة، **Http:/ /www.unevoc.unesco.org**، تاريخ الاطلاع(2023/5/9)

2/ جامعة الجزائر-3- إبراهيم شيبوط، أرضية التعليم عن بعد، https://www.univ-alger3.dz/?page_id=57، تاريخ الاطلاع:(2023/02/18).

3/ الهيكل التنظيمي لجامعة الجزائر-3-، https://www.univ-alger3.dz، تاريخ الاطلاع في 2023/03/15.

4/كليات جامعة الجزائر-3-، https://www.univ-alger3.dz/?page_id=3294، في :(2023/02/3).

6/ المقاولاتية في الجامعة الجزائرية، https://www.univchlef.dz/RATSH/، تاريخ الاطلاع: (2023/02/03).

هـ/ قواميس/ موسوعات/ مطبوعات:

1/ أحمد مختار عمر، **معجم اللغة العربية المعاصرة**، (القاهرة، عالم الكتب، 2008)، ص.2023.

2/ حميد بوزيدة، مدخلات ومخرجات التعليم العالي في الجزائر، **الملتقى العربي الأول حول مخرجات سياسات التعليم العالي في الجزائر**، المنامة، 26-28 أكتوبر 2010.

3/عمر فرحاني، مداخلة حول اشكالية استدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، **ملتقى وطني كلية العلوم الاقتصادية**، جامعة الوادي، 6-7 ديسمبر 2017.

4/ كنزة باشوشي، المقاولاتية، **مطبوعة بيداغوجية**، (جامعة الجزائر-3-، كلية الإعلام والاتصال، 2022/2021).

5/ محمد صخري، الاقتراب المؤسسي، **الموسوعة الجزائرية للدراسات السياسية والإستراتيجية**، 26.07.2020.

6/ مصطفى طاري، نحو استدامة المشاريع المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، **مداخلة مقدمة للمؤتمر الدولي حول: المقاولاتية المستدامة بين إشكالية البقاء وحتمية الابتكار**، أيام 19-18 أفريل.

7/ نوال إبراهيمي، دور التكوين في تنمية الحس المقاولاتي، **الملتقى الدولي حول المقاولات:** التكوين وفرص العمل، جامعة بسكرة، الجزائر، 2010،

8/ نوى طه حسين وآخرون، عرض تجارب دولية في التعليم المقاولاتي، **المركز الجامعي تندوف**، 2016.

2/ قائمة المراجع باللغات الأجنبية

A/ livres :

1/ Azzedine Tounès, " **L'intention entrepreneuriale des étudiants : le cas Français**", **d'après les 3éme journées**, mémoire maitrise, (Université de KASDI MERBAH, Ouargla, 2016.

2/ Nadia Rajhi, **Conceptualisation de l'esprit entrepreneurial et des facteurs de son développement à L'université**, Gestion et management. Université de Grenoble.2011.

B/ articles :

1/ Allain Fayol**, le métier de création d'entreprise motivation**, (Paris, Edition d'organisation, 2003).

2/ Claude Lessard, « **Modèle d'universités et conceptions de qualité : pour une université Plurielle et capable d'en témoigner** », rapport présenté au Conseil Supérieur de L'éducation, le 29 Novembre 2012.

3/ Didip Diandra, « understanding definition of entrepreneurship », **International journal of management**, vol.07, N.05, (may 2020).

4/ Isabelle Djanou, l'entrepreneuriat, **Revenu français de gestion**, vol.28, n138, (2002).

5/ KOURAICHE Nassira, Promotion de l'Entreprenariat dans l'Enseignement Supérieur. En Algérie. **Revue académique des études Humaines et Sociales**– Sciences Economiques et droit, (2018).

6/ Luke Pittway, Entrepreneurship Education in Higher Education : A Review of the US Context, **Ohio University journal**, 2021.

7/ Nafisa Khemis and others, Entrepreneurship education at the university as a mechanism for building a future entrepreneur, **Journal of Economic Growth and Entrepreneurship**, Vol.4, N.1, (2020).

8/ Rahimi, H., Amini, M., & Jahanbani, The Place of Entrepreneurial Vurriculum in Higher Education. **International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences**.

C/ les liens :

1/ Le chômage en Algérie, https://www.imf.org, https://www.ons.dz, en (12/05/202).

2/ Université Alger-3-, https://youtube.com/@alger3universite938, le (21/03/2023)

3/L'Université,http://www.merriamwebster.com/dictionary/university, le : (7/02/2023).

4/ Projet Yabda, https://yabda-project.eu/site/fr/index.html, (10/02/2023).

D/ dictionaries :

1/ **Cambridge advanced learners dictionnary**, Elizabeth Walter, (U.K, Cambridge university press, 2005).